الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الثلاثاء 29 غشت 2023 الموافق 12 صفر 1445 العدد 13.532

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

بعد انتكاسة ألعاب القوى المغربية
المعارضة الاتحادية تطالب بمثول بنموسى وأحيزون أمام البرلمان

محمد الطالبي

تقدم الفريق الاشتراكي في شخص رئيسه عبد الرحيم شهيد وباقي الأعضاء بطلب إلى رئيس لجنة التعليم والثقافة والاتصال لعقد اجتماع اللجنة، وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي، وأكد الفريق على حضور وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ورئيس الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، من أجل تقييم مشاركة المغرب في مختلف تخصصات ألعاب القوى بكل المسابقات الإقليمية والقارية والدولية، خلال السنوات الأخيرة، ولتدارس أدوار الإدارة الفنية ومراكز التكوين التابعة للجامعة الملكية لألعاب القوى باعتبارهما اللبنة الأساسية لصناعة الأبطال المغاربة، ومناقشة حصيلة الجامعة في ما يتعلق بالتسيير والتخطيط والتنظيم اللوجستيكي وحكامة التدبير المالي، وللوقوف أيضا على كيفية إعداد العداءات والعدائين المغاربة سواء للملتقيات الدولية كالدوري الماسي أو التحدي أو للألعاب الأولمبية وبطولة العالم.

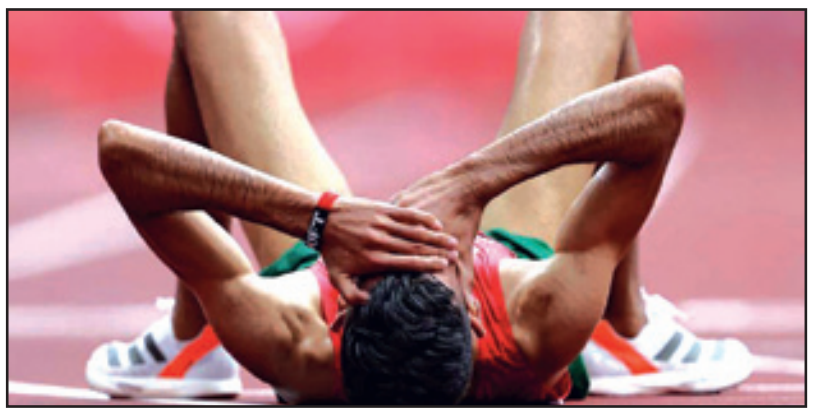

ويربط الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية الطلب بالنتائج السلبية والمخيبة للآمال، والحضور المتواضع والخجول لألعاب القوى المغربية في أولمبياد طوكيو سنة 2021، وتسجيلها لأسوأ نتيجة في تاريخ مشاركتها في الألعاب الإفريقية المنظمة في بلادنا سنة 2019 حيث احتل المغرب (الرتبة 14 على الصعيد القاري، من بين 16 بلدا)، ولم يتمكن خلال هذه المسابقة ولأول مرة من الحصول على أية ميدالية ذهبية، بالإضافة إلى المشاركة الباهتة في بطولة إفريقيا لألعاب القوى سنة 2022، وعجز المغرب عن تشكيل الفريق الوطني للمشاركة في بطولة العالم للعدو الريفي خلال هذه السنة، كما كانت نسخة «هيلسينكي 2005»، هي آخر دورة توج فيها الأبطال المغاربة بأكثر من ميدالية واحدة، إذ لم تتمكن المشاركة المغربية على مستوى بطولة العالم منذ تلك الدورة من حصد سوى ذهبيتين وفضيتين وبرونزيتين فقط.

وجاء في طلب عقدة اللجنة أن ألعاب القوى المغربية كانت القاطرة التي قادت التألق المغربي وحصد العديد من الألقاب والميداليات في المسابقات القارية والدولية، حيث سبق لبلادنا أن احتلت المركز الخامس عالميا، وأثارت من جديد المشاركة المخجلة وغير المشرفة للمغرب في بطولة العالم لألعاب القوى بالعاصمة المجرية بودابست، قياسا بالإمكانيات الهائلة التي تتوفر عليها الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، موضوع التراجع غير المسبوق لألعاب القوى في المحافل الدولية، حيث اكتفى المغرب في النسخة الأخيرة من بطولة العالم بميدالية ذهبية واحدة بفضل العداء «سفيان البقالي»، وانتزاع ميدالية برونزية يتيمة عن طريق العداءة المغربية «فاطمة الزهراء كردادي» في مسابقة «الماراثون»، هذه الأخيرة التي حرمت في مناسبات سابقة من تمثيل بلادنا في مسابقات قارية ودولية، وتعرضت للعديد من المضايقات كادت أن تعصف بمشاركتها وتتويجها في هذه البطولة، ويرتبط السياق أيضا بالدور الذي يلعبه الفريق الاشتراكي من رقابة على العمل الحكومي عبر مؤسسة البرلمان.

يفتتحه الكاتب الأول للحزب
الأستاذ إدريس لشكر

في أفق الملتقى الرابع للقطاع الطلابي الاتحادي

عبد السلام المساوي

لمدة تقارب الأربعة عقود، استهدف اليسار بالمغرب، استهدف الذين آمنوا بمغرب حداثي ديموقراطي؛ آمنوا وناضلوا فتعرضوا لإرهاب مزدوج: جسدي وفكري ...نعم تعرض مناضلو اليسار، تعرض الاتحاديون أساسا، تعرض كل الديموقراطيين لأبشع أنواع العنف الجسدي (قتل، سجن، تعذيب، نفي، اختطاف، دفن جماعي، إعدام، مراسلات بالملغوم....)، جربت فيهم وعليهم مختلف أشكال الإبادة والتدمير....

نسجل هذا، ونسجل أكثر وأبشع من هذا....نسجل ونسجل، ومع ذلك نقر بأن العنف الجسدي، دمر أولئك الذين كانوا موضوعا له، والذين عاشوا معهم هذا التدمير من الأهل والرفاق، من الأحباب والأصدقاء... وإذا كانت هذه مأساة الذين عذبوا وقتلوا ...فإن المأساة الثانية - الإرهاب الفكري - كانت أبشع وأخطر، لأنها مست الشعب المغربي كله، بل مست الإنسانية جمعاء ... لأنها لم تستهدف المناضلين فقط بل استهدفت الفكر العقلاني التنويري، الفكر الإنساني الحداثي ...لقد منعت وصودرت كل الصحف والمجلات ذات التوجه العلمي العقلاني، الاشتراكي الديموقراطي (المحرر، الثقافة الجديدة، أقلام، لامليف، الأساس، كلمة، البديل، الزمن المغربي، أنفاس، المشروع...).

صودرت الكتب والمجلات التي تنمي العقل وتعلم التفكير، التي تزرع الوعي وتهزم الجهل، التي تحطم المألوف وتكسر المعتاد، التي تحرر من الأحكام الجاهزة والمعتقدات الفاسدة، التي تدمر المسلمات والمطلقات، منعت الأوراق النقدية التي تحارب التفاهة، التي تعتبر الإنسان موضوعها الأثير، التي تعتبر الإنسان قيمة القيم....

10

ضمن هذا العدد فسحة 5/4

م. الطوزي: التعامل المختلف مع تمردي الريف والأطلس الكبير

م. علمي: الصين استثمرت جيدا القوى الناعمة في علاقاتها مع الخارج

«مجتمع اللاَّتلامُسَ»: «سيلفي لعالم آيل للانهيار»

عبد الله خليل: السحر والجن والشياطين

كسر الخاطر

محمد السادس بقلم ساركوزي 2 على فرنسا الآن أن تتخذ موقفا واضحا لفائدة مغربية الصحراء

عبد الحميد جماهري

لم يفلح الرئيس ماكرون دائما في إيجاد الكلمات أو الأفعال التي ينتظرها المغاربة منه، حيث أن مشاعره المنحازة للجزائر تمنيه بالعديد من الخيبات، وهذه ولا شك نقطة خلاف بيننا، وإني لأعتقد بأنه لا حاجة من مضاعفة المبادرات لدى القادة الجزائريين، والذين تشكو تمثيليتهم داخل بلادهم من الضعف نفسه الذي تشكو منه شعبيتهم، وكلما حاولنا بناء صداقة « اصطناعية» (مفتعلة) كلما رفضوها، وهم محتاجون لخصم من أجل تحويل انتباه شعبهم عن الفشل الذريع الذي ألقوا فيه هذه البلاد الرائعة، والتي تعد من بين الأغنى في العالم، بفضل باطن ترابها الغني بالمواد الأولية، لاسيما في السياق الاستثنائي الذي نعاينه! هذه المبادرات والتي يمكنني فهم أسبابها والمنطلقة من عاطفة نبيلة، منذورة للفشل في نظري، علاوة على أنها يمكن أن تبعدنا عن المغرب، وهذا الأخير متألم من جاره الذي أغلق الحدود في وجهه منذ 32 سنة! ويمكن أن نفقد كل شيء بهذا النوع من اللعب، بمعنى أننا لن نربح ثقة الجزائر ونخسر ثقة المغرب، وهي مراهنة خطيرة، ومحكوم عليها مسبقا!

توجد إقامة الملك في مراكش في «البالموريpalmeraie»، وهي عبارة عن ضيعة واسعة من عشرات الهكتارات زرعت فيها أشجار الليمون والبرتقال والزيتون الكثيفة وحدها، والنشاط الفلاحي فيها مكثف باحترافية تثير إعجاب الزوار القلائل الذين يزورونها، وقد كان والد الملك الحالي هو من بنى هذا القصر حيث كل شيء منظم ومختار من طرف محمد السادس نفسه، فهو عارف جيد بالفن التشكيلي في القرن العشرين، كما تنم مقتنياته عن ذوق رفيع واحترافي، وهو من أدخلني عالم الفن الإفريقي المعاصر، وهو فن لا يعمر أكثر من عقود من الزمن لكنه بدأ يلج الدائرة المغلقة لأسواق الفن والدور الراقية التي تنظم مزايدات البيع الدولية الأكثر شهرة.

من القصر، يبدو منظر الأطلس مكللا بالثلوج جليلا ومذهلا، وفي مرفأ السلام هذا قضينا أسبوعا، وطوال مقامنا كان الملك يدعونا للعشاء في إقامته بالمدينة، حيث كان يفضل دوما ضجيج المدينة على صمت الواحات، كان مرفوقا بزوجته، قضينا أمسية رائعة بدون بروتوكول ولا تصنع، وكان واضحا أن مضيفنا كان سعيدا بوجودنا، أكثر ما يهمه هو أن نجد راحتنا، وقد حدثني مطولا عن إرادته دمقرطة المغرب وتحديثه، وقتها كان حاضرا لديه إصلاح الدستور الذي سيتيح للمغرب أن يكون من بين كل الدول العربية، البلد الوحيد الذي لم يعرف مخاطر «الربيع»، كما أن رؤيته في تدبير الإخوان المسلمين جريئة واستباقية: «إذا فازوا بالانتخابات التشريعية سأعين واحدا منهم وزيرا أول، من الأفضل أن يواجهوا حقائق السلطة على أن نجعل منهم ضحايا بإيداعهم السجن»، قال لي. لم أصدق ما أسمع بيد أن ذلك هو ما قام به، وبعد بضع سنوات حصد الإخوان المسلمون أقل من 10 ٪ من أصوات المغاربة! وهكذا نجح الرهان الملكي، وقد كان الوحيد (الملك) الذي تصرف على هذا النحو، وقد بينت الوقائع أن الحق معه.

لا نقدر في فرنسا حق قدره الحظ الذي يملكه المغرب بأن يكون له محمد السادس ملكا، فهو سور في وجه التطرف والتعصب، وهو واحد من قلة من القادة المسلمين الصادقين في التزامهم بالمعركة من أجل تنمية حياة ديموقراطية حقيقية في بلاده، وإنه لمن واجبنا كما من مصلحتنا أن نقدم له المزيد من المساعدات، ذلك لأنه، وهذه صعوبة إضافية، لا يملك الثروات من المواد الأولية التي لدى جاره الجزائري. على فرنسا الآن أن تتخذ موقفا واضحا لفائدة مغربية الصحراء الغربية، فهذه القضية مركزية بالنسبة للمصالح الاستراتيجية للمغرب، وهي تسمح بتجنب جمهورية صحراوية تجعل صلابتها واستمرارها كل المتتبعين المطلعين أكثر من متشوشين! إن معرفة اختيار الأصدقاء وعدم الخوف من إغضاب من هم أقل صداقة، والتحرك ضمن أفق طويل المدى، والاستناد إلى التاريخ المشترك، هي ذي البوصلات التي يجب أن تكون لدى رئيس الجمهورية، وإذا كان هناك مجال تستحق فيه الديبلوماسية الفرنسية أن يعاد فيه النظر فهو ولا شك مجال التزامنا لدى أشقائنا المغاربة.

لقد كانت أيام عطلتنا قصيرة لكنها كانت سعيدة، كانت الحرارة خلالها مثالية وقت النهار حيث شمس مراكش تسود وحدها، قبل أن تصير حرارة منعشة في الليل، مما يتيح نوما هنيئا. هذه العطلة خصصتها للقراءات والرياضة والأفلام والدردشات العائلية، وقد شعرت بعودة قواي من جديد يوما عن يوم...

أمغار يسائل وزيرة السياحة حول سياسة الحكومة لدعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

وجه النائب البرلماني عبد الحق امغار باسم الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، سؤالا شفويا إلى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني حول سياسة الحكومة في مجال دعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

وأوضح النائب البرلماني في سؤاله، أن الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، يعتبر رافعة أساسية للتنمية، ومجالا لخلق الثروات وفرص الشغل ببلادنا، وهناك من يصفه بالقطاع الثالث، نظرا لدوره الهام في النهوض بالفئات الضعيفة وتشجيع الإنتاج الوطني وتثمينه.

3

القدس، حفل استقبال على شرف الأطفال المقدسيين العائدين من المغرب

أقامت وكالة بيت مال القدس الشريف الأحد في القدس حفل استقبال لفائدة الأطفال المقدسيين العائدين من المغرب إثر اختتام الدورة الرابعة عشرة للمخيم الصيفي، بحضور أولياء أمورهم.

وذكر بلاغ لوكالة بيت مال القدس أن برنامج هذه الدورة الناجحة، التي حملت اسم «المسيرة الخضراء»، توج بالاستقبال الذي خصصته صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء، بأمر من جلالة الملك محمد السادس،رئيس لجنة القدس.

3

الحبيب المالكي: غايتنا الإسهام في التفكير التشاركي البناء لوضع اللبنات الأساسية للمدرسة الجديدة

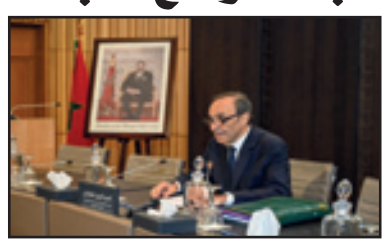

عقد المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، صبيحة يوم الثلاثاء04 يوليوز 2023 وبقاعة المرحوم عبد العزيز بلفقيه لقاء تواصليا جمع ثلة من الخبراء والباحثين والمفكرين والمدرسين البيداغوجيين، لأجل قراءة علمية موضوعية لكل جوانب المنظومة التربوية قصد ابداء الرأي عن الاختلالات والاعطاب التي قد أصابت أو لم تصب المنظومة التربوية،

9/8

في حوار مع مروان الراشدي نائب رئيس مقاطعة الحي المحمدي المفوض له الجانب الثقافي والرياضي

نسعى ليكون المهرجان الوطني لظاهرة المجموعات موعدا قارا يستقطب كل المجموعات بالمغرب

6

مواجهات قوية للأندية المغربية في الاستحقاقات القارية

جدد فريق الفتح الرياضي فوزه على مضيفه فريق لوتو البنيني في مباراة إياب الدور التمهيدي لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، أول أمس الأحد، بنتيجة هدفين دون مقابل، سجلهما كل من مروان العز في الدقيقة 25 وأنس باش في الدقيقة 85.

14

شمس طلال سلمان ما غُرِبَت... إنما تبزغ من جهة الأمل

طالع السعود الأطلسي

هلْ بلغ به الأسى إقصاه، حتى يستجمع كل أحزانه، ويُغادرَ مُتسللا إلى تلك القصيدة التي رعى تشكلها، خلال عقود، بأوزان»فاعلين» بكل «المفاعيل» وليكون فيها تفعيلة أخرى... خالدة وفوّاحة بنسائم الأمل... هو طلال سلمان، الصحفي العربي اللبناني، الذي توقّف نبض قلبه في هذه الحياة، ليعزف وجيبُه في سماءات مطلق الحياة لحْن عذوبة الحياةَ في تشبعها بالمثل وبالكفاح من أجل المثُل... لسنوات تجرّع الرّجل خيبات، انْكسارات ونزيف جروح هذا الوضع العربي... كابر برصيد الأمل الذي غذّى نفسه به، وجعله زوّادته «على الطريق» ولعقود... كتاباته «على الطريق» لم تكن مجرد مقالات، مجرد افْتتاحيات، مجرد نصوص... كانت إضاءات سياسية بقلم شاعر، منحوتات استشرافية بإزميل مفكر وتشريح جراحي لمشرط سياسي... وكلها كانت كائنات متناسلة من قلم صُحفي، مهما تَزيّتْ وتوسّلت بمفردات مجالات سياسية وثقافية وعلمية أخرى، هو الذي جعل الصحافة عقيدته، مبتدأ يومه وخبره وابتهالات في محراب «السفير»...

«السفير» كانت الجريدة الأكبر والأعمق من صحيفة، كانت لوحدها وطنا عربيا كاملا، شاسعا ومفتوحا على هذا الوطن العربي المثْخن بالجروح وبالنكسات، والضّاجّ بالأنّاة والآهات، في تدافُعها وتضادِّها مع الآمال والتطلّعات المخفورة بزغاريد التوْق للفرح... هي جريدة توغلت في برْزخ لُجّة اضْطرام تحولات وأعاصير التاريخ... حتى نضب مِدادها ونفد صبرها وبُح صوتها وهي تُؤَذِّن بالقول العربي في لبنان، ولا تفهم... وتعزف اللحن اللبناني في الوطن العربي ولا تطرب...

10

مجموعة «بريكس» أهدرت فرصة تاريخية قد تندم عليها

محمد إنفي

كان مطروحا على المجموعة، في اجتماعها الأخير بجنوب إفريقيا، أن تدرس معايير انضمام أعضاء جدد لدولها الخمس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب إفريقيا) المشكِّلة لـ«بريكس» (يتكون هذا الاسم من الحرف الأول باللغة اللاتينية لكل دولة من الدول الخمس). وبما أن المرشحين كانوا كُثرا، فكان لا بد من التدقيق في المعايير؛ لكن يبدو أنها أغرقت في تفاصيل هذه المعايير حتى أنها خرجت عن المنطق والمعقول، فجاءت النتيجة مخيبة للآمال وصادمة للرأي العام الدولي الذي قد يحتاج إلى أسابيع وربما إلى شهور للاستفاقة من هول الصدمة؛ ذلك أنه لم يستسغ ولم يفهم كيف سوَّغت المجموعة لنفسها التخلي عن ملف الدولة التي يركع لها الجبابرة، القوة الضاربة، الدولة القارة، الدولة الكوكب...وقبول ملفات الأرجنتين، السعودية، الإمارات، مصر، إيران، إثيوبيا.

فهل في الأمر غيرة وحسد؟ أم هو الخوف من أن تصبح الجزائر القوة الاقتصادية الأولى في العالم، وتترك وراءها الصين وروسيا والهند والبرازيل؟ أم أن هناك يدا خفية وراء كل هذا؟ فأن تختار المجموعة المذكورة دولا ضعيفة اقتصاديا، وتتخلى عن أقوى ملف حسب أصحابه، لهو أمر محير ويدعو للاستغراب. إننا نشم رائحة المؤامرة؛ وقد تكون يد المخزن المغربي قد عملت عملتها، وربما بتنسيق مع فرنسا وإسبانيا وأمريكا وإسرائيل وكل المناهضين لحظيرة الكبار. ألم يصّم آذاننا مسؤولون جزائريون بترديد عبارة»الجزائر مُسْتَهْدَفَة»؟ ألا يتفنن النظام العسكري وأبواقه في لعب دور الضحية؟

10

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فتح تحقيق في كورسيكا بعد العثور أمام القنصلية المغربية على رأس خنزير بري

فتح القضاء الفرنسي تحقيقا بشبهة "التحريض على التمييز والكراهية العنصرية" بعدما عثر الأحد على رأس خنزير بري أمام قنصلية المغرب في بيغوليا في جزيرة كورسيكا، وفق ما أفاد مصدر قضائي.

وعثر على الرأس المقطوعة قرابة الظهر أمام مدخل المبنى وتمت إزالته سريعا.

ولم يتم العثور في الموقع على أي كتابات أو تبن للواقعة.

وفي بيان له، دان محافظ أوت-كورس (كورسيكا العليا) «بأشد العبارات هذا العمل غير المقبول معربا عن دعمه الكامل للقنصل العام للمغرب ومعاونيه، وكذلك لجميع المواطنين المغاربة المقيمين في الإقليم».

وفي اتصال مع وكالة فرانس برس، أعربت القنصل العام للمغرب في كورسيكا نجوى البراق عن إدانتها للأفعال.

وتابعت «لم تصدر بعد نتائج التحقيق. لا أريد اتهام أحد أو تسييس القضية. ويجب أن نبقى حذرين وأن نتحلى بالحكمة. لقد تواصل معي هاتفيا عدد من نواب كورسيكا الذين أعربوا لي عن دعمهم بينهم (جيل) سيميوني رئيس المجلس التنفيذي لكورسيكا».

تضم كورسيكا جالية مغربية كبيرة. وبحسب دراسة أجراها المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية (إنسيه) حول التعداد السكاني في العام 2018، يشكل المغاربة أكبر جالية أجنبية في الجزيرة إذ يتحدر من المملكة 30 بالمئة من المهاجرين المقيمين فيها.

إل باييس: خلف قيادة جلالة الملك، المغرب عزز «تقدمه الدبلوماسي»

كتبت صحيفة «إل باييس» الإسبانية، الأحد، أنه ومنذ اعتلاء الملك محمد السادس العرش، عزز المغرب «تقدمه الدبلوماسي»، ما يدعم موقفه بشأن قضية الصحراء المغربية.

وأشارت اليومية الإسبانية إلى أن هذا «التقدم الدبلوماسي» تجسد من خلال اعتراف الولايات المتحدة وإسرائيل بسيادة المغرب على صحرائه، و»الدعم» الممنوح من طرف إسبانيا التي وصفت المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي تم تقديمها في 2007، بـ «الأساس الأكثر جدية، واقعية وذي المصداقية» من أجل تسوية هذا الخلاف المصطنع.

وأوضحت الصحيفة عالية السحب أنه «وإلى حدود الساعة، افتتحت 28 دولة إفريقية، عربية وأمريكية-لاتينية قنصليات لها بالعيون أو الداخلة، في إشارة إلى الاعتراف» بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية.

وإلى جانب الشق السياسي، سلطت «إل باييس» الضوء على الإصلاحات والأوراش التي أطلقها جلالة الملك منذ العام 1999، والتي أسفرت عن تحديث البنيات التحتية من قبيل شبكة الطرق السيارة، والقطار فائق السرعة طنجة-الدار البيضاء، والميناء الضخم طنجة-المتوسط، فضلا عن النهوض بالقطاعات الصناعية المتطورة مثل صناعة السيارات وتوسيع نطاق الشركات المغربية في قطاعات الأبناك، التأمين والاتصالات بالبلدان الإفريقية.

علاوة على ذلك، أكدت اليومية الإسبانية أن المغرب، خلف قيادة جلالة الملك، قام على الخصوص، بإطلاق مخطط لتعميم الحماية الاجتماعية لفائدة 22 مليون شخص من غير المتوفرين على التغطية الصحية.

تنظمه الجامعة العربية ويشارك فيه المغرب

اجتماع بالأردن للفريق التفاوضي المكلف بالتعامل مع الشركات الرقمية الكبرى

أعلنت الجامعة العربية أن العاصمة الأردنية (عمان) ستحتضن، يومه الثلاثاء، أعمال الاجتماع الأول للفريق التفاوضي المكلف بالتعامل مع الشركات الرقمية الكبرى.

وقال رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة العربية، أحمد رشيد خطابي، في تصريح أول أمس الأحد، إن عقد الاجتماع تم بالتشاور مع بلد الرئاسة وذلك مباشرة بعد استكمال هيكلة الفريق برئاسة الأردن وعضوية كل من المغرب والإمارات وتونس والسعودية والعراق ومصر بالإضافة إلى اتحاد الإذاعات العربية.

وأضاف « أن هذا الفريق الذي يضم كفاءات من ذوي الخبرة القانونية والاختصاص في المجال الرقمي والاتصالات سوف يدرس كافة الجوانب التنظيمية المتعلقة بالتعامل مع الشركات الإعلامية الكبرى وفق رؤية عربية متماسكة ترتكز على محاور الإجراءات التنفيذية للاستراتيجية العربية الموحدة المعتمدة من طرف مجلس وزراء الإعلام».

وأعرب خطابي عن استعداد قطاع الإعلام والاتصال للتعاون مع الفريق، رئاسة وأعضاء، للخروج بتوصيات كفيلة بإرساء مقاربة متكاملة مع كبريات شركات المشهد الرقمي العالمي في نطاق ضوابط وآليات محكمة على صعيد العائدات الضريبية، وكذا حماية المحتوى الإعلامي العربي من التداول الزائف وخطابات العنصرية والتطرف والكراهية وازدراء الأديان، فضلا عن إنصاف المحتوى الداعم للقضية الفلسطينية واحتواء الاستخدامات التي تعمد لتحريف الحقائق التاريخية والعمرانية والتراثية للشعب الفلسطيني.

ويأتي الاجتماع تنفيذا للقرار رقم 533 الصادر عن مجلس وزراء الإعلام العرب خلال الدورة ال53 التي انعقدت في يونيو الماضي بالرباط بشأن اعتماد الإجراءات التنفيذية للاستراتيجية العربية الموحدة للتعامل مع شركات الإعلام الدولية، وتشكيل فريق تفاوضي لهذا الغرض.

مجلس الشيوخ البرازيلي يصادق على اتفاقية تعاون مع المغرب في المجال القضائي

صادق مجلس الشيوخ البرازيلي، في جلسة عامة، على اتفاقية تعاون مع المغرب في المجال القضائي، كان قد سبق توقيعها ببرازيليا سنة 2014.

وذكر الموقع الرسمي لمجلس الشيوخ البرازيلي أن هذه الاتفاقية مع المملكة المغربية المصادق عليها من قبل مجلس الشيوخ البرازيلي يوم الخميس الماضي، ستدخل حيز التنفيذ بعد أن يقوم رئيس الجمهورية بالتصديق عليها.

وتهدف الاتفاقية المبرمة بين البرازيل والمغرب إلى التعاون القضائي في المسائل المتعلقة بالقانون المدني وقانون الإجراءات المدنية.

ووفقا للمصدر ذاته، فقد أوضح تقرير للسيناتور فرناندو دويري عن حزب «الحركة الديمقراطية البرازيلية» (وسط)، أن الاتفاقية ستسمح بتوفير «آليات قادرة على ضمان الولوج الكامل إلى العدالة، وضمان فعالية القرارات القضائية وتعزيز الحقوق الأساسية للأفراد، بغض النظر عن مكان تواجدهم».

وتضمن الاتفاقية للبرازيليين الموجودين في المغرب حرية الولوج إلى المحاكم بنفس الشروط المعتمدة بالنسبة للمواطنين والكيانات القانونية الوطنية، في ما يتعلق بالحقوق والواجبات، وينطبق المبدأ ذاته على المغاربة الموجودين في البرازيل.

كما تنص الاتفاقية على ضمان الحق للمواطنين المغاربة والبرازيليين في المساعدة القضائية عند الولوج إلى المحاكم الوطنية للبلد الآخر.

وتسعى الاتفاقية أيضا إلى إحداث نظام للاعتراف وتنفيذ أحكام المحاكم المتعلقة بالقانون المدني والإجراءات المدنية وقانون الأسرة والقانون التجاري وقانون الشغل.

يفتتحه إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب

الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي بمركز التخييم الحوزية بإقليم الجديدة

ينظم المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، الملتقى الوطني الرابع تحت شعار « من أجل فعل طلابي حداثي وجدي من داخل الجامعة » أيام 7، 8، 9 و10 شتنبر بمركز التخييم الحوزية بإقليم الجديدة.

وسيتم افتتاح هذا الملتقى، يوم الخميس 7 شتنبر 2023، ابتداء من الساعة الثامنة مساء تحت رئاسة الأخ الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر.

يأتي هذا الملتقى تنفيذا لقرارات المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، ومخرجات اجتماع المكتب الوطني للمنظمة الذي دعا إلى الإعلان عن انطلاق التحضير لعقد المؤتمر الوطني للقطاع الطلابي الاتحادي.

وسيشارك في هذا الملتقى 400 طالبة وطالب منتدبين من جميع جهات المملكة المغربية، وستتخلل أشغال هذا الملتقى، مجموعة من العروض السياسية، والندوات الأكاديمية والفكرية، والورشات التكوينية، التي سيؤطرها قياديون ومسؤولون في الحزب والشبيبة.

الجمارك تحبط محاولة تهريب 65 كلغ من المخدرات في باب سبتة

جرى يوم الأحد على مستوى موقع باب سبتة ، خلال عملية مشتركة بين عناصر الجمارك والأمن ،إحباط محاولة تهريب 65 كيلوغراما من مخدر الشيرا.

وأوضح المصدر أنه جرى خلال عملية مراقبة روتينية مشتركة بين عناصر الجمارك ورجال الأمن ، ضبط وحجز 65 كلغ من مخدر الشيرا كانت مخبأة بعناية داخل قارورة للغاز موضوعة داخل صندوق سيارة من نوع «بورش» مسجلة في ليتوانيا ، يقودها مواطن من جمهورية ليتوانيا ،كان يستعد لمغادرة موقع العبور.

وفي عملية ثانية جرت أيضا في إطار التعاون بين عناصر الجمارك والأمن ، تم أمس السبت ضبط وحجز 5 كلغ من مخدر الشيرا عبارة عن أقراص ، كانت مخبأة في لوحة قيادة سيارة كان يقودها مواطن مغربي مقيم بفرنسا .

وتم إحالة الموقوفين على الشرطة القضائية الولائية لتعميق البحث تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

الشرقي محمد في ذمة الله

بقلوب يعصرها الحزن والألم، فقدت عائلة الشرقي، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، الشاب الشرقي محمد إثر حادثة سير مميتة عن سن يناهز 26 سنة، وذلك يوم 24 غشت 2023 قرب المركز التجاري ابن تاشفين بالدار البيضاء.

المرحوم ترك رحيله ألماً وحزناً بليغين في نفوس عائلته وأصدقائه وسائر جيرانه، نظراً لطيبوبته وحسن أخلاقه التي كان يتميز بها، حيث شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير في موكب جنائزي مهيب في نفس اليوم بمقبرة الغفران بالدار البيضاء، فصبراً جميلاً لعائلته وسائر الأحباب.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم عائلة أرضي، الشرقي، لحكيم، الودغيري الفشوش، وناظري بأصدق عبارات التعازي والمواساة إلى والدته لحكيم خديجة ووالده أحمد الشرقي، وإلى زوجة المرحوم وداد وابنه إياد، وكذا إخوانه: مهى، يسرى وآدم، وإلى جميع أفراد عائلتيه الصغيرة والكبيرة، سائلين الله أن يرحم روحه الطاهرة وأن يبوئه مقام صدق عند مليك مقتدر في أعلى عليين، وأن يسكنه فردوس الجنة مع الذين أنعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويه ومحبيه وكل من عرف فضله وقدره الصبر والسلوان. ولا راد لقضاء الله.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

القدس، حفل استقبال على شرف الأطفال المقدسيين العائدين من المغرب

أقامت وكالة بيت مال القدس الشريف الأحد في القدس حفل استقبال لفائدة الأطفال المقدسيين العائدين من المغرب إثر اختتام الدورة الرابعة عشرة للمخيم الصيفي، بحضور أولياء أمورهم

وذكر بلاغ لوكالة بيت مال القدس أن برنامج هذه الدورة الناجحة، التي حملت اسم «المسيرة الخضراء»، توج بالاستقبال الذي خصصته صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء، بأمر من جلالة الملك محمد السادس،رئيس لجنة القدس.

وأضاف البلاغ أن دورة هذا العام، التي أقامتها وكالة بيت مال القدس الشريف بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الشباب، وامتدت من 10 الى 26 غشت الجاري، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك تميزت بأنشطة مختلفة وغنية، مزجت بين الترفيه والاستجمام، والتربية والتثقيف بتاريخ المملكة المغربية وحضارتها.

وأقامت وكالة بيت مال القدس، يشير البلاغ، برنامجا غنيا ومتنوعا في هذه الدورة الـ 14 من المخيم الصيفي في المغرب لفائدة أطفال القدس، شمل عددا من الأنشطة الترفيهية والتربوية، تخللتها مسابقات فنية ورياضية مكنت الاطفال من اكتشاف تاريخ وجغرافية المملكة المغربية وأصالتها وعمقها الثقافي.

كما تخلل البرنامج مسابقات فنية ورياضية وزيارات التبادل والتعارف مع الأطفال المغاربة المشاركين في المخيمات الصيفية المنظمة خلال هذه الفترة بالغابة الدبلوماسية بطنجة.

وأولى برنامج نسخة هذا العام أهمية خاصة للورشات الموضوعاتية متخصصة في مجالات الفن والموسيقى والمسرح والرياضة، بالإضافة إلى ورشات في لغات الاتصال والتربية البيئية والتدريب على الترافع واستخدام الذكاء في التواصل من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصال الجديدة

وخلال عشرة أيام في طنجة، زار أطفال القدس مواقع الفنون والثقافات في المدينة القديمة، وتوجهوا إلى أشهر الأماكن السياحية في مدينة المضيق.

وتمكن الأطفال من اكتشاف رأس سبارتيل، نقطة الالتقاء بين المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط، قبل التوجه إلى كهوف هرقل، حيث قاموا بزيارة الكهوف الطبيعية لهذا المكان الأسطوري. كما قام الأطفال بزيارة المنطقة التاريخية لمدينة تطوان، قبل التوجه إلى ملعب الغولف الملكي بالمضيق، حيث استفادوا من دروس نظرية وعملية في لعبة الغولف.

وفي مدينة شفشاون، أثارت مباني المدينة المصبوغة بالجبر وازقتها ذات اللون الأزرق دهشة الاطفال المقدسيين

ويكرس هذا المخيم الصيفي الذي تنظمه الوكالة سنويا في المغرب لفائدة 50 طفلا وطفلة مقدسيين، وبرنامج المدارس الصيفية الذي ي نظم في القدس لفائدة ازيد من 3 آلاف طفل وطفلة، التوجه الاجتماعي والانساني في عمل الوكالة، بتعليمات من صاحب الجلالة، والاستثمار الم فيد والنافع في الاجيال الفلسطينية، ومنحها الأمل في مستقبل أفضل.

ويعكس المخيم، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، وبمبادرة من وكالة بيت مال القدس، العناية الخاصة التي يوليها جلالة الملك، حفظه الله، للمدينة المقدسة وسكانها.

وتأتي هذه المبادرة لتعزز عمل وكالة بيت مال القدس، الذي يتوخى دعم مدينة القدس الشريف وساكنتها، من خلال المشاريع المتعددة ذات الوقع الواضح والجلي على المقدسيين، ولاسيما منهم النساء والأطفال والأشخاص في وضعية صعبة.

وبلغ العدد الإجمالي للمستفيدين من برنامج المخيمات الصيفية لوكالة بيت مال القدس منذ إطلاقها سنة 2008، والتي بلغت هذه السنة دورتها ال14، ما مجموعه 700 طفل من مختلف أحياء المدينة المقدسة، يرافقهم 70 مؤطرا، والذين زاروا مختلف جهات المملكة ووقفوا على قوة تضامن المغاربة مع الفلسطينيين.

تفاعلات متضاربة بعد الكشف عن لقاء سري جمع وزيرة خارجية ليبيا ووزير خارجية اسرائيل بروما

وكالات

التقى وزيرا خارجية إسرائيل وليبيا في روما في أول اجتماع على الإطلاق

بين مسؤولين من البلدين، اللذين لا تربطهما علاقات دبلوماسية رسمية، حسبما ذكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان يوم الأحد. وقال البيان إن اللقاء بين وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين ونظيرته الليبية نجلاء المنقوش جرى الأسبوع الماضي بوساطة من وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني. وأضاف البيان أن الاجتماع كان يهدف إلى «دراسة إمكانيات التعاون والعلاقات بين البلدين والحفاظ على تراث الجالية اليهودية الليبية». في الاجتماع، ناقش وزيرا الخارجية «العلاقات التاريخية بين الأمتين وتراث الجالية اليهودية الليبية وإمكانية التعاون بين البلدين والمساعدات الإسرائيلية في القضايا الإنسانية والزراعة وإدارة المياه وغير ذلك»، وفقا للبيان. وقال كبير الدبلوماسيين الإسرائيليين إن إسرائيل تولي «أهمية كبيرة» لإقامة علاقات رسمية مع ليبيا، رابع أكبر دولة في أفريقيا.

وهاجم زعيم حزب «المعسكر الرسمي» وزير الدفاع الإسرائيلي السابق بيني غانتس وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين لكشفه سر اللقاء الذي تم بينه وبين وزيرة خارجية ليبيا نجلاء المنقوش في روما مؤخرا.

وقال غانتس إن «كوهين فعل ذلك خدمة لعلاقاته العامة الخاصة دون التحلي بأي مسؤولية» .

وأضاف غانتس في تصريحات نقلتها هيئة البث الإسرائيلية بالقول إن «العلاقات الخارجية لإسرائيل هي موضوع حساس، خاصة مع دول عربية لا تقيم علاقات رسمية معها».

ونقلت القناة 12 في التلفزة الإسرائيلية عن مسؤولين سياسيين وصفتهم بالكبار إن «إفشاء سر اللقاء بين كوهين والمنقوش سيمنع مسؤولين عرب عن عقد لقاءات مماثلة مع نظرائهم الإسرائيليين في المستقبل».

وأفادت صحيفة «يديعوت أحونوت» بأن «الاجتماع بينهما كان منسقا وبترتيب من كبار المسؤولين في الجانبين، وأن وزير الخارجية الإسرائيلي كوهين سافر خصيصا إلي روما للقاء وزيرة خارجية ليبيا بضيافة إيطالية رسمية ولم يكن اللقاء أو الإعلان عنه عشوائيا».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي إن «اللقاء التاريخي مع وزيرة الخارجية الليبية، هو خطوة أولى نحو التواصل بين إسرائيل وليبيا».

واعتبر أن «حجم ليبيا وموقعها الإستراتيجي يمنح العلاقات معها أهمية كبيرة وإمكانات هائلة لدولة إسرائيل».

وأشار إلى أنه «تحدث مع المنقوش حول الإمكانات الكبيرة التي يمكن أن توفرها العلاقات للبلدين، فضلا عن أهمية الحفاظ على تراث اليهود الليبيين والذي يشمل ترميم الكنس والمقابر اليهودية».

وأضاف كوهين «أننا نسعى مقابل قائمة من الدول في الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا إلى توسيع دائرة السلام والتطبيع».

والى ذلك أفادت وكالة «رويترز» الإخبارية، اليوم الاثنين، بأن رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عبد الحميد الدبيبة أصدر قرار ا بإقالة وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش من منصبها، وذلك بعد لقائها وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في إيطاليا.

وقالت «رويترز» إن «مصدرا حكوميا ليبيا أفاد بأن عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية أقال وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش بعد أن أثار لقاؤها مع نظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين احتجاجات»

دعا مجلس النواب الليبي في وقت متأخر الأحد، إلى جلسة طارئة في مدينة بنغازي الاثنين، لمناقشة ما وصفه بالجريمة المرتكبة بحق الشعب الليبي و ثوابته الوطنية ، مشيرا إلى لقاء وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش مع وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين .

وقال المجلس في بيان :» إنه يدعو الأعضاء إلى جلسة طارئة لـ» مناقشة الجريمة القانونية والأخلاقية المرتكبة في حق الشعب الليبي وثوابته الوطنية».

وجاءت دعوة رئاسة مجلس النواب بعد ساعات من إعلان وسائل إعلام إسرائيلية عن اجتماع وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية الموقتة، نجلاء المنقوش، في العاصمة الإيطالية روما مع وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين.

يذكر أن رئيس الوزراء في حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، عبد الحميد الدبيبة قد أصدر قرارا مساء الأحد، يتضمن إيقاف وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش عن العمل احتياطيا وإحالتها للتحقيق.

وفي وقت سابق من يوم الأحد ، طالب المجلس الرئاسي الليبي، رئيس الحكومة الليبية عبدالحميد الدبيبة توضيحا بشأن لقاء وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش مع نظيرها الإسرائيلي ، موضحا أن ما ورد بشأن إمكانية التعاون والتنسيق الثنائي مع إسرائيل لا يعبر عن السياسة الخارجية للدولة الليبية ولا يمثل الثوابت الوطنية الليبية.

أمغار يسائل وزيرة السياحة حول سياسة الحكومة لدعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

وجه النائب البرلماني عبد الحق امغار باسم الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، سؤالا شفويا إلى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني حول سياسة الحكومة في مجال دعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

وأوضح النائب البرلماني في سؤاله، أن الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، يعتبر رافعة أساسية للتنمية، ومجال لخلق الثروات وفرص الشغل ببلادنا، وهناك من يصفه بالقطاع الثالث، نظرا لدوره الهام في النهوض بالفئات الضعيفة وتشجيع الانتاج الوطني وتثمينه.

وسجل أمغار، أن هذا القطاع لا يزال يعاني التعثر والبطء في تفعيل مقتضياته، وغياب رؤية حكومية واضحة، مما يحول دون قيامه بالدور المنتظر منه للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى هذا الأساس، ساءل النائب الاتحادي، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، عن تصور الوزارة فيما يتعلق بتفعيل دعامات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، والإجراءات والتدابير المتخذة من أجل توفير الدعم والمواكبة للمشاريع المندرجة في هذا الإطار.

«فوربس» تعتبر المغرب، بوابة نحو «نهضة» قطاع الطيران بإفريقيا

كتبت مجلة «فوربس» الأمريكية المرموقة أن المغرب أضحى يمثل، وبفضل موقعه الاستراتيجي ومناخ الأعمال الملائم للاستثمار، بوابة نحو «نهضة» قطاع الطيران في إفريقيا.

وفي مقال يحمل توقيع رجل الأعمال والخبير الاستراتيجي في المجال، هنري الهلالي، أبرزت المجلة أن المغرب يرسم مسارا في مجال الطيران «يتميز بنمو مذهل»، مسجلة أنه في وقت أعلنت فيه شركة «إيرباص» عن تحقيق نمو سنوي بنسبة 3,6 في المائة بشأن الطلب على حركة الركاب، فإن الموقع الاستراتيجي للمملكة، مقرونا بالمناخ الاستثماري الملائم، يجعلها وجهة جذابة لشركات الطيران العالمية، بما في ذلك صناعة الطيران.

ولاحظت المجلة الأمريكية أن المغرب يتيح، بالنسبة لرواد الأعمال والشركات، سياسة الأجواء المفتوحة التي تحفز الاستثمارات الأجنبية والشراكات، مما يمهد الطريق أمام نمو قوي في قطاع الطيران.

ومن ضمن نقاط القوة التي تميز المغرب في هذا القطاع الرئيسي، يستشهد كاتب المقال كذلك بالاستثمارات في البنيات التحتية، لاسيما وأن المملكة تهدف إلى أن تصبح قطبا للطيران في المنطقة وخارجها. كما تطرق إلى الاستثمار في تطوير الكفاءات والأولوية التي يوليها المغرب للعلاقات وللثقة، فضلا عن احترام المعايير القائمة في مجال التجارة.

وسجلت المجلة أن المغرب أضحى، وبفضل هذه السياسات الملائمة وموقعه الاستراتيجي، على وشك استقطاب المزيد من شركات صناعة الطيران، مبرزة أن دولا مثل المغرب ونيجيريا تقود الازدهار الذي يشهده قطاع الطيران في إفريقيا.

وأضاف كاتب المقال أن هذه البلدان الرائدة تحفز نمو الطيران الخاص والتجاري والعسكري، وتوفر بذلك فرصا هائلة على الصعيد العالمي، مضيفا أن المرحلة المقبلة التي يتعين تخطيها تتمثل في تصنيع الطائرات، بدءا من الطائرات الخاصة إلى الطائرات العسكرية دون طيار.

وتابع بالقول إن نمو القارة في هذا القطاع يعكس المزج بين الاقتصادات التي تشهد نموا والتوسع الحضري، وانبثاق طبقة متوسطة مزدهرة، مع زيادة القوة الشرائية.

واعتبرت «فوربس»، أن هذه التطورات تمثل، بالنسبة لرجال الأعمال، «فرصة فريدة للاستفادة من سوق سريعة النمو وذات مؤهلات كبيرة»، مسجلة أنه ومن خلال الاستثمار في الشركات المرتبطة بمجال الطيران، لا سيما تصنيع الطائرات، يمكن لرجال الأعمال المساهمة في تشكيل مستقبل مجال الطيران الإفريقي، والاستفادة في الآن ذاته من نموه.

المديرة العامة لصندوق النقد الدولي على «سي إن إن»: خلال الاجتماعات السنوية بالمغرب، الأولوية لإفريقيا والانتعاش الاقتصادي

قالت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا، في حوار خصت به قناة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية، إن إفريقيا ستكون، خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي المقررة في أكتوبر المقبل بمراكش، إحدى نقاط التركيز الرئيسية، إلى جانب انتعاش الاقتصاد العالمي.

وتطرقت المسؤولة، خلال هذا اللقاء، إلى الرهانات الرئيسية لهذا الموعد الذي يجمع صناع القرار المالي والشخصيات السياسية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وذلك في سياق التباطؤ الذي تفاقمت حدته بسبب تصاعد التوترات الجيوسياسية.

وقالت السيدة جورجييفا «أتوقع أن يتم التركيز بشكل كبير على القارة الإفريقية. تعد هذه المرة الأولى منذ نصف قرن التي نجتمع فيها هناك»، معربة عن الأمل في «أن نطور رؤية مشتركة حول كيفية تطوير الاقتصاد العالمي».

وأضافت أن مثل هذه الاجتماعات «الحاسمة» تجمع العالم للتفكير سوية بشأن كيفية كسب التحديات على المدى القصير، وأيضا على المدى الطويل، والمتمثلة في «النمو البطيء والعالم المنقسم».

وفي مواجهة هذه الاضطرابات، تؤكد المديرة العامة للمؤسسة المالية الدولية أهمية بلورة دينامية عالمية، على غرار تلك التي تم إطلاقها من أجل التغلب على الأزمة المتمخضة عن جائحة كوفيد.

واعتبرت أنه «كان من الممكن أن ينهار الاقتصاد العالمي خلال كوفيد، لكن ذلك لم يحدث. لماذا؟ لأننا اجتمعنا وتخطينا هذه الأزمة معا». وأضافت «في مراكش، يتعين علينا البدء مجددا والتركيز بشكل خاص على آفاق الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية - الفرص التي يقدمها الشباب الإفريقي لإفريقيا وبقية العالم».

وتطرقت كريستالينا جورجييفا إلى الصعوبات المالية التي تثقل كاهل البلدان منخفضة الدخل، ومن بينها تقلص الحيز المالي بسبب تأثير كوفيد، وارتفاع مستويات الديون، وارتفاع أسعار الفائدة.

وتابعت بالقول «عندما نتوجه إلى المغرب، فإن أهم أولوياتنا العالمية على المدى القصير تتمثل في تقليص التضخم، حتى نتمكن من خفض أسعار الفائدة»، مسجلة أن الأمر يكتسي أهمية قصوى.

ولدى حديثها عن التحديات التي تواجهها البلدان الإفريقية، شددت المتحدثة على أهمية العمل، حسب رأيها، على ثلاث جبهات: الربط المادي بين البلدان، وإزالة الحواجز التجارية وغير التجارية، والعملة الرقمية.

وبعد أن ذكرت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي بضرورة العمل المنسق بين الحكومات، أبرزت المزايا التي يمكن أن تتيحها اتفاقية التجارة الحرة القارية لإفريقيا في حال تمت إزالة الحواجز التجارية وغير التجارية، إذ من الممكن أن يزيد حجم التجارة داخل إفريقيا بنسبة 53 في المائة، وتنمو التجارة بين إفريقيا وبقية العالم بنسبة 15 في المائة، كما أن نصيب الفرد في الدخل الحقيقي يمكن أن يزيد بنسبة 10 في المائة.

www.alittihad.info/ www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنيوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعا وطبعا.

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري

التعامل المختلف مع تمردي الريف والأطلس الكبير :لفهم سلوك الدولة في بداية الاستقلال بين التسامح والقمع العنيف!

تكشف الطريقة التي تمت بها معالجة، ثم فيما بعد تحليل التمردين الثوريين اللذين عرفهما خلال السنوات الأولى للاستقلال، تكشف وتزكي أطروحة تراكب السجلات وهندسات السلطة، بالرغم من الهيمنة الوطنية، ونجد أن تفوق تصور "دولتي ـ وطني" للدولة لا غبار عليه، لكن السجل الامبراطوري سيتيح تسويات مغايرة. وهكذا نجد أن السلطة ستعالج بشكل مختلف تمرد الأطلس الكبير الشرقي وتمرد الريف باعتماد تأويل مختلف للحركتين معا، بالنظر إلى بناء الدولة وشرعية المقاومة.!

ونعلم أن التمرد في الأطلس الكبير الشرقي في منطقة الراشيدية قد قاده في 1957عيدي أوبيهي ضد الاستقلال بدون أن تكون مع ذلك ثورة مناصرة للملكية. فعدي أوبيهي كان قائدا إبان الحماية، لكنه لم يوقع على خلع السلطان مولاي يوسف.. وانخرط في الكفاح الوطني. وقد اعتبر التاريخ الوطني قمع هذا التمرد كمؤامرة ملكية من أجل إضعاف حزب الاستقلال المظفر. ودون استبعاد كلي لهذه الأطروحة التي وجدت حججا لها في تورط بعض المقربين من شخصيات حكومية في هذه الاضطرابات - على غرار لحسن اليوسي وزير الداخلية العابر في أول حكومة للبكاي ، والذي بعد أن تمت إقالته زكى تمرد عدي أوبيهي واختار المنفى من بعدها ، لا يمكننا في المقابل اعتمادها كليا. و هذا يعني إغفال العديد من التباينات الموجودة داخل الحركة الوطنية (والتي عمد التاريخ الوطني إلى حد الساعة إلى إغفالها)، وأن الديناميات المحلية التي لا بد من أخذها بعين الاعتبار نظرا لأهميتها، علاوة على أن العديد من الأحداث المماثلة، قليلا ما يتداولها المؤرخون قد وقعت في مناطق أخرى من البلاد (سوس الملكية لدرجة أنها كانت عمود جيش التحرير ثارت بدورها ضد ما اعتبرته هيمنة الاستقلال، حيث أن أهل مجاط هاجموا مقر القايد الاستقلالي في جماعة تيغيرت ونهبوه..)

يرى إرنست غيللنر في هذا التمرد التي قاده القياد السابقون في فترة الحماية طلبا للمزيد من الدولة. وبالرغم من أنه لا يحدد طبيعة هذه الدولة، فهو متيقن بأن المتمردين لا يشاطرون رؤية الدولة الوطنية في طور البناء التي كان الاستقلال يريد فرضها. غير أن تمرد عدي أوبيهي لم يتم قمعه بعنف، وتم القيام بمحاولات عديدة للتفاوض قبل ارسال الجنود بقيادة الأمير مولاي الحسن لاقتتال عدي أوبيهي. وقد تم الحكم بالإعدام على هذا الأخير لكنه لم ينفذ. وقبل أن يتوفى في 1961 في السجن، صدر العفو عنه في نفس السنة.. وقد عاد الحسن الثاني إلى هذه الفترة فأثنى على ذكراه، معتبرا أنه« تمرد لكي يتم احترام السلطة الملكية " أما كتاب سيرة الحركة الشعبية التي أسسها لحسن اليوسي بعد هذه الأحداث يؤكدون « أنه لم تكن له أي عقيدة غير الوفاء للملك...»

شبكتنا في القراءة تدعونا كي نرى في تسامح السلطان استراتيجية متعمدة في مقاومة هيمنة الاستقلال كما نرى فيها امتدادا لنوع من العلاقة الامبراطورية مع التمرد ، الذي اعتبر أنه تعبير عن مصالح محلية وعن خصوصية لا تهدد بأي شكل من الأشكال وحدة الدولة في إطار تصور للسلطة يسلم بوجود مستويات مختلفة من الحكم.(في حوار مذكراته مع إريك لوران ، قال الحسن الثاني الذي تعمد نسيان سنوات المواجهة تلك، ولم يتردد في إصدار وجهة نظر بمثابة حكم قاطع :" اسمع يا سيد لوران سأسدي لك نصيحة أو بالاحرى وصفة مطبخ جد مهمة ، إذا كنت تريد حقا معرفة المغرب معرفة فعلية دون أن تضيع الوقت، لا ترتب المعارضة أو المعارضات في هذا البلد كما ترتبها في مكان آخر».

تمرد الريف سنة 1958 و1959 والذي كان بدوره مناهضا لحزب الاستقلال وتحركه الغضاضة (ضد إنزال أناس المدن ، احتقار الأمازيغ ، فرض العربية ونوع من التدين الأرثوذوكسي) تم في المقابل قمعها بعنف، ويمكن الرجوع الى العديد من العوامل لتفسير القمع العنيف لهذا التمرد الثاني . ومن الأكيد أن الذاكرة المحلية عن الأحداث السابقة قد كان لها وزن كبير، إذ أن عبد الكريم الخطابي، الذي كان وقتها منفيا، قد حاول تنظيم دولة داخل الدولة. كما أن سلوكه وقت الاستقلال بدا كسلوك "جمهوري". وكان أن اتخذ زمام الأمور في ملف الريف من طرف ولي العهد مولاي الحسن وقام بالباقي وباعتبار أن الحسن الثاني كان يقتسم في تلك الفترة الإيديولوجية الوطنية ومتأثرا كما كان بالثقافة اليعقوبية ، وهي ثقافة، بعيدا عن الجمهورية الرابعة التي كان معلموه يحتقرونها، ترفع من شأن الإرث النابليوني ... وقد فسر تمرد الريف باعتباره امتدادا لحرب الريف، كما أن الحضور الرمزي لأميرها ، المنفي طوعيا في القاهرة، خلق الرابط مع الجيل الجديد في الدول العربية، الجيل الجمهوري والقومي. وهكذا، في سياق البراديغم الخالص للدولة الوطنية /الدولة الأمة ، كان القمع في مستوى التهديد ـ الحقيقي أو المتوهَم ـ للوحدة الوطنية...

الباحث والجامعي محمد الطوزي

غلاف الكتاب

د. مراد علمي، مغربي يدرس الأدب الألماني بالصين 3/3

الصين عرفت دوما كيف تحتضن ثقافات، حضارات وطقوس الآخر

خليل جبران ونجيب محفوظ الكاتبان الأكثر قراءة في الصين

نواصل في هذا الجزء الأخير من الحوار مع الدكتور مراد علمي، التعرف على مواقفه من :التعدد اللغوي، استعمال الدوارج، عزلة اللغة وعلاقته باللغة الأم، الغربة والرحيل، واقع وآفاق الترجمة في المغرب، أسرار التجربة الصينية في احتواء ثقافات العالم.

■ أجرت الحوار: حفيظة الفارسي

د. مراد علمي

❐ أنتم اليوم تشتغلون أستاذا جامعيا للأدب الألماني بالصين، كيف تقرأون علاقة الصينيين بلغتهم؟ وكيف استطاعوا تحقيق هذه الطفرة الاقتصادية والعلمية رغم صعوبة اللغة الصينية ؟

■ علاقة الصينيين بلغتهم ولو كانت صعبة فهي حميمية بامتياز، حيث يحبون أي شيء مكتوب بهذه اللغة، كما ترصد لها الدولة أموالا طائلة، وجميع معاهد «كونفوشيوش» والمراكز الثقافية الصينية عبر العالم أحسن دليل، فإذا كانت الأبجدية الإثنية تمحي كل «أثر تصويري» للمقصود، وبالتالي تشكل نوعا ما من التجريد، وتجاوز الذات والحقيقة والتفكير الشكلي، فالبعكس نظام كتابة اللغة الصينية لا يخلق أي مسافة بين من يكتبها والعالم الخارجي، بل يشير دوما إليه.

مثلا كلمة «لاواي" تشير إلى كائن حقيقي من خارج الصين، أو من ثقافة جنوب شرق آسيا بما يعني خارج الحضارة الصينية، كما يتم وضع هذه العبارة أمام الألقاب للتعبير عن الألفة أو التقارب العاطفي، الاحترام أو المودة (على سبيل المثال ، «لاو لي»)، يعني أن هذه العبارة مرتبطة حتما بما هو خارج الصين وله علاقة مباشرة معه، كما لها وظيفة أخرى للعنصر، حيث نعين بها الأشخاص الموقرين والمحترمين، وهذه العلاقة وطيدة ومتجذرة في «القدم»، لأن معنى»لاو» هي «القديم» والمرتبطة أصلا بالعلاقة، وإن دلت على شيئ فهي تعني «القديم» أو المسن الذي يتميز بشيب الشعر، أحد علامات التقدم في السن، وهكذا نشأ الرابط بين «لاو» والأجنبي، يعني الموقر وصاحب الشعر «القديم»، يعني الأبيض.

أما في ما يخص تحقيق هذه الطفرة الاقتصادية والعلمية فهو راجع بالأساس إلى نقطتين مهمتين: أولا المهارات العالية وجيوش من اليد العاملة المقتدرة والمؤهلة التي تتوفر عليها الصين وتحرير السوق قصد النمو الاقتصادي المستدام تحت القيادة الحكيمة ل «دنغ شياو بينغ»، وهذا ما كان له تأثير بليغ في انخفاض هائل في معدلات الفقر، حيث استطاعت الصين أن تنقذ أكثر من 800 مليون مواطن من الفقر المدقع، والفضل يرجع في الأساس ل «دنغ» الذي قام بإصلاحات جذرية بعيدة المدى ورسم الخطوط العريضة قصد انتعاش وانفتاح السوق الداخلي والخارجي على جميع المستهلكين أينما كانوا، وهي التي أدت بالاساس إلى زيادة دخل المواطنين الصينيين، يعني الدولة قامت برسم الاطار، ولم تقم بتسديد مدفوعات للرعاية الاجتماعية أو مشاريع التنمية الفردية، يعني الفرد كان منذ البداية مسؤولا عن مصيره، عن فقره أو غناه.

كما واصلت بكين تحت قيادة دنغ رسم السياسات العمومية حول كيفية تطور البلاد، حيث كانت للحكومات المحلية قدر كبير نسبيًا من الحرية في اتخاذ القرارات المناسبة عندما يتعلق الأمر بالتنفيذ، وهكذا وجدت حلول محلية لمشاكل محلية، وهذه الطريقة تختلف تماما عن طريقة حكم ماوو، حيث كان المركز يتخذ جميع القرارات.

في عهد دنغ تطورت الحكومة المركزية من حكم مطلق إلى قيادة براغماتية ومرنة، حيث حدد دنغ الاتجاه المرغوب للتنمية فقط: يعني يجب أن يكون النمو الاقتصادي حقيقيا وفعليا، وأن ينفتح على الأسواق الخارجية، كما يجب تعزيز المبادرات الشخصية، وترك كيفية التدبير وتحقيق الأهداف على المستوى المحلي للمسؤولين المحليين ورجال الأعمال، لذا فإن نجاحات التنمية في الصين لم تكن مبنية على أوامر من أعلى إلى أسفل أو على الرقابة أو الضبط، هذه النجاحات كانت نتيجة لقابلية التكيف مع متطلبات السوق ومرونة النظام، ويمكن لنا أن نلخص السياسات العمومية تحت قيادة دنغ في قولته الشهيرة: لا يهم إذا كانت القطة سوداء أو بيضاء طالما أنها تصطاد الفئران.

لنلق نظرة موجزة على مثال دائرة صغيرة في مقاطعة تشجيانغ، كانت هذه الدائرة فقيرة في الثمانينات، كما هو الحال آنذاك في أجزاء أخرى من الصين، لم يكن هناك إطار قانوني حديث، الإصلاحات الأولى شملت تحسينات بسيطة بغية توفير بيئة مناسبة للاعمال، مثل تحسين حقوق الملكية الذي أدى إلى إنشاء مؤسسات صناعية جماعية مملوكة للدارئة والحكومة المحلية، حيث بدأ أهلها يصنعون حلويات، ألعاب أو ملابس بسعر أرخص من المنافسة في مدينة شنغهاي المجاورة، والتي كانت أيضًا أكبر سوق للمبيعات، على الرغم من أن بيئة الأعمال لم تكن مثالية، فقد نما الإنتاج الصناعي في المحافظة 33 أضعفًا بين عامي 1978 و 1993، نظرًا لأن العديد من الفلاحين السابقين يحصلون الآن على دخل أعلى في المصانع، وهكذا انخفض الفقر بشكل كبير.

فقد كانت الاصلاحات الخاصة بحقوق الملكية أمرًا أساسيًا، وإن لم تكن مثالية، لكنها جيدة بما يكفي لتحفيز رجال الأعمال على التوسع في السوق، كما سمحت الحكومة الصينية للمؤسسات الجماعية بالاحتفاظ بأرباحها، وهكذا استمر التطور في التسعينيات. وبناءً على طلب من بكين شرعت الحكومة المحلية في خوصصة الشركات الجماعية، وهكذا نشأ الجيل الأول من رجال الأعمال في القطاع الخاص، خلال هذا الوقت اتخذت الحكومة المقعد الخلفي، أقرب إلى نموذج عدم التدخل، في مطلع الألفية الثانية تغيرت الامور شيئا ما: حيث شكل الازدحام المروري وسوء التخطيط الحضري حجرة عثرة لمزيد من النمو، ثم بدأت الحكومة تتدخل أكثر، حيث أنشأت مناطق أعمال مركزية واستثمرت بشكل كبير في البنية التحتية، ويوضح هذا مدى تغير نماذج المقاربة التنموية في الصين، ليس فقط على المستوى المحلي ولكن على مستوى الدولة كذلك.

والاقتداء بالتجربة الصينية لا يجب أن يعني هذا تقليد الصين، فهناك جوانب سلبية لكل نجاح، مثلا الضباب الدخاني في بعض المدن الصينية الكبيرة نظرا لاستعمال الفحم لتزويد الصناعة بالطاقة المناسبة وتدفئة البيوت، لذلك يجب على الدول الأخرى أن تنتقي العناصر من الطريقة الصينية التي تتماشي والطقوس وبيئة الأعمال، كما يجب الاستغناء عن تلك المرتبطة بالنتائج السلبية، في الماضي تم تشجيع العديد من الدول النامية على تبني أفضل الممارسات الغربية، ولكن مع الأسف كانت النتائج مخيبة للآمال، لذلك لا يجب ألا يتكرر نفس الشيء مع الصين.

❐ وماذا عن علاقتهم بالآداب واللغات الأجنبية؟

■ في ما يخص علاقة الصينيين باللغات الأجنبية فكثير من لغات العالم تدرس في الجامعات الصينية، بالأخص اللغة الانجليزية، وعلاقتهم بالآداب الأجنبية وطيدة كذلك، حيث تترجم كل سنة الآلاف من الكتب في هذا المجال، وسأقتصر فقط على الأدب الألماني والعربي الذي أعرفه شيئا ما.

يمكن لنا ذكر الكاتب، الشاعر ورجل الدولة «كوو مورو» الذي كان يلقب ب «جوته» الصين، حيث قام في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي بترجمات قيمة من اللغة الألمانية إلى الصينية: كـ «آلام فرتار»"، «فاوست» لولفجان جوته، أو «فالان شتيان» لفريدريش شيلار أو «هكذا تكلم زرادشت" لفريدريك نتشه أو «نقد الاقتصاد السياسي» لكارل ماركس، كما ترجم القصة الشهيرة «بحيرة إيمان» لتييودور شتورم.

كما ترجمت لاحقا العديد من الحكايات للاخوة «كريم»، و«هاوف»، و رواية «بودن بروكس» لتوماس مان، و«حان وقت الحياة والموت» ل «إي،ميم، ريماركه»و ترجمات أخرى لكتاب ألمان مرموقين كـ «بيرتولت بريخت»»، «آنا سيكارس» و «شتيفان تسفايك» الذي ترجمت كتبه عن كاملها في الآونة الأخيرة، يعني أكثر من 30 مؤلفا، ولم تقتصر الترجمة على هذه الاسماء، فنجد من بينها كذلك «هيجل»، «هاينريش مان»، «زيكفريد لانتس»، غونتر كراس» و«هاينريش بول» اللذين حازا على جائزة نوبل للآداب، «فريدريش دورنماط»، «كوتفريد كيلار» والاسماء لا تعد ولا تحصى، فهذا أحسن دليل على انفتاح الصين على الآداب الأجنبية بصفة عامة.

كما عرفت الترجمات من اللغة العربية إلى الصينية على يد أكاديميين ومهتمين بالشأن الثقافي ازدهارا كبيرا، بالأخص إذا أدركنا أن طريق الحرير القديم لم يكن مشروعا اقتصاديا محضا فقط، ولكنه ساهم في التلاقح والتقارب بين الصين والبلدان العربية، حيث قام بعض المثقفين الصينيين في القرن الماضي بترجمة أعمال جبران خليل جبران وعبدالرحمن الخميسي وحنا مينة والطيب صالح ومحمد شكري، ونظرا لشغف المثقفين الصينيين وحبهم للشعر ترجموا مختارات عديدة لشعراء عرب كأدونيس، سعاد الصباح أو فاروق جويدة، علينا أن لا ننسى حب الصينيين ل «ألف ليلة وليلة» التي عرفت إقبالا كبيرا في الصين حيث ترجمت على يد العديد من

المتخصصين، كما عرفت عدة طبعات متتالية نظرا للطلب الذي كان أكبر من العرض.

ويظل جبران خليل جبران ونجيب محفوظ الكاتبان الأكثر قراءة في الصين، نظرا

لحسهم، وبساطة لغتهم، عمق ونبل رسالتهم الكونية، أما الترجمات من اللغة الصينية إلى اللغة العربية يمكن لنا ذكر بعض المقتطفات ل «حلم المقصورة الحمراء»، لأن هذا المؤلف ضخم ويتوفر على أكثر من 1500 صفحة وأكثر من 700 شخصية، وتعتبر هذه الرواية من أجمل الروايات الكلاسيكية الصينية، وليومنا هذا لا يزال لهذه الرواية وقع كبير في الذاكرة الجماعية، حيث يبقى جميع المثقفين الصينيين مبهورين أمام جمالية هذا المؤلف الموسوعي، الأسلوب الجميل، والحبكة الفنية التي تسحر القراء.

كما قام بعض المتخصصين العرب بترجمة «فن الحرب» ل «سون تسي بين»، وأشعار للشاعر الصيني الشهير «لي باي» أو»دون بوو». الصين عرفت دوما كيف تحتضن ثقافات، حضارات وطقوسا أخرى، ولا يجب أن ننسى أنها تحتوي على أكثر من خمسين قومية، كما تتوفر بعض المقاطعات على الحكم الذاتي وحتى الأعياد تختلف في بعض الأحيان، ومرد هذا راجع بالاساس إلى غزو الصين لبلدان أخرى كما عرفت نفسها الغزو من طرف قوميات أخرى كالمنغوليين مثلا، وفي كل قرن تقريبا تعاقبت أسر ملكية مختلفة وتركت بعضا من ثقافاتها وإنجازاتها، واللغة والثقافة الصينية في تصاعد مستمر، نظرا للسياسات العمومية في هذا المجال والقوة الناعمة التي تدر الربح المادي والرمزي على اقتصادها ولغتها، والصين ترصد اليوم أموالا ضخمة بغية تعزيز القوة الناعمة عن طريق الإنفاق على الأدوات المدنية والشراكات مع المجتمع المدني في الخارج، واستخدام العملة الوطنية، يعني اليوان الصيني، والمبادلات الثنائية بين الصين والعديد من الدول لأحسن مؤشر على أن الثقل الإقتصادي العالمي لصالح الصين اليوم.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«مجتمع اللاّتلامُسَ؛ سيلفي لعالم آيل للانهيار» لفرانسوا سالتييل

2

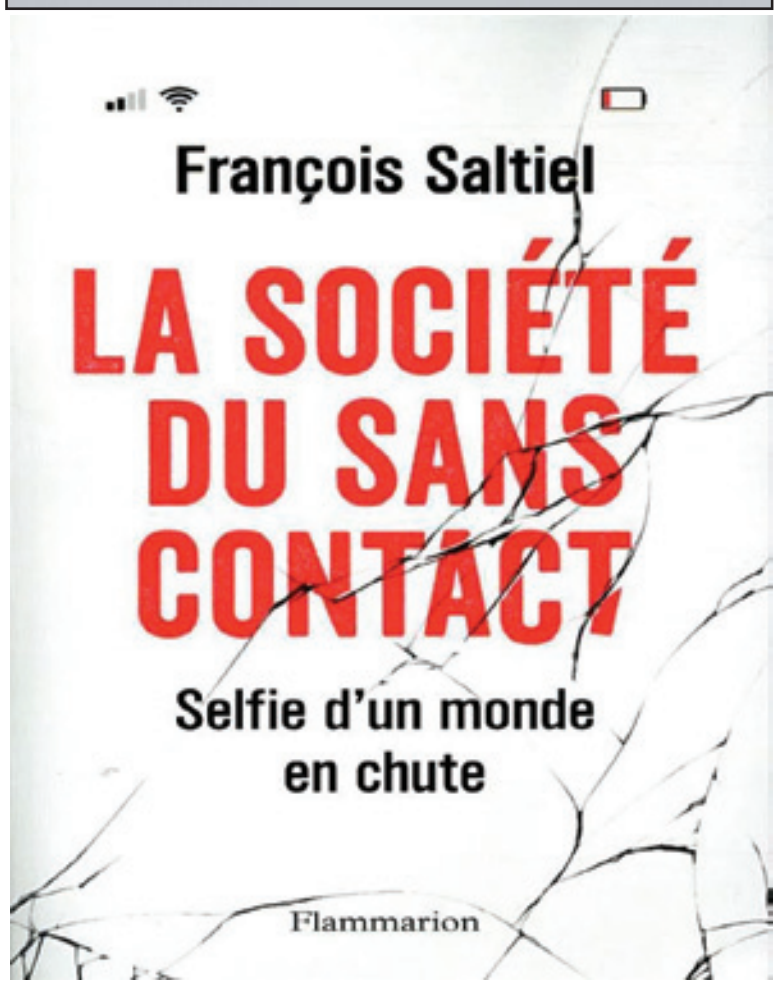

ترجمة,

محمد الشنقيطي

عبد الإله الهادفي

إهداء

إلى مايا، صولال، ونوح : أَبدًا، لاتَنْسُوا أَنْ تَظَلُّوا بأَعْيُنٍ مُتَطَلِّعةٍ، و أَيَادٍ مَمْدُودَةٍ.

مقدمة

لَوْ كانَ بحوزة راكِبي "تَيْتَانيك" "هواتفُ ذكيةٌ / SMARTPHONES"، كَمْ كانَ سَيَبْلُغ عَدَدُ الَّذين سينْساقُونَ وراءَ إغْرَاءِ الْتِقاطِ سيلفيّ، رُفْقَةَ الأوركستر البُطولِيّ، الَّذي ظلَّ يُواصلُ العزفَ حتَّى لحظة الغَرَقِ؟

الفصل الأول : سَطْوَةُ مَوَاقِعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ

يَحدُثُ معي أحياناً، في لحظات صَفاء ذهْنيٍّ، أَنْ أتأمَّلَ الوقتَ المَهْدورَ في التَسَكُّع منْ تَطبيق إلى آخَرَ، والتَّجَوُّلِ عَبْرَدُرُوبِ الإنترنت التي لانهايةَ لهَا، أتَسَاءَلُ: متى وكيفَ بدأ هذا الارْتِمَاءُ الأَعْمَى داخلَ الشَّاشات؟ دُونَمَا شَكٍّ، تُشَاطِرُونَني الرَّأْيَ أنَّ الزَّمَنَ ينْصرمُ بسُرْعَة كبيرة، لَكِنَّنا نَظَلُّ رُغْمَ ذلك مُنْشَدِّينَ إلى «أنستغرام»، «وتويتر»، و «فايسبوك»، تلْكَ المنَصَّاتُ التي تَحْتَجِزُنَا، نُغْلَقُ بها، فَتَأْسُرُنَا، غالباً ما أَسْتَحْضِرُ هُنَا، حُكْمَ «جيمس ويليامز/James Williams"، الخبيرُ الاستراتيجيُّ السَّابق لدى "غوغل"، والَّذي تَرَاجعَ حَدَّ النَّدَم عَنْ مَوَاقفه المُؤَيِّدَة للتِّقْنيَة: "لا أَحَدَ لَحْظَةَ الاحْتِضَار، يُحَدِّثُ نَفْسَهُ قَائلاً: "لَكَمْ كُنْتُ أُحبُّ أَنْ أَقْضِيَ مَزيداً منَ الوقت على "فايسبوك".

إنَّنَا أَمَامَ إدْمَان تَتَوَجَّبُ مُجَابَهَتُهُ باسْتمْرَار، حتَّى نَسْتَعيدَ اعْتبَارَنَا، ونَعُودَ مُجَدَّداً إلى الواقع، كَمَا إلى قرَاءاتنَا ! نَعَمْ أعزَّائيَ القُرَّاء، لا تَعْرِضُوا ذواتَكُم وأَنْتُمْ تَخْتَلسُونَ النَّظَرَ إلى هَوَاتفكُمْ، فَمُتَاجرُو وادي السيليكون لا يُعْييهمُ الانْتظَار.

مَوَاقعُ التَّواصل الاجتماعيِّ، بهَنْدَسَاتهَا الميكْيافيليَّة، لَيْسَتْ أَحياناً، سوى صُورة واهمَة عَن اجتماع دافئ، تُعَزِّزُ "اتِّصالاً فائقاً/Hyper Connexion" داخلَ مُجْتَمَع "اللاَّتَلامُس"، تلك سَتَكُونُ خُطْوَتُنَا الأُولَى صَوْبَ عالم يَتَهَاوَى.

*الإدمانُ، أو حرِّيةُ الحَرَكَةِ المُغْتَقَدَة.

يَرْتَبطُ انتشارُ السِّيلفيّ، أَشَدَّ الارْتباط بانتعاشِ مَوَاقع التَّواصُلِ الاجتماعيّ، وإلاَّ فما الفائدةُ منْ تَجْميع صُورَنَا الذَّاتيَة، إنْ لَمْ يَكُنْ منْ أَجْلِ عَرْضِهَا في وَجْه العَالَم؟ مُمَارَسَةُ السِّيلفيّ، ثَمَرَةٌ غريزة قائمة مُنْذُ الطُّفولة، إنَّهَا الرَّغْبَةُ في أنْ نَكُونَ مَوْضعَ نَظَرَات الآخرينَ، ومَوْضعَ تَقْديرهمْ وحُبِّهمْ. حينَمَا نَعْرِضُ أنْفُسَنَا، على هذا النَّحْو منَ التَّقَاسُم، فَلأَنَّنَا نَنْتَظرُ، بشَغَف، أَدْنَى رَدَّ فَعْل، حتَّى لَوْ كَان سلْبيّاً، المُهمّ ألاَّ يَحْدُثَ الأَسْوَأُ: اللاَّمُبَالاة.

يُشَكِّلُ نَشْرُ السِّيلفيّ، ضمانةً لكَيْ تَتَلَقَّى مَوَاقعُ التَّواصُل الاجتماعيّ زيَارَاتنَا المُتَلَهِّفَة، لنَذْكُرْ هُنَا، على عَجَل، بالمُسَلَّمَة التَّالية: يَنْهَضُ النَّموذَجُ الاقتصاديُّ لمنَصَّات مَوَاقع التَّواصُل الاجتماعيّ، على شَدِّ انتباه المُسْتَخْدمينَ، فهَدَفُها أَنْ تُبْقينَا أَقْصَى فترَةٍ زمنيَّةٍ مُمْكنَة، أَمَامَ المُحْتَوى الَّذي تَوَلَّيْنَا، نَحْنُ، عَرْضَهُ، حتَّى يَتَأَتَّى لها تسويقُ جَيِّدٌ لإشهارات تُلْزِمُنَا بهَا. إنَّ حُلُمَ مُخْترعيهَا، أَنْ نَقْضيَ أمامَها اليومَ بَأكْمَله، بَلْ حيَاةً برُمَّتهَا.

ظَلَّ «فايسبوك» بَعْدَ إحْدَاثه سنة 2004، منْ طرف «مارك زكربيرغ / Mark Zuckerberg»، مُسْتَخْدَماً ضِمْنَ هذا المَنْحَى، وحَتَّى حُدُودِ السَّاعة.

فهذا «سيان باركر /Sean Parker»، والَّذي كان منْ أوائل المُسْتَثْمرينَ في هذا المَجَال، يُوجزُ بوضُوح، في تسَاؤله، مُهمَّتَهُ السَّابقة: «كيفَ يُمْكنُنَا أَنْ نَسْتَحْوذَ على الحَدِّ الأَقْصَى منْ وَقْتكُم واهْتمَامكُمْ؟»، وبَعْدَ أَنْ رَاكَمَ ثَرْوَةً، إثْرَ إحْدَاثه لتطبيق «Zuck»، الْتَحَقَ «باركر» بصُفوفَ المُتَرَاجعينَ النَّادمينَ، الَّذينَ لَمْ يَتَرَدَّدُوا في فَضْح انْحراف الآليَّات، الَّتي كانوا وَرَاءَ المُشَارَكَةَ في اخْتراعهَا.

يَسْمَحُ لك «الفايسبوك» بمشاهدة صُوَرِ أصدقائك، وبتَسْليَتك، عَبْرَ تَصَفُّح الفيديوهات المُتَصَدِّرَة لقَائمةَ المُشَاهَدَات، وبإخْبَارك، عَبْرَ وَسَائطك المُعْتَادَة، وبالمُحَادَثَة، بفَضْل بريده الصَّوْتيِّ الخَاصِّ، ورُبَّمَا غداً، سَيَسْمَحُ لَكَ بأَنْ تبيع وتشتري بعُمْلته الخَاصَّة، «لاليبرا/Lalibra»، عَبْرَ آليَّةَ السُّوق الافتراضيَّة، (Market place)، وأخيراً يُتيحُ لَكَ محاولةَ العُثُور على حُبِّكَ، على مَوْقع «Facebook Dating»، هذه المنصَّةُ يُخَلِّدُ اللَّحظَات الأَسَاسيَّة في حَيَاتكَ، ويُذَكِّرُكَ، مُنَبِّهَةً، بمواعيدَ الاحتفَالات الَّتي يَتَوَجَّبُ عليكَ إحْيَاؤُهَا. الفايسبوكَ يَجْعَلُ منْكَ الصَّديقَ النَّمُوذَجيّ. هكذا يَحلُّ المَوْقعُ مَحَلَّ الذَّاكرَة.

كانَ «مارك زكربيرغ» قَدْ هَيَّأَ مَشْرُوعاً بالنِّسْبَة إلى السَّنَة القادمَة: اختراعُ نَظَّارات مُتَّصلَة (Lunettes Connectées). ابتكارٌ، كانَ في مَا مَضَى، مَوْضُوعَ مَحْكيَات مُسْتَقْبَليَّة، وهو مشروعُ حاول «غوغل»، جَاهداً، إخْرَاجَهُ إلى حَيِّز الوجود سنةَ 2013، لَكنَّ أمازُون، هي مَن استطاعَ أَنْ يَظْفَرَ بذلك سنَةَ 2019، عَبْرَ إدْمَاج «المُسَاعد الصَّوْتيّ/Vocal Alexa» دَاخلَ إطار النَّظَّارات. يُمْكنُكَ أَنْ تُحَادثَ نَفْسَكَ في الشَّارع العَامّ، وتَسْتَوْضحَ نَظَّارَاتكَ عَنْ أحوال الطَّقْس، أوْ تَسْتَفْسرَهَا منْ أَجْل العُثُور على الطَّريق إلى وجْهَتكَ. غَيْرَ أَنَّ فايسبوكَ يَطْمَحُ، على المدى المتوسِّط، إلى اسْتبْدَال الهاتف « الذَّكيّ «، بنَظَّارَاته المُتَّصلَة. حينَهَا، سَيَظْهَرُ على السَّطْح الزُّجَاجيّ للنَّظَّارَات، البروفايل الفايسبوكَي الخاصّ بمُخَاطبكَ. يُمْكنُكَ سَاعَتَهَا، الْتقَاطُ صُوَر وإجْرَاءُ مكالمات، برَمَشَة عَيْن. فَضْلاً عَنْ ذلكَ، وَالأَكْثَرُ جُنُوناً، أَنَّ مُقَاوَلَةَ «زكربيرغ»، أَعَادَتْ شرَاءَ الشَّرِكَةَ المُتَخَصِّصَةَ في منَصَّات الوَاجهَة العَصَبيَّة، (La Start-Up CTRL Labs)، والَّتي كانَتْ بصَدَد تطوير وُجَاهَة دمَاغ-آلة (Interface Cerveau-Machine)، هكذا سَتَتَعَزَّزُ نَظَّارَاتُهَا، «بمَجَسَّات/Capteurs» قادرةٌ على فَكِّ شيفرة إشَارة الدِّمَاغ المعرفيَّة. حتَّى الكلام لَنْ يكونَ، بَعْدُ، ضَرورِيّاً، يكفي فقط، أَنْ تُفَكِّرَ لتنفيذ طَلَبيَّة ما، وتلْكَ تقْنيَّةٌ معمولٌ بهَا سَلَفاً، في وِلاَية كَاليفورنيا، عَبْرَ «خُوذَة/Casque»، تُنْجزُ عَمَليَّات بسيطة، منْ قَبيل تَغْيير القناة على تلْفَزَة متَّصلَة، أوْ فَتْحُ السَّتَائر الكهربائيَّة.

يُمْكنُ لفايسبوك، مع تطوير هذه النَّظَّارات، إشبَاعَ اشْتيهَامه: أَنْ يَظلَّ دوماً، مُسْتَحْوذاً على أَنْتبَاهنَا، كَمَا لَوْ كَانتْ ثَمَّةَ غَمَّامَات رقميَّةٌ تُضَلِّلُ رُؤْيَتَنَا. لَمْ يَعُد المَرْءُ بحاجة إلى إخراج هاتفه، يَكْفيه فقط، أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْه، ويُفَكرَ في صَمْتَ.

إنْ حَدَّثَتْكَ نَفْسُكَ بالامْتناع عن استعمال هذه الأَدَاة الدَّخيلَة، فَلْتَعْلَمْ أَنَّ اسْتنْتَاجَكَ، لَنْ يَصْمُدَ أَمَامَ الطَّابع العَمَليِّ لهذا الابتكار. لنَثقْ في نَظَّارَات فايسبوك، حَتَّى نَخْتَبرَ إنْ كَانَتْ فعْلاً، تَقْتَادُنَا منْ أَرْنَبَة أُنُوفنَا.

مَوَاقعُ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، بِهَنْدَسَاتِهَا المِيكْيافِيلِيَّة، لَيْسَتْ أَحياناً، سِوى صُورةٍ واهِمَةٍ عَنِ اجتماعٍ دافئٍ، تُعَزِّزُ "اتِّصالاً فائقاً/Hyper Connexion" داخلَ مُجْتَمَعِ "اللاَّتَلامُس"، تلك سَتَكُونُ خُطْوَتُنَا الأُولَى صَوْبَ عالمٍ يَتَهَاوَى.

الجن، الشياطين والسحر

«مفهوما الخير والشر»

2

عالم السحر عالم مليء بأشياء قليلة نعتبرها حقيقة وفيه كثير من الأساطير والخزعبلات ، اختلط فيه الديني (الإيماني) بالأسطوري والخرافي. وخيارنا للخوض فيه ليس من باب الترف الثقافي، ولكن، لكوني شخصيا ـ أريد أن أفهم ـ قبل أن أحاول الإجابة عن تساؤلات الطلبة أولا، وثانيا، لكوننا ـ نحن المغاربة عموما ـ غالبا ما ننعت من طرف المشارقة بالسحر، وننعت كمغاربة! ـ مغاربة المغرب الأقصى خصوصا ـ بهذه الظاهرة. وفي المغرب ينعت به أهل منطقة سوس من المغرب الجنوبي المتاخم للصحراء ويشار إليهم في هذا الصدد بالبنان.

وأنا بطبعي أحب أن أبسط الأمور، وأقتحم المجالات غير المعروفة لديّ، أحاول استقراء النصوص بمنهج أهل التخصص (في التاريخ والدين والأنثربولوجيا والأدب والثقافة الشعبية عموما ..) لكي أنوّر نفسي أولا، ولأجل تقريب الموضوع و تبسيطه للمتعلم، ولكل من أراد البحث في المجال، ثانيا.

هدفي دائما ـ إن كان ممكنا ـ هو إجلاء الغامض من الأمور عن طريق معرفة رأي المتدخلين في موضوع معين بمختلف مشاربهم و اختلاف تخصصاتهم، حسب ما أراه .. و ليصحح لي ذوو الاختصاص ، كلٌّ في مجاله حسب رأيه و رؤيته ..

و لأصدقكم القول ، فقد جاءتني الفكرة عندما شاهدت إعلانا تلفازيا عن الشيخ المغربي (الذي يسترد الحبيب ويرُدّ المطلقة (والناشز) ويزوج العانس .. و ربما يُجمّد الماء) و تساءلت عن تلك النظرة المشرقية عموما لمواطني المغارب (جلهم) بكونهم مهووسون بالسحر و السحرة، وهو الأمر الذي لم أتقبله ولم أستسغه، فما أعلمه هو أن السحر ارتبط ببابل فما الذي جعل المغرب يشتهر به . وبالرغم من أنني مغربي وأعيش بينهم بصفة دائمة ، ولأصولي السوسية، لم أر يوما من يذهب إلى ساحر أو دجال إلا من باب التداوي بالأعشاب أو ما يسميه البعض الطب النبوي ويسميه آخرون الطب البديل. و كباقي البشر ـ الذين أعتبرهم عاديين ـ فإني أسمع فقط عن بعض الناس(وربما هناك من يفعل لذلك ـ حتى من معارفي ـ إلا أنهم يتحاشون الحديث عنه) فلا(أنا) ذهبت، ولاذهب أحد معارفي ـ على حد علمي ـ و إنما ـ كما الجميع ـ سمعت، أو قيل وقال، وحدثني فلان عن فلان عن علان .. دون مشاهدة عينية أو حضور. اللهم معاينتي الشخصية لليالي كناوة (والشوافات) أحيانا، وزيارتي لبعضهن للوقوف عن كثب بما يقمن به (وهن غير سوسيات، كما صرحن، إلا واحدة) ، ورؤية المواد المعتمدة في إطار علمي محض. (و كم من مرة طردت طردا).

عبدالله خليل

الباب الأول : الخير و الشر

الخير والشر قيمتان أخلاقيتان

دون الحكم على الآخرين ،استنتجت ـ قبلا ـ أن الأخلاق حسب ما فهمته من كتابات «نيتشه» هي بمثابة حُراس على قوانين يسطرها الأقوياء والمتحكمون في رقاب الناس، لأن ظروف القوة تساعدهم على التحكم، وبالتالي فهم من يصنف القيم التي كانت مجرد تقاليد ثم صارت عرفاقبل أن تتحول إلى قانون فعلي، والضعفاء يعبرون بعدم قدرتهم على مواجهة هذه القوانين ـ التي تحرسها تلك (الأخلاق) والتي فرضت وجودها عبر الزمن وفي غفلة عن نقاد الحياة ـ عن طريق استسلامهم لهذا الواقع.. وقد يعترفون بقوة تلك القوانين ويرضخون لها. مرغمين أحيانارغم رفضهم الداخلي لها ـ متعللين بالتسليم (بالمعنى الدارج) والصبر والإيمان بالقضاء والقدر.. بل هناك شعوب تغتني من الفقر المادي والفكري لشعوب أخرى.وهناك من الناس في المجموعة البشرية الواحدة من يتسلقون على ظهر أناس آخرين في نفس المجتمع ـ في إطار الصراع الطبقي ـ و على كل حال فالقانون يكون دائما في مصلحة أحد ما و ضد مصلحة أحد آخر..

والمؤسسات الأيديولوجية،بهذا، تعي نسبيّةَ هذه القوانين المعتمَدة والحيثيات المسوِّغة لَها، والنتيجة الحتمية أن على الشخص كفرد يرتضي لنفسه العيش ضمن مجتمع ما ـ يرضخ لذلك لكي يكون مقبولا ومستساغا ويحظى بقبول اجتماعي. ولا ننسى أن هؤلاء قد أُجبروا (أو خيّروا ، حسب الظرفية) على التصديق على تلك القوانين ، سواء عبر مجالس تنوب عن الشعب ، أو كأعراف ـ عادات وتقاليد و طقوس..ـ تحولت بفعل الزمن إلى قوانين. هنا كان لزاما على الجميع ـ لكي يكون مقبولا في المجتمع ولايُرفض ويُلفظ ـ أن يلتزم بأحكام هذه القوانينو ضوابطها.

قد يتفق البعض على هذا، وقد لا يتفق أغلب الناس على ذلك، ولكن حين ننظر إلى المجتمعات عامة نرى أن الأمور لا تخرج عن تلك الثنائية التي تقسم البشر إلى خاصة وعامة . ففي مجتمع ،كمجتمعنا الإسلامي، هناك نظرتان إزاء آية من كلام الله من مثل : « إن الصلاة تنهى عن الفحشاء و المنكر « ، ـ كطقس تعبدي ـ أو قوله صلى الله عليه و سلم « من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا(أو.. فلا صلاة له) «

تجد الناس نوعين في نظرتهم إلى الطقوس التعبدية ، فهناك (الخاصة) الذين يعتمدون الغاية من هذه الآية و يرون في الصلاة وسيلة تعبدية هدفها الأسمى والذي من أجله شُرّعت، هو النهي عن الفحشاء والمنكر، عنوعيتام بمقاصد الشريعة. وصنف آخر ينعتون ب(العامة) يرون طقس الصلاة هو الهدف النهائي(وسدرة المنتهى) دون معرفة بالمقاصد أوبتجاهلها ، إذ يكفي أداء صلاة (الفريضة) ليكون الشخص مسلما اعتبارا لطريقة فهم خاصة لظاهر النص، وذلك طبْقا لما وردفي الحديث أو في الكتب التراثية، فعن بريدة عن الرسول (ص) « إن العهد الذي بيننا و بينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» .

وهكذا يتم التعامل مع أغلب الطقوس ،كفي الصوم مثلا، فما لم يصم المرء عن الكذب والسرقة والرشوة والنميمة والنفاق عامة .. عند الخاصة ـ بالإضافة إلى صيامه عن شهوتي البطن والفرج ـ فلا حاجة الله بجوعه وعطشه. أما عند العامة فيكفي الكف عن شهوتي البطن والفرج ليكونَ المرء صائما.

لقد قدمت الديانات إطارا أخلاقيا ـ حسب طه عبدالرحمن ـ بحيث، قدمت أجوبة لما كان يقض مضجع الإنسان، وكانت الإجابات الإلهية كافية وشافية ـ حسب الظرف ـ وهذا يظهر لنا من خلال ورود السؤال في القرآن مثلا حيث نجد: يسألونك عن الروح. يسألونك عن الخمر والميسر، يسألونك ماذا ينفقون، يسألونك عن الأنفال ، يسألونك عن الأهلة .. إلخ .وتكون القوانين الإلهية بمثابة الحَكَم الفيصل كلما حاول البشر الإجابة ـ عبر قوانينهم الوضعية ـ التي من الصعب أن يتفقوا عليها، وحتى إن اتفقوا فلمدة معينة قبل أن ترى فئة أخرى منهم أن تلك القوانين ظالمة للبعض وعليهم تغييرها لأنها ضيزى.

نحن نتحدث هنا عن المفكرين والفلاسفة والمشرعين أي الفاعلين في المجال، وليس عن العامة (المفعول بهم) والذين ليس عليهم سوى المسايرة من وجهة نظر (الخاصة) أصحاب المناصب .. من هنا نعتبر أن القوانين السماوية ـ ليس البشرية ـ هي أصل القيم الأخلاقية .بل، هي المنبع كلما زاغت البشرية أو اختلفت في وضع القوانين التي لن تخرج ـ كما يقول أهل الاختصاص ـ عن الحق والخير و الجمال ، وهي قيم كونية (سرمدية و أبدية)يؤطرها الدين، كلما احترم العقل البشريالعقل الإلهيوقدسه وآمن به ..

ففي السياسة (مثلا) لم يبتدع العقل البشري خيرا من الديمقراطية ـ على علاتها ـ و ما هي إلا نوع من الشورى في الثقافة الإسلامية ـ كما يبدو. و التي أمرنا بها الرب سبحانه مع اختلاف بسيط استدعته الظروف الزمكانية،أو كلما توسع الوعي.وبذلك تكون لكل ديموقراطيته حسب الزمان والمكان والظرف، شَريطة احترام روح هذه الديمقراطية ، وضرورة مسايرتها لآلاف القوانين الوضعية.

من هذا المنطلق، كان اللجوء إلى النصوص المقدسة أساسيا لفهم شيء لا يمكن إدراكه بواسطة العقل البشري ، خصوصا إذا كان هذا الشيء غير ملموس،إما لكونه تجريديا أو يتحدث عن الماورائيات. ومن أجل تبسيط الفكرة أكثر في ذهن المتعلم ومحاولة تقريبها يفعل الفاهمون/العارفون ما أمكنهم لأجل إيصال ما يريدون إيصاله من أفكار وصور سترتكز عليه سلوكات المتعلم مستقبلا لتتماشى مع الثقافة السائدة .. ومن هنا كان التساؤل مشروعا ، إذ كيف للمعلم أن يُبسّط أشياء لا يفهمها هو شخصيا ؟ أو يفهمها بطريقته الخاصة وقد تكون بعيدة عن الثقافة السائدة.

وهنا، سنصل إلى ما نريد قوله ونطرح السؤال التالي : كيف تعاملت البشرية مع الأشياء غير المحسوسة ؟ والتي ترى أنها تؤثر مباشرة في حياتها ، وما أكثرها في ثقافتنا الإنسانية عموما .

فمنذ الأزل، كابد العقل البشري في إثبات الوجود لأشياء غير ظاهرة وغير ملموسة. والبشرية حاولت تصويروتجسيد ذلك الجانب المظلم مما يظنه الإنسان مؤثرا في حياته من تلك الأشياء غير المرئية وغير الملموسة ، وحاول إبراز الأشياء التي تمثل الخير، كالملائكة مثلا ، حيث أصبغ عليهم من مخيلته كل ما يجسد الطهارة و البراءة .. والقداسة عامة ، وفي المقابل صَوّربعدٍ أن تصوّر ما يمثل منها الشر كالشياطين ، مُمثلاً إياهم بأشكال رهيبة، وبرؤوس حيوانات مخيفة لتقريب الصورة من ذهن البشر.

ولتقريب هذه الصورة من ذهن الناس قصد الافهام، اختلق البعض صوا خيالية لشيء لم يروه إطلاقا. وللتمثيل لذلك يكفينا في ثقافتنا نحن المسلمين أن نقرأ ـ مثلا ـ: « .. طلعها كرؤوس الشياطين» ليتخيل كل منا هيأة هذه الشياطين ونؤلف قصصا عنها وعن أشكالها المخيفة .

لقد تحولت تلك التشبيهات إلى صورذهنية ـ تمثلات أعطاها الإنسان صورا ـ وإن كانت خيالية فقد تحولت إلى شخصيات شبه معروفة، وكأننا أمام أفلام كرتونية يُصَوَّر فيها الشرير بأنف كبير وملامح ذميمة وصوت أقل ما يقال عنه أنه قبيح بمقاييس من صور الشخصية الشريرة . هذا الشرير تحول إلى شخصية أسطورية وتحولت الأسطورة بدورها إلى حكاية تحكيها الجدات للأطفال قبل النوم لتنمية الخيال وشحذ الفكر،ورغم بساطة بعض هذه الحكايات وتجاوزها منطق الأشياء وحدود القوانين الفيزيائية التي بلغها وعرف كنهها العقل البشريعبرآلاف أو ملايين السنين، فإنها مليئة بالوعظ والإرشاد، واعتُمدت أساسا للعملية التعليمية الأولية (لنستحضر قصص ألف ليلة وليلة أو أساطيرمثل جلجامش و أحمد أُونمير أو عائشة رمادة ..) فعبرها ومن خلالها يكتسب الطفل خيالا ولغة وثقافة عامة، وتزرع قيم الخير وتحاول أن تقرّب من ذهنه فكرة الشر.

وأظن أن هذا مادفع الروس (أو بالأحرى ماكان يسمى الاتحاد السوفياتي سابقا) متمثلا في محاولة « فلادميربروب « لفهم منطق الحكاية الشعبية (الخرافية) وعلى ماذا تقوم ؟ لجعلها ذات أسس واحدة لكل شعوب الأرض، ولايجعلها تختلف من شعب إلى آخرغير أسماء الشخصيات والأمكنة، كعودة بالفكر البشري لأصل واحد، وجعله خاضعا للضميروحده (كقيمة إنسانية) بغض النظرعن لغة البشر ولونه ودينه ، وذلك لتغليب الخير على الشر مهما كثرت أسماؤهما وتنوعت صورهما وفي أي ثقافة كانت.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في حوار مع مروان الراشدي نائب رئيس مقاطعة الحي المحمدي المفوض له الجانب الثقافي والرياضي

نسعى ليكون المهرجان الوطني لظاهرة المجموعات موعدا قارا يستقطب كل المجموعات بالمغرب

رغم الإقبال الجماهيري على المهرجان، والحضور القوي والكثيف، لم يسجل أي ارتباك أو فوضى، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على وعي الساكنة ونضجها

كشف مروان الراشدي نائب رئيس مقاطعة الحي المحمدي المفوض له الشأن الثقافي والرياضي وعضو مجلس مدينة الدار البيضاء، أن الاهتمام بظاهرة المجموعات من خلال مهرجان وطني يقام كل سنة، هي قناعة كل مكونات المقاطعة والمجتمع المدني لعدة اعتبارات أساسية، بغض النظر على كون هذه الظاهرة نشأت وترعرعت بهذا الحي ومنه انطلقت إلى باقي ربوع المملكة، بل إن الاهتمام هو من أجل أيضا ضمان الاستمرارية من خلال الأجيال الجديدة الموهوبة. وشدد مروان الراشدي على أن المقاطعة تسعى إلى تجويد هذا المهرجان من خلال إضافة واقتراح عدد من الأفكار التي سترى النور في القادم من الدورات على أرض الواقع. في هذا الحوار، يفصل مروان الراشدي هذه الاقتراحات، ويبسط باسم مقاطعة الحي المحمدي والمجتمع المدني المحلي أهم ما ميز الدورة الأولى والثانية وما سيميز الدورات المقبلة من هذا العرس الفني الذي تسعى الجهة المنظمة لكي يكون موعدا سنويا قارا، يستوعب أكثر عدد من الفرق والمجموعات الغنائية على امتداد التراب الوطني.

أجرى الحوار جلال كندالي

❑ لماذا مهرجان وطني لظاهرة المجموعات؟ هل الأمر مرتبط بنشوء هذه الظاهرة بالحي المحمدي؟

■ كما يعلم الجميع، فإن الحي المحمدي حي الفن بامتياز، ومنه انطلقت أصوات ومجموعات وفرق غنائية عديدة من مختلف الأصناف. لكن يبقى أهم مايميز الحي المحمدي هو أنه كان الحاضنة الأولى ومنطقة النشأة والتأسيس لهذه المجموعات، ومنه انطلقت إلى باقي ربوع الوطن، لتتجاوز فيما بعد حدود الإقليم نحو العالم العربي ثم إلى العالم. من هنا، التقت إرادة فعاليات مقاطعة الحي المحمدي، مكتبا وأعضاء المجلس، وتم الاتفاق على احتضان هذه الظاهرة في منشأها الأصلي، والاحتفاء بها سنويا، والتأريخ لها من خلال المواضيع التي تكون مثار نقاش كل دورة من دورات المهرجان، وكذلك الحرص على استمراريتها، من خلال تحفيز الجيل الجديد حتى تستمر هذه الظاهرة التي نحتفي اليوم بمرور خمسين سنة على ولادتها.

❑ ما هي الإضافة الجديدة التي جاءت بها الدورة الثانية مقارنة مع الدورة الأولى؟

■ بعد الإقبال الكبير والنجاح الباهر الذي عرفته الدورة الأولى من كل الجوانب، أدخلنا عددا من التعديلات على فقرات الدورة الثانية، التي رأينا أنها ضرورية لتجويد هذه التظاهرة الفنية والثقافية، وإعطاء إضافة جديدة للمهرجان في دورته الثانية. من ذلك، أن إدارة مهرجان المجموعات الغنائية، بعدما كانت تحت إشراف مقاطعة الحي المحمدي، تم إسنادها إلى فعاليات المجتمع المدني، حيث أصبحت تتشكل من ممثلين عن التنظيمات المدنية الفاعلة والمهتمة بالموضوع. وكذلك بعدما كانت السهرات الفنية تنظم في القاعات المغلقة، أصبحت تنظم في الهواء الطلق، بحكم الإقبال الكبير للمواطنين على فقرات المهرجان، سواء من أبناء الحي المحمدي أو من الدار البيضاء عموما ومن خارجها أيضا. وكما لاحظتم ذلك، فمع هذا الإقبال الجماهيري على المهرجان، والحضور القوي والكثيف، لم يسجل أي ارتباك أو فوضى، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على وعي الساكنة ونضجها، ومدى تعطش المواطنين لمثل هذه السهرات. كما أعطينا الأولوية أيضا في هذه الدورة للندوات الفكرية، بل سلطنا الضوء على ظاهرة المجموعات، والبحث في سبل استمراريتها، إذ نظمنا الندوات خارج أيام السهرات، بخلاف الدورة الأولى. كما حرصنا هذه السنة على أن نزاوج في الحضور بين الرواد والمجموعات المحلية، بخلاف الدورة السابقة، التي كان الرواد لوحدهم والمجموعات لوحدها. وكما تتبعتم، فالسهرات جمعت الاثنين؛ الرواد، مثل تكادة، مسناوة، الغيوان، السهام، جيل جيلالة... وأيضا المجموعات المحلية بشرط أن تقدم الأغاني التي من إنتاجها هي، وليس إعادة غناء أغاني الرواد. وهذا ما ساهم في إنتاج أعمال فنية جديدة. وبذلك، نكون قد حققنا فكرة الاستمرارية التي رسمناها أفقا لعملنا المتوخى من هذه التظاهرة الفنية. كما حرصنا أيضا على إضافة نمط غنائي جديد، في الدورة الثانية، ويتعلق الأمر بالظاهرة الكناوية.

❑ اخترتم المرحوم مولاي الطاهر الأصبهاني اسما لهذه الدورة، لماذا هذا الاسم بالضبط؟ وهل كانت أسماء أخرى في جدول الاقتراحات؟

■ كما أشرنا إلى ذلك سابقا، فالحي المحمدي هو مهد هذه الظاهرة، بمعنى أنه غني بالأسماء التي تستحق التكريم والاعتراف، أسماء عديدة، مثل بوجميع، العربي بطمة، السوسدي، محمد بطمة... وغيرهم من الأسماء الكبيرة، لكن إدارة المهرجان مع مسؤولي المقاطعة، ارتأوا إرسال رسالة وإشارة على أن الغاية من وراء تنظيم هذا المهرجان ليس أن يبقى حبيس الحي المحمدي وذا صيغة محلية، بل نريد أن تكون له صيغة وطنية. لذلك، قررنا الانفتاح على هرم من أهرامات هذه الظاهرة من خارج الحي المحمدي، ويتعلق الأمر بالفنان مولاي الطاهر الأصبهاني رحمه الله، لنؤكد بالملموس أنه ليست هناك أية شوفينية، بل الهدف هو التأصيل لهذه الظاهرة والسعي إلى استمراريتها في كل أنحاء المغرب.

❑ لم يقتصر المهرجان على ماهو غنائي، بل امتد إلى مناقشة الكثير من القضايا من خلال عدة ندوات، ماذا تقصدون من وراء ذلك؟

■ انصب الاهتمام في الدورة الأولى على الغناء وحده فقط، وطبعا فهذا له أهميته القصوى، كما أن المواطن في حاجة إلى ذلك، لكن إرادتنا أكبر من ذلك. لذلك، سعينا ليكون المهرجان مفتوحا على النقاشات الفكرية أيضا، فكانت ندوات مهمة، كما كان الاهتمام بطبيعة المجموعات الغنائية التي تتميز بالكلمة الهادفة والرصينة وأيضا بالإيقاع. وفي هذا الإطار، نظمنا ندوتين فكريتين مهمتين؛ الندوة الأولى قاربت موضوع «تأثير فنون القول في الغناء المجموعاتي»، والندوة الثانية تناولت موضوع «إسهام الظاهرة المجموعاتية في تثمين الإيقاعات المغربية»، وهو ما فتح النقاش للجميع كي يدلوا بآرائهم ووجهات نظرهم، وشاركت فيه أيضا المجموعات الغنائية المحلية الشابة المعنية بسؤال كيف تطور أداءها وعملها مستقبلا؟ ومن بين التوصيات التي انتهينا إليها، والتي يمكن تنفيذها في الدورة المقبلة، دعوة هذه المجموعات الغنائية إلى الاستغال على الإيقاعات المغربية المختلفة كشرط للمشاركة في الدورة الثالثة. كما أقمنا معرضا يؤرخ للظاهرة وتاريخ المجموعات الغنائية، وعلى وجه الخصوص مجموعة تكادة، لتعريف الأجيال الجديدة بالتاريخ، وكيف كانت البدايات وصولا إلى تحقيق هذه النجومية. كما انفتحنا على الفن الكناوي. ويمكن أن ننفتح في الدورات المقبلة على إيقاعات موسيقية أخرى.

❑ من خلال الأسماء المشاركة في هذه الدورة، يبدو أن أغلبها مرتبط بالحي المحمدي كفضاء، ألم تتخوفوا من اتهامكم بالشوفينية والتعصب للحي المحمدي؟

■ أعتقد أن اختيار الفنان مولاي الطاهر الأصبهاني يؤكد إرادتنا الحقيقية وحرصنا، كمسؤولين في مقاطعة الحي المحمدي، على ألا يكون المهرجان ذا طابع محلي، بل يمتد ليكون وطنيا. وكما هو معلوم، فقد تم تكريم هذا الهرم الفني من خلال زوجته التي كانت حاضرة في الجلسة الافتتاحية، وكذلك مشاركة جيل جيلالة ومجموعة أخرى من مدينة المحمدية.

من المحتمل أن تكون الإمكانيات المادية لم تسعفنا بما يكفي من أجل الانفتاح أكثر على مجموعات غنائية من مدن أخرى، لكن نؤكد أننا سنسعى مستقبلا إلى دعوة مجموعات غنائية من مدن مغربية مختلفة للمشاركة. فالغاية هي أن يكون المهرجان مفتوحا في وجه كل الفرق المغربية من مختلف مناطق وطننا العزيز.

❑ هل تفكرون في تطوير المهرجان في القادم من الدورات؟

■ في تقدير المنظمين، مسؤولي مقاطعة الحي المحمدي والشركاء من المجتمع المدني، أن الدورة الأولى والدورة الثانية تشكلان مرحلة التأسيس، ولدينا طموح كبير لتطوير المهرجان حتى تكون له صبغة وطنية واضحة أكثر، وموعد قار يضبط به المغاربة زيارتهم إلى مدينة الدار البيضاء مع موعد تنظيم أي دورة، كما هو معمول به مثلا في الصويرة لحضور مهرجان كناوة، وفي آسفي لحضور مهرجان العيطة ط. ولنا أمل وطموح كبيران في أن يحظى مهرجاننا بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

❑ فيما يخص الجانب التوثيقي، هل فكرتكم في ذلك من خلال منشورات خاصة بالمقاطعة؟

■ أكيد أن أي عمل غير مقرون بالتوثيق لامحالة فأثره إلى زوال. لذلك، نحرص على توثيق كل اللحظات، سواء بالنسبة لفقرات الدورة الأولى أو الثانية، حتى يبقى ذلك مرجعا للباحثين الشباب في هذا المجال وللمسؤولين المقبلين قصد مواصلة وتنظيم هذه التظاهرة، كذلك لنا رغبة أكيدة في حضور الطلبة الباحثين من أجل التشبع بهذا الفن الجميل ومعاينة فقراته عن قرب، وأن يصبحوا جزءا من فعالياته.

❑ ما رسالتكم، من خلال هذا المهرجان، إلى الساكنة وإلى المواهب الجديدة؟ وهل هناك سياسة متبعة من طرفكم لاحتضان المواهب صونا لهذا التراث الفني الذي انطلق من الحي المحمدي ليغزو المغرب كله، بل تجاوز حدود الوطن؟

■ بالنسبة للمجموعات الغنائية المحلية المتواجدة في مختلف ربوع المملكة، هناك أفكار مطروحة لتطوير المهرجان من خلال مشاركتها، أي أنه قبل موعد تنظيم المهرجان، يتم تنظيم التباري بين هذه المجموعات التي لها رغبة في المشاركة، ومن تتأهل منها من حيث مستوى الكلمات والأفكار الجديدة والإيقاعات، تكون حاضرة بيننا. وبالمناسبة أيضا أشكر ساكنة الحي المحمدي، التي شاركت بشكل إيجابي في المهرجان من خلال حضورها الكبير، وتفاعلت مع فقراته بشكل تلقائي، وقدمت صورة راقية جدا. ونؤكد لها أننا، كمكتب مسير لمقاطعة الحي المحمدي وأعضاء المجلس، ملتزمون معهم كما التزمنا في هذا المهرجان وفي جميع الملفات والقضايا الأخرى التي تهم الساكنة في حياتهم اليومية والبنيات التحتية، وسنعمل كل ما في وسعنا لتحقيق كل ذلك على أرض الواقع، وتلبية طموحاتهم التي هي طموحاتنا، من أجل حي جميل أنيق يشرف الساكنة ومدينة الدار البيضاء. كما أشكر رئيس مقاطعة الحي المحمدي لإيمانه بالفكرة واحتضانه لها إلى جانب أعضاء المجلس.

كما لايفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل باسم مكتب ومجلس المقاطعة للسيد عامل صاحب الجلالة لإقليم عين السبع الحي المحمدي على دعمه ومساندته لإنجاح المهرجان ومن خلاله إلى كل السلطات المحلية وإلى إدارة المهرجان كل بإسمه وإلى موظفي مقاطعة الحي المحمدي

الحي المحمدي يعيد الدفء إلى ظاهرة المجموعات الغنائية

على مدى ستة أيام باحثون ومهتمون يقاربون الظاهرة وتوصيات لتجويد القادم من الدورات

جلال كندالي

على مدى ستة أيام، نظمت مقاطعة الحي المحمدي بالدار البيضاء، المهرجان الوطني لظاهرة المجموعات، وقد افتتحت الدورة الثانية بتكريم خاص ومتميز للفنان الراحل العضو المؤسس لفرقة جيل جيلالة مولاي الطاهر الأصبهاني، التي حملت اسمه.

وفي كلمة افتتاحية بالمناسبة، أبرز يوسف الرخيص رئيس مقاطعة الحي المحمدي أن الحي المحمدي هو ميلاد وانطلاق الظاهرة الغيوانية التي تحولت إلى حركة ونمط غنائي فريد، معتبرا أن تنظيم هذه التظاهرة يعد وفاء وتقديرا لتاريخ وعراقة هذا التراث.

وأشار إلى أن الدورة الثانية من المهرجان تأتي بناء على نجاح فكرة وتصور الدورة الأولى من مهرجان الحي المحمدي لظاهرة المجموعات سنة 2022، مبرزا أن دورة 2023 تنفتح على التجارب المؤسسة والشبابية، وذلك من أجل خلق حوار الأجيال والفنون.

من جانبه، أبرز عبد الله لوغشيت مدير المهرجان، أن الدورة الثانية من المهرجان تروم أن تكون محطة لإبراز الدور الوازن لهذه الظاهرة في استجلاء فنون القول وسبر مكنونات وجمالية الإيقاعات المغربية، وذلك من خلال تكريم أحد رموز الظاهرة وسادة الإيقاع المرحوم مولاي الطاهر الأصبهاني أحد مؤسسي الفرقة الرائدة جيل جيلالة.

أرملة الراحل مولاي الطاهر الأصبهاني، في كلمة بالمناسبة، أعربت عن فخرها واعتزازها بهذا التكريم الذي يعد اعترافا وتقديرا للمسار الفني المتميز للراحل، مؤكدة أن الفقيد خلف وراءه إرثا فنيا كبيرا يجب صونه والمحافظة عليه.

بالإضافة إلى السهرات التي أحيتها العديد من المجموعات الرائدة والمجموعات الشابة، تميزت هذه الدورة بتنظيم ندوتين فكريتين مهمتين الأولى حول «تأثير فنون القول في الغناء المجموعاتي» والثانية حول «إسهام الظاهرة المجموعاتية في تثمين الإيقاعات المغربية»، وكذلك تكريم كل من عبدالكريم القسبجي، عبد المجيد مشفق، أحمد دخوش الروداني، محمد حمادي، عبدالواحد مدوني وعمر السيد.

وقد كانت المناسبة من خلال ندوة إسهام الظاهرة المجموعاتية في تثمين الإيقاعات المغربية» فرصة تطرق فيها المتدخلون إلى الدور الذي لعبته المجموعات برمتها ،ناس الغيوان، جيل جيلالة، لمشاهب، تكادة ،السهام ،مسناوة وباقي الفرق الأخرى بمختلف تلاوينها، محددة جغرافية هذه الإيقاعات والألوان الفنية التي تمتح منها كالإيقاع البدوي والجبلي وأقلال ولكناوي والعيساوي والحمدوشي ..الخ.

المتدخلون في هذه الندوة، حسن نرايس، العربي رياض، سعيد جعفر، عبد الله رمضون وعبد الله لوغيشت، أكدوا أن هذه المجموعات لعبت دور مؤسسة ثقافية، مذكرين بالسياق السياسي والاجتماعي والدولي الذي برزت فيه هذه المجموعات الغنائية، ومدى المطبات التي واجهتها، لأنها ظهرت كوجه غريب عما كان مألوفا لدى الجمهور المشبع بصورة جوق مع مطرب.

وأبرز المتدخلون فضل هذه المجموعات في تعريف المغاربة بألوانهم التراتية ،خاصة وأن هذا التعريف جاء من جيل من الشباب يبحث عن الانعتاق والهوية الخاصة به، هكذا وعلى سبيل المثال، أخرجوا اللون الكناوي من مفهوم الشعوذة والطلاسم التي كانت محيطة به، إلى لون فني رائع قائم الذات، وحولوا رتابة الملحون إلى فن حركي، أصبح يتردد ليس عند النخبة الحضرية فقط، وإنما في مختلف المداشر والقرى والمدن، واطلعوا على شعراء مغاربة مروا منذ قرون، ولم يسلط عليهم الضوء من قبل، حيث أصبحت قصائدهم تتردد في كل البيوت، وهو ما قد أغفلته الجامعات المغربية والمؤسسات الثقافية.

الشاعر أحمد الشهاوي:

القصيدة حمتني، ولولا الفقد ما كتبت الشعر

«أنا ابن الفقد وابن الصمت، وابن الإشارة والرمز، وابن الفراغ الممتلئ، وابن الشك الباحث عن اليقين»، بهذه الكلمات لخص الشاعر أحمد الشهاوي نفسه عندما التقيناه.وأضاف «لولا الفقد ما كتبت، ولولا السفر ما ظهرت نبوءتي كشاعر، ولا تطورت شعرا، هذا الفقد المبكر صاغني روحا ونفسا ولغة، ورافقني هذا الفقد إلى يومنا هذا».

أما الترحال –كما يقول الشاعر المصري– فقد أنقذه من العيش في الغربة وسط الزحام، إذ يرى الشهاوي نفسه قرويا يعيش في مدينة مزدحمة.

وعن الفقد يقول «لم تعش معي أمي كثيرا، ورحلت ولم أرها جيدا، تركتني وعمري ٤ سنوات ونصف، فكان الفقد أحد روافدي الأساسية طوال حياتي، ومن وجهة نظري أن لا كتابة جيدة إلا من خلال فقد، فقد الأحبة أو فقد قيمة، أو فقد شيء أساسي في تكوين الذات، ومن الفقد والفراغ يكون الامتلاء، والصوفية يبدعون في فراغهم وفقدهم، ومن صومهم وجوعهم يرتوون ويشبعون، الصوفي لا يملأ جوفه أبدا، والشاعر كذلك لا يملأ جوفه أبدا إلا حبا أو قراءة أو متعة».

بين الوحدة والترحال والغربة يعيش الشاعر أحمد الشهاوي، تنازل عن ملذات الحياة من أسرة وأحباب، وآثر الحياة وحيدا، لا يستقر في مكان إلا ويرحل من جديد

❐ في شعرك منذ البداية ومع أول ديوان «ركعتان للعشق» كنت على موعد مع التصوف والعشق، من قاد خطواتك الأولى إلى هذا الطريق؟

■ لم أذهب إلى التصوف وأنا شاعر كبير، ذهبت إليه كطقس ديني من شخص أُعدَّ أزهريا على يد أبيه الشيخ وطفلا تربى في حضرة القرآن، ولا أحد في عائلتي إلا وحفظ القرآن صغيرا، وكان في بيتنا قارئ يقرأ القرآن يوميا، فهذا بيت قرآن، وأخذني أخي الأكبر إلى حضرة التصوف، ومنذ أن دخلت أنا خرج هو إلى طريق آخر.

بدأت في الشاذلية كطريقة وطريق، ومنها خرجت إلى التصوف الإشراقي عندما كنت في الـ18 من عمري، ذهبت إلى مدينة سوهاج واكتشفت ذا النون المصري أحد المؤسسين الكبار للتصوف الذي سار فيه بعده مشاهير من سلاطين أهل الوجد مثل ابن عربي، ويكفي أن أقول إن جلال الدين الرومي قد امتدح ذا النون المصري في 3 قصائد، أما فريد الدين العطار صاحب «منطق الطير» فقد خصص له جزءا كبيرا في أحد كتبه.

❐ مَن من الشعراء المتصوفة جذبك إلى حضرته فأخَذت عليه العهد ولم تفارقه؟

■ هناك من الشعراء المتصوفة من أحب سيرته أكثر من نتاجه، مثلا المتصوف أبو بكر الشبلي سيرته أهم من نتاجه، وسيرة ذي النون المصري درب طويل من العشق والبحث، ولهذا أرى سيرته أهم من نتاجه.

النفري نتاجه أهم من سيرته، لأنه لا سيرة له، شخص غامض، عجيب، فريد، خائف كما يبدو في «المواقف والمخاطبات».

لا يوجد صوفي وصل إلينا كل نتاجه، هناك من ضاع، ومن أحرق، ومن غسل في الماء ومن دفن تحت الأرض.

كلهم أساتذتي، إضافة إلى السهروردي والحلاج وابن عربي والجنيد طبعا، وأنا في الغالب لا أذهب لشعراء يكتبون بلغة لا أجيدها، وهذا لأن الشاعر يكتب بلغة قلبه أو لغة روحه.

❐ يتهمك النقاد بأنك تكتب ذاتك، ذاتك المتغيرة أو المتقلبة، ربما هي طبيعتك أم هي نرجسية الشاعر فيك؟

■ لم أكتب سيرتي الذاتية، لأني شخص لا يخفي شيئا، وسيرتي موجودة في كل ما كتبت في الشعر أو في النثر، وطوال الوقت أرمم ذاتي في الكتابة، أعرف أن لدي نقصا ككل الكائنات على هذه الأرض.

هذا الترميم أو إعادة الصياغة أو إعادة التكوين أمارسه بشكل يومي، وربما أنا أكثر وأكبر ناقد لنفسي، وأطلب من الآخرين أن ينقدوا كتاباتي، فأنا أعرف مناطقي الجيدة، لكني ربما أجهل مناطق الضعف فيّ، فأحتاج لمن يدلني عليها لأقوم بإعادة الصياغة وإعادة الحذف.

❐ لماذا كتبت رواية «حجاب الساحر»؟ هل كان الشعر عاجزا عن وصلك بالجماهير؟

■ لست عاجزا كشاعر لأن قصيدتي موجودة، نصي معروف نقديا وغنائيا، ورواية «حجاب الساحر» منذ أن خرجت للوجود في أكتوبر الماضي تكرر طبعها عدة مرات، وما كتب عنها أضعاف ما كتب فيها، الرواية فيها من أدب العشق والتصوف وأدب الرحلة، وفيها أحمد الشهاوي بتنوعه، والشخصية الرئيسية في الرواية «شمس حمدي» ستبقى كثيرا في ذاكرة الرواية العربية على الرغم من أنها شخصية متغيرة، وهي نموذج موجود في الحياة، ولكني ملأتها بكثير من التخييل.

وكثير من كتاب وروائيي العالم هم شعراء، أبرزهم الألماني غونتر غراس الشاعر والفنان التشكيلي العظيم، وأسماء كثيرة في العالم تجمع بين عدة عوالم في الكتابة، ولماذا نذهب بعيدا، دعنا نعود معا لتاريخ الأدب العربي، عدد كبير من رموز الفكر العربي كانوا يشتغلون في الشعر والكيمياء والطب والفلسفة والتصوف والعشق والفقه، والأدب في النهاية نهر له روافد تغذي بعضها البعض، أيضا الفن التشكيلي يغذي الشعر، والشعر يغذي الرواية.. وهكذا.

سيرتي موجودة في كل ما كتبت في الشعر أو في النثر، وطوال الوقت أرمم ذاتي في الكتابة

القراءة عندي كتابة مؤجلة، وعندما أقرأ أراني وأرى نفسي، وأذهب إلى المناطق المجهولة فيّ

❐ رواية التصوف احتلت مكانة ثابتة في مناطق كثيرة بالعالم، ما السبب؟ ولماذا يتم الترويج لها في العالم الآن؟

■ أسرد لك قصة أكاديمي أفغاني اسمه عناية الله أفغاني نال رسالة دكتوراه من جامعة القاهرة في السبعينيات عن جلال الدين الرومي وطبعتها المكتبة المصرية اللبنانية، وبقيت النسخ المطبوعة 30 عاما في المخازن لا أحد يقبل عليها، حتى نشرت رواية «قواعد العشق الأربعون» لإليف شافاق وكأن الناس يعرفون الرومي لأول مرة، فخرج كتاب عناية الله الأفغاني ونفد وطبعت منه 20 طبعة بعد ذلك.

نحن إذن أمام «موضة» لمن يكتبون عن ابن عربي والرومي وابن عطاء الله السكندري، أما أنا فكتبت حالي، لم أكتب عن شخصية ما، ولم أذهب إلى متصوف لأكتبه، ولهذا ستجد في رواية «حجاب الساحر» شخص أحمد الشهاوي في كل شخصية، حتى الشخصيات النسائية ستجدني فيها.

❐ هل أثبتت لك الرواية أنها أكثر انتشارا من دواوين الشعر؟

■ الناس يستهويهم أن يتلصصوا عليك ككاتب، فمن يقرأ يسأل: من هي شخصية «شمس حمدي في الرواية؟»، هل هي امرأة يحبها أو أحبها الكاتب من قبل؟ علامة استفهام كبيرة، وعلامة تعجب أكبر منها، لأن شمس حمدي عدة نساء في امرأة، وامرأة في نساء. وأستعد لإصدار رواية ثانية جاءت صدى لرواية قديمة أتلفتها الأيام، والرواية الجديدة فيها من السيرة الذاتية الكثير، لأنها عن رحلة تكفيري ومطاردتي فكريا وعقائديا.

❐ ألم يراودك الخوف لأن تأخذك الرواية من الشعر؟

■ لن يستطيع أي نوع من الكتابة أن يأخذني بعيدا عن الشعر، أنا أكتب بشكل يومي، وحتى إن لم أكتب بيدي وأصابعي فقلبي يكتب، وروحي تكتب وعقلي يشتغل، ويوميا أقرأ لأن القراءة عندي كتابة مؤجلة، وعندما أقرأ أراني وأرى نفسي، وأذهب إلى المناطق المجهولة فيّ، وقراءتي متنوعة، أقرأ الكثير من شعراء العالم لأرى أين أنا من العالم، وأقرأ محيطي وثقافتي ومجايليّ، لأعرف أين جيلي، وأقرأ لمن هو أصغر مني وأكبر لأني لم أكبر يوما، وأني ما زلت تلميذا أقرا وأتعلم وأحاول الكتابة.ذ

❐ ترجمت لك أكثر من 10 كتب ومختارات ودواوين شعرية، هل لأن لغتك مختلفة، أم لأنك استطعت أن تجهد نفسك لتصل للعالم؟

■ أقول لك أمرا لا أعتقد أنه سر، حقيقة أنا محظوظ بالمترجمين الذين ترجموني للغات الأجنبية، ومن زمن بعيد وأشعاري تنشر في كبريات المجلات العالمية، ويعود الفضل للعظيم الراحل الدكتور محمد أبو العطا الأستاذ في كلية الألسن بجامعة عين شمس، هو الذي وضع قدمي في اللغة الإسبانية، وستصدر هذا العام 3 كتب، مختارات بعنوان «تمر الكلاب من أصابعي»، وترجم لي الدكتور مبارك السريفي -وهو أمريكي من أصل مغربي- كتابا بعنوان «وحيدا قرب النيل»، وكتاب ثالث بالألمانية ترجمه لي الشاعر فؤاد عواد.

❐ هل أنت راض عما كتبت وقدمت؟ وهل لقيت التقدير الكافي من المثقفين المصريين والعرب؟

■ في ثقافتنا العربية المعاصرة نادرا ما يقدر الكاتب إلا بعد رحيله، ولا شك أني نلت تقديرا فائقا من النقاد المصريين والعرب، ومنهم: عز الدين إسماعيل، صلاح فضل، عبد المنعم تليمة، وغيرهم من المصريين والعرب، كتبت مختارات من 5 دواوين وسميتها «مياه في الأصابع» كأنني لم أفعل شيئا، ونشرت لي مختارات بالإسبانية كان عنوانها «لا أحد يفكر في اسمي» يعني أنا لا شيء، فهنا أراني لم أقدم شيئا، وفي آخر مجموعة قدمتها سميتها «أنا خطأ النحاة»، بمعنى أنني لم أقدم شيئا، وأنني عند النحاة خطؤهم، فكرة مراجعة الذات مهمة جدا للكاتب طوال الوقت.

❐ في مشوارك المهني كان الشاعر رفيقا للصحفي، أيهما اعتنى بالآخر؟ وأيهما جنى على الآخر؟

■ كنت واعيا من البداية لهذا الفخ الذي ربما أكون واحدا من ضحاياه، دخلت قسم الصحافة لأنه الأقرب لما أريد أن أكون، كاتبا وشاعرا، لكن كنت على حذر شديد وأنا أتعامل مع الصحفي، وأعلم أن الصحافة مغرية والأضواء فتاكة وقاتلة، وكم من مواهب فرمتها الصحافة وقضت عليها، لهذا كله كنت مدركا من أين يأتي الشَرك، وأين يكون المنزلق، وكدت أن أسقط مرات ومرات، ولكني في النهاية كنت مخلصا للشعر فحمتني القصيدة.

عن «الجزيرة نت» بتصرف

أخبار ثقافية

معرض تطوان للكتاب والإبداع الأدبي الإسباني في نسخة ثانية

تحتضن مدينة تطوان من 2 أكتوبر القادم الى 8 منه معرض (عيد) تطوان للكتاب والإبداع الأدبي الإسباني في تجربته الثانية ، وذلك بمبادرة من معهد سيرفانتيس .

وذكر بلاغ للمعهد الإسباني أنه للمرة الثانية يحتفي المهتمون بالأدب الإسباني في إطار معرض (عيد) تطوان للكتاب Fiesta del Libro de Tetuán 2023 ، وهو معرض للإبداع الإسباني، يعرف بمختلف أشكال التأليف والنشر التي تهم الثقافة واللغة الإسبانيتين وثقافات أخرى لها قواسم مشتركة معهما عديدة .

وأشار بلاغ المنظمين الى أن التظاهرة الأدبية ، التي ستقام بمدرج مفتوح بحي الولاية بتطوان ، ستعرف مشاركة الكاتبة والقاصة الإسبانية المختصة في الأدب الكلاسيكي أنا غريوط Ana Griott والكاتب المغربي يوسف الميموني ، ابن مدينة القصر الكبير المقيم ببرشلونة وصاحب رواية «عندما تمشي الجبال « Cuando los Montes caminen التي تتحدث عن الزوايا المعتمة من التاريخ الكولونيالي الإسباني في المغرب وحقبة الحرب الأهلية الإسبانية.

وموضوع التظاهرة هذا العام سيركز كذلك على الثقافة في شكل كتاب، والتعريف بالمدخرات الكثيرة والمتنوعة التي تتضمنها مكتبة معهد سيرفانتيس وتقديم أحدث الأخبار الببليوغرافية، الموجهة للأطفال والكبار على حد سواء.

كما يحتوي برنامج التظاهرة على أنشطة للأطفال والشباب، و أخرى خاصة بمنشورات المبدعين باللغة الإسبانية Los hispanistas ، الذين لقيت منشوراتهم الأخيرة نجاحا كبيرا.

المعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب بالدار البيضاء نونبر المقبل

أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل عن تنظيم الدورة الأولى للمعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب في الفترة ما بين 15 و 22 نونبر 2023 بمدينة الدار البيضاء.

وأوضحت الوزارة أن هذه الدورة التي ستمثل إضافة تعزز العرض الثقافي لمدينة الدار البيضاء، ستطمح أيضا إلى إعطاء انطلاقة لتقليد سنوي تصبح معه العاصمة الاقتصادية ضمن قائمة المدن المعدودة في العالم التي تحتضن معرضا دوليا خاصا بكتاب الطفل والشباب.

وحسب المصدر ذاته، يمكن للجهات الراغبة في المشاركة في هذه الدورة، من دور نشر وتوزيع ومؤسسات متخصصة في كتاب الطفل والشباب، تقديم طلباتها عبر التسجيل الإلكتروني في موقع المعرض: https://silej.ma/

وأشارت الوزارة إلى أن باب التسجيل مفتوح إلى غاية تاريخ 11 شتنبر 2023، مضيفة أنه للحصول على مزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بمديرية الكتاب/ قسم المعارض رقم 17 شارع ميشليفن. أكدال بالرباط، أو التواصل عبر الهاتف 44/0537274032 أو البريد الإلكتروني: silej.casa@minculture.gov.ma.

نسخة فرنسية من «تشرتشل: حياته وجرائمه»

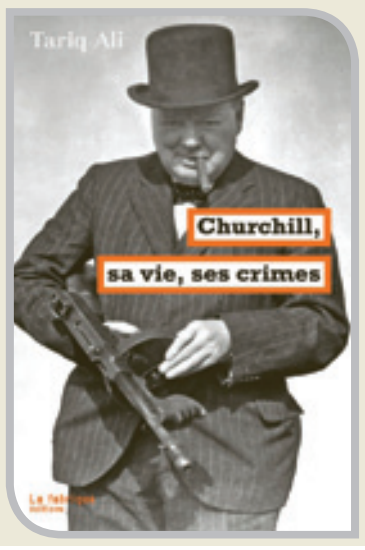

عن منشورات «لا فابريك» في باريس، صدرت، بترجمة إتيان دوبينيسك، النسخة الفرنسية من كتاب «تشرتشل: حياته وجرائمه»، للمؤرّخ والكاتب السياسي البريطاني - الباكستاني طارق علي.

يسعى المؤلف إلى تفنيد الصورة الاحتفائية التي يحظى بها رئيس الوزراء البريطاني السابق (1874 - 1965)، مذكّراً بما ارتكبه من أخطاء وجرائم، بدءا من ترؤسه للقوى البحرية لبلده خلال الحرب العالمية الأولى، مرورا بسعيه لحماية الإمبراطورية البريطانية في بلدان مثل السودان وجنوب أفريقيا والهند، فضلاً عن عمله على إخماد حركة الاستقلال الأيرلندية.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

رأي المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي في اصلاح اعطاب المنظومة التعليمية

الحبيب المالكي : غايتنا الإسهام في التفكير التشاركي البناء لوضع اللبنات الأساسية للمدرسة الجديدة

- أمنة لمريني الوهابي : بناء «المدرسة الجديدة» يتطلب الارتقاء بالمهمة النبيلة للأطر التربوية والادارية

- حميد بوشيخي : الاصلاح البيداغوجي يقتضي الأخذ بعين الاعتبار المستلزمات القبلية والضرورية لبلورة نظام جديد للتوجيه المدرسي والمهني

- سلاسي سنو محمد : ضرورة اعتماد تغيير جذري ووظيفي في طريقة التكوين في اللغات الوطنية والأجنبية مع إرساء التناوب اللغوي

- عبد الكريم مدون : ضرورة بذل مجهود لوجيستكي وبشري ومالي يضمن لجميع الطلبة كيفما كانت وضعياتهم الاجتماعية متابعة دروسهم عن بعد

مكتب الرباط:
محمد طمطم

توطئة:

عقد المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، صبيحة يوم الثلاثاء04 يوليوز 2023 وبقاعة المرحوم عبد العزيز بلفقيه لقاء تواصليا جمع ثلة من الخبراء والباحثين والمفكرين والمدرسين البيداغوجيين ، لأجل قراءة علمية موضوعية لكل جوانب المنظومة التربوية قصد ابداء الرأي عن الاختلالات والاعطاب التي قد أصابت أو لم تصب المنظومة التربوية، وفي بداية اشغال اللقاء، ألقى الاستاذ الحبيب المالكي رئيس المجلس الاعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي كلمة أشار فيها الى أن تلك الآراء التي تمت المصادقة عليها من طرف الجمعية العامة الاستثنائية، تشكل ثمرة سيرورة من النقاشات والإسهامات الوجيهة، وعملا جماعيا، أدمج مختلف الآراء ووجهات النظر، كما اكد الاستاذ في بسط كلمته على أن غايتنا هي الإسهام في التفكير التشاركي البناء، الذي يستشرف مستقبل المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، في بعدها الشمولي والإدماجي، القائم على الجودة والإنصاف والاستحقاق. وخلق الشروط المثلى واللازمة لوضع اللبنات الأساسية للمدرسة الجديدة، باعتبارها الأساس الذي قامت عليه الرؤية الاستراتيجية 2015 – 2030، ونظرا للأعراف التي دأب عليها المجلس الاعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، حيث ينسحب من الجلسة رئيس المجلس، ولتنطلق اشغال الجلسة الثانية تحت اشراف وتدبير الأستاذ: هشام بنفضول مدير قطب الدراسات والبحث ودعم هيئات المجلس،تميزت بعروض كل من الأساتذة: الأستاذة: أمنة لمريني الوهابي رئيس اللجنة الخاصة بالمناهج والبرامج والوسائط ، والأستاذ: حميد بوشيخي. عضو اللجنة الدائمة لحكامة المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، والأستاذ:سلاسي سنو محمد. رئيس اللجنة الدائمة لحكامة المنظومة الوطنية للتربية والتكوين،والأستاذ:عبد الكريم مدون.رئيس اللجنة الدائمة للبحث العلمي والتقني والابتكار.

مجمل العروض والتوصيات والاقتراحات المستنبطة والمستخلصة من مختلف الارآء:

تولى الاساتذة تقديم كل ما تم عرضه في تلك اللجن الوظيفية الدائمة وتقديم مختلف الآراء التي أعدتها، والتي حظيت بالمصادقة عليها من طرف الجمعية العامة، وذلك استجابة لطلب الحكومة، بشأن مشروع قانون، وثلاثة مشاريع مراسيم بالإضافة لمشروع قرار، تهم المنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي، والتي كانت هي الغاية المثلى من هذا اللقاء التواصلي من اجل تنوير الرأي العام حول مضامين آراء المجلس الاعلى والتي أعدتها بعض لجنه بناء على دراسة مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية مواضيع طلبات الرأي، معتمدا في ذلك على إطار مرجعي يضم دستور المملكة، والتوجيهات الملكية السامية ذات العلاقة بمواضيع هذه المشاريع، ومضامين القانون الإطار رقم 51.17، بالإضافة إلى ما جاءت به الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030.

هذا وقد تم تقديم تلك الآراء بعد صياغتها واعتمادها بعد ان مرت بعدة مراحل تتمثل في ترتيب منهجية التكفل بها من طرف مكتب المجلس، وإنجاز الأشغال من طرف اللجن الدائمة لدى المجلس والتي تم تكليفها بالإحالة بمشاركة باقي اللجان، ومن تمت تم تدارس مشاريع تلك الآراء واعتمادها بعد إدراج التعديلات من طرف مكتب المجلس قبل تداولها وإدراج التعديلات والتغييرات المقترحة من طرف الجمعية العامة للمجلس قصد المصادقة النهائية عليها ومن تم إرسال هذه الآراء إلى رئيس الحكومة من طرف رئيس المجلس.

ويتعلق الأمر بالآراء التالية:

أولا:رأي المجلس حول مشروع القانون رقم 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي:

موضوع الطلب:يتعلق الطلب بابداء الراي حول مشروع القانون59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي والذي تمت احالته على المجلس بتاريخ20مارس2023، ومما تجدر الاشارة اليه انه سبق للمجلس ان اصدر سنة 2021 رأيا بشأن الصيغة الاولى لمشروع القانون59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي، حيث ثمن المجلس التحسينات التي ادخلت واضيفت اليه في صيغته الجديدة.

يعتبر مشروع القانون المتعلق بالتعليم المدرسي، المنصوص عليه، من بين نصوص تشريعية وأخرى تنظيمية، في القانون الإطار رقم 51.17، من أهم ركائز بناء»المدرسة الجديدة «، وهو أيضا من أهم النصوص التشريعية الرامية لضبط تنظيم التعليم المدرسي، وتجويد حكامته، وتحسين مردوديته.

وبعد دراسة المجلس لمشروع القانون 59.21، حيث سجل أن ذلك المشروع لا يشمل جميع القضايا المتصلة بوظائف ومهام ومكونات وحكامة وتمويل وتقييم منظومة التعليم المدرسي. لذلك، ارتأى أن يقدم في هذا الإطار مجموعة من الملاحظات على مستوى المنهجية المتبعة في إعداد مشروع القانون وكذلك على مستوى المحتوى والشكل.

ففيما يتعلق بالمنهجية، فقد رأى المجلس بأنه يفترض في المشروع أن يستحضر المبادئ والأبعاد المتعلقة بجميع مكونات التعليم المدرسي، والمقتضيات التشريعية المؤطرة للتعليم المدرسي بما فيها القانون المحدث للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين مع مراعاة الانسجام بين هذه النصوص واستحضار توصية المجلس في هذا الصدد في رأيه رقم 2021/12. كما تطلب إعداد هذا المشروع توسيع دائرة التشاور بشأنه مع جميع الفاعلين في المنظومة وذلك اعتبارا لأهميته، مع استحضار الطابع النسقي لمجمل المنظومة، ويعتبر المجلس أن هذا المشروع يستدعي تبني بعد استشرافي، وتبني كذلك مقاربة التجريب قبل التعميم والتي يجب تعزيزها عند بداية كل ورش من أوراش الإصلاح.

ففي الجانب الذي يتعلق بالمحتوى، فقد أكد المجلس على مراعاة المصلحة الفضلى للطفل، وعلى مركزية المتعلم، باعتباره حجر الزاوية في بناء المدرسة الجديدة، مما يستدعي التنصيص على المتطلبات المترتبة عن الإطار المرجعي والمتعلقة بالانتقال الضروري نحو نموذج بيداغوجي قائم على مكتسبات التعلم، وتفعيل الدور الاجتماعي للمدرسة من أجل ضمان فاعلية الولوج إلى تعليم جيد مع استحضار مبادئ العدالة المجالية والاجتماعية بين كافة المناطق والأوساط، كما دعا المجلس إلى دمج التربية الثقافية والفنية والرياضية في البرامج وإدراجها في استعمالات الزمن الخاصة بالمدرسين والمتمدرسين، وتعزيز الموارد اللازمة لذلك، مع العمل على التطبيق الفعلي لاستقلالية المؤسسة المدرسية، والإشراك الفعلي للأسر في سير المؤسسات التربوية، كما يؤكد على ضرورة إعادة تأهيل مهن التربية وتجويد التكوين وتحسين ظروف عمل أطر التدريس والتدبير في المؤسسات التعليمية، والعمل على تطوير التعليم عن بعد كنمط مهم وضروري، مع استحضار مبدأي الإنصاف وتكافؤ الفرص، ودعا المجلس كذلك إلى مشاركة فعلية للجماعات الترابية في تطوير التعليم المدرسي مع استحضار ما تقتضيه هذه المشاركة من تدابير تشريعية وتنظيمية ومالية، وتيسير إمكانية إسهام القطاع الثالث في تطوير التعليم المدرسي.

وأما فيما يتعلق بالشكل، فيقتضي مشروع القانون إضافة ديباجة تتضمن مفهوم:»المدرسة الجديدة» وتوضيح أهداف المشروع واستحضار إطاره المرجعي، وشرح مقاصد المشرع من إصداره، كما يقتضي كذلك استحضار مبدأ تجانس مستويات التفصيل فيه، ومبدأ التوازن في مواد المشروع بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى تحديد جدولة زمنية لإصدار النصوص التنظيمية.

أهم الخلاصات والتوصيات:

يؤكد المجلس على اهمية مراعاة مصلحة الطفلى الفضلى وعلى مركزية المتعلم باعتباره حجر الزاوية في بناء المدرسة الجديدة مما يستدعي التنصيص على المتطلبات المترتبة عن الاطار المرجعي وهي:

1 . ضرورة الانتقال من النموذج البيداغوجي القائم على الشحن الى نموذج يقوم على مهارات المتعلم ومكتسبات التعلم مع التاكيد على ضرورة تفعيل اللجنة الدائمة للتجديد والملاءمة المستمرين للمناهج والبرامج والتكوينات.

2 . تفعيل الدور الاجتماعي للمدرسة من اجل ضمان فاعلية الولوج الى تعليم جيد مع استحضار مبادىء العدالة المجالية والاجتماعية والمساواة بين الجنسين.

3 . دمج التربية الثقافية والفنية والرياضية في البرامج وادراجها في استعمالات الزمن الخاصة بالمدرسين والمتمدرسين، وتعزيز الموارد اللازمة لذلك.

4 . التطبيق الفعلي لا ستقلالية المؤسسات التعليمية في اطار التطبيق الفعلي للامركزية واللاتمركز، وهو ما قد يتطلب اعادة النظر في هيكلة الادارة المركزية للوزارة.

5 . الإشراك الفعلي للأسر من خلال تقوية الروابط المباشرة والتواصل المنتظم معها ومه شركائها في الفعل الثقافي والتدبيري في سير المؤسسات التعليمية، عمومية كانت أم خصوصية، بالدعوة الى تنظيم انتخابات جمعيات امهات واباء واولياء التلاميذ مع احترام استقلاليتها.

6 . اعتماد تقييم دوري مستقل على المستويين

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكمي والنوعي، للمؤسسات التعليمية ونشر نتائجه من اجل تحسين أدائها.

7 ـ بناء»المدرسة الجديدة» يتطلب الارتقاء بالمهمة النبيلة للاطر التربوية والادارية والذي يتطلب الارتقاء بالموارد البشرية للمنظومة التربوية توظيفا وتكوينا اساسيا ومستمرا في ظروف عمل مادية ومعنوية كفيلة بان تعيد الاعتبار لادوارها وفي نجاعة ادائها.

8 ـ المشاركة الفعلية للجماعات الترابية في تطوير التعليم المدرسي وبناء»المدرسة الجديدة» مع ما تقتضيه من تدابير تشريعية وتنظيمية ومالية.

9 ـ تطوير التعليم عن بعد كنمط من انماط التعليم المدرسي، حيث يمكن ان يشكل فرصة لأطفال المغاربة المقيمين بالخارج، ولجميع الاطفال الذين لا يستطيعون الذهاب الى المدرسة لاسباب صحية او غيرها، مع استحضار مبادىء الانصاف وتكافؤ الفرص.

10 ـ تيسير امكانية اسهام القطاع الثالث في تطوير التعليم المدرسي تماشيا مع التوجهات العامة للنموذج التنموي الجديد.

توصية عامة: يوصي المجلس بمراجعة جوهرية لمقتضيات مشروع القانون المرتبطة بالتوصيات الواردة في الرأي، لكي يستوفي المشروع مستلزمات بناء»المدرسة الجديدة» وفق منهجية شاملة، ونسقية، وتشاركية.

ثانيا: رأي المجلس حول مشروع مرسوم بشأن التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي:

بخصوص الإحالة المتعلقة بمشروع مرسوم حول التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي، فإن تفحص هذا المشروع، في صيغته الجديدة، لم يمكن من توضيح الرؤية من حيث ماهية التوجيه، والمفاهيم المهيكلة له وكذا المقاربات المعتمدة في هذا الشأن، بما يضمن إرساء نظام توجيه موحد ومندمج وشامل لكل من التعليم المدرسي والتكوين المهني والتعليم العالي والتعليم العتيق ومحو الأمية، كما يظهر المجلس أن هذا المشروع اعتمد على مقاربة ظرفية، انتقائية وتجزيئية، تُفضي أساسا إلى تحسين مكونات وآليات النظام الحالي دون تحقيق الإصلاح التربوي الشمولي المنشود.

واستحضارا لجسامة رهانات الإصلاح المعقودة على ورش المراجعة الشاملة لنظام التوجيه والتي تقتضي إحداث تحول في هذا النظام وفق مقاربة أفقية وعمودية، تراعي الترابط والتكامل الداخلي بين مختلف مكونات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، كما تستوعب أسس ومضامين النموذج البيداغوجي الجديد كما نص عليها القانون الإطار، فإن المجلس يعتبر أن التوجيه يقوم بوظائف تربوية متنوعة ومتكاملة تهدف أساسا إلى مواكبة وتتبع وتنمية المهارات والكفايات والمكتسبات الفردية للمتعلمين والمتعلمات التي من شأنها تنمية الاستقلالية وتعزيز التربية على الاختيار، و كذا إلى مساعدتهم على استدامة التعلم بنجاح وبلورة مشروعهم الشخصي في بعديه الدينامي والمتغير، واكتساب القدرة على التكيف والاندماج مع متطلبات الحياة العملية ومع متطلبات سوق الشغل، وتطوراتها.

وفي هذا الصدد، فإن المجلس يشدد على ضرورة اتساق مجموع مكونات الإصلاح البيداغوجي في أفق بناء «المدرسة الجديدة»، ويدعو المجلس إلى الارتكاز على مجموعة من المستلزمات القبلية، وعلى رأسها إصدار النصوص التشريعية المؤسسة التي تهم إحداث اللجنة الدائمة للتجديد والملاءمة المستمرين للمناهج والبرامج والتكوينات، وإعداد الأطر والدلائل المرجعية، وبلورة نموذج جديد للارتقاء بمهن التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي، ووضع إطار وطني مرجعي للإشهاد والتصديق وإحداث مرصد للملاءمة بين المهن والتكوينات الجديدة وحاجات سوق الشغل.

ومن أجل إرساء منظور مهيكل جديد للتوجيه، فإن المجلس يوصي بملاءمة مضمون المرسوم مع مقتضيات القانون الإطار، والنصوص التشريعية والتنظيمية المرتبطة به، بما يمكن من إرساء منظور مهيكل جديد للتوجيه ومن تحقيق الشروط اللازمة لضمان أجرأته الفعلية بكل نجاعة، كما يؤكد المجلس على ضرورة إطلاق دينامية جديدة للإصلاح الشامل لنظام التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي، على أساس التنسيق بين جميع مكونات المنظومة والالتزام بالآجال المحددة في القانون الإطار.

توصية المجلس: يستحضر المجلس:

1. الرهانات التربوية لنظام التوجيه التي تضع المتعلم(ة)في مغرب اليوم والمستقبل في صدراتها.
2. عوامل التحول التي تطال المجتمع والاقتصاد.
3. العمق والنسيقية اللذان ينطوي عليهما مفهوم «المراجعة الشاملة»
4. الطابع الدامج لنظام التوجيه الذي يجمع مختلف مكونات المنظومة في اطار تمفصلات داخلية.
5. تخصيص المشروع لفترة حددها في ست سنوات لاجراء تلك المراجعة.
6 ـ الحاجة الماسة لتدارك الزمن لا جل الارتقاء بالمجهودات المبذولة من طرف الوزارات المعنية الى تحقيق الاهداف الاستراتيجية للاصلاح.

يعتبر المجلس ان مشروع المرسوم في صيغته الحالية مطالب بان يستوفي توجهات ومقتضيات الاصلاح التي ينص عليها القانون الاطار ويلتزم بالاجال المحددة فيه.

وكما يوصي المجلس بما يلي:

1 ـ ملاءمة مضمون المرسوم مع مقتضيات القانون الاطار والنصوص التشريعية والتنظيمية المرتبطة به ،بما يمكن من ارساء منظور مهيكل جديد للتوجيه ومن تحقيق الشروط اللازمة لضمان اجراته الفعلية بكل نجاعة.

2 ـ ضورة اطلاق دينامية جديدة للإصلاح الشامل لنظام التوجيه المدرسي والمهني والارشاد الجامعي، على اساس التنسيق بين جميع مكونات المنظومة.

واخيرا يدعو المجلس الى اتساق مجموع مكونات الاصلاح البيداغوجي في افق بناء المدرسة الجديدة، عبر الاخذ بعين الاعتبار المستلزمات القبلية والضرورية لبلورة نظام جديد للتوجيه المدرسي والمهني والارشاد الجامعي، في صيغته الحاملة لمشروع الاصلاح في كليته، ومراعاة الخيارات الجديدة للسياسات العمومية لتفعيل الاصلاح التربوي.

ثالثا:رأي المجلس حول مشروع مرسوم بتحديد تطبيقات الهندسة اللغوية بالتعليم المدرسي والتكوين المهني والتعليم العالي:

أما فيما يخص الإحالة في شأن مشروع المرسوم المتعلق بتحديد تطبيقات الهندسة اللغوية بالتعليم المدرسي والتكوين المهني والتعليم العالي، فإن المجلس يرى أن مجمل مواد هذا المشروع، قد انحصرت في التذكير بالأهداف والمبادئ الأساسية المرتبطة بتطبيق الهندسة اللغوية ،بدل تفصيلها وترجمتها إلى إجراءات عملية وتطبيقية، نوعية وكمية، واضحة الآجال، ومحددة من حيث الجهات المسؤولة و/أو المعنية بتطبيقها، كما لاحظ المجلس أن هذا المشروع قد استند في تقديمه على كل من القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية والقانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، إلا أن مضمونه لم يستحضر هذه القوانين في حين أنها تحدد الإطار المؤسساتي لإرساء التعدد اللغوي وتتضمن أحكاما تطبيقية في هذا الشأن.

ونظرا لكون وظيفة المرسوم لم تبرز في المشروع المقترح، فإن المجلس يسجل غياب معطيات أساسية بخصوص التصور الإجرائي لإعمال الهندسة اللغوية على مستوى:

المبادئ والمرتكزات، ولاسيما كيفية تفعيل مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص وكيفية تصريف مقتضيات القانون- الإطار- خاصة ما يتعلق بالقضايا العرضانية؛ التطبيقات البيداغوجية، خاصة التدقيقات المتعلقة بالإطار المرجعي للمنهاج والدلائل المرجعية للبرامج والتكوينات، وبدور اللجنة الدائمة لمراجعة المناهج والبرامج، وبالمصطلحات والمفاهيم الأساسية وبالمستويات المرجعية ومؤشرات التمكن من اللغات، وبآليات وقواعد تسليم الشهادات، وبالموارد البشرية؛ التطبيقات المؤسساتية المتعلقة بكيفية تحقيق التناسق والتماسك والالتقائية بين تدابير السياسات العمومية التربوية وتطبيقات الهندسة اللغوية، وبآليات الحكامة وشروط التفعيل.

ولكون الرهان على التمكن من اللغات رهاناً استراتيجيا يندرج ضمن تمكين وتأهيل الرأسمال البشري، واعتبارا أن الهندسة اللغوية موضوعا أفقيا يتعلق بهيكلة وتنظيم شبكة التعلمات والتكوينات وتفرعاتها وتداخلاتها، فإن المجلس يدعو إلى استحضار مستلزمات «المدرسة الجديدة» عبر إعمال النظرة النسقية التي يقتضيها الإصلاح الشمولي والعميق للمنظومة التربوية، وإلى إرساء نموذج بيداغوجي جديد يمكن من الانتقال من منطق الشحن إلى منطق التعلم والاستقلالية الفكرية حيث تتمفصل الكفايات اللغوية مع سائر الكفايات التي تسهم في التكوين الفكري والثقافي والمواطني، وإطلاق أشغال اللجنة الدائمة للمناهج والبرامج والتكوينات قصد وضع الإطار الذي ستخضع له تطبيقات الهندسة اللغوية على المستوى البيداغوجي (مواصفات الملمح اللغوي للمتعلم(ة)، تدقيق الكفايات اللغوية المستهدفة حسب المراحل والأسلاك والمستويات التعليمية؛ تدقيق كيفية إعمال التناوب اللغوي، الجواز اللغوي.

كما شدد المجلس أيضا على ضرورة استباق الأجرأة بإعداد الموارد البشرية من خلال تحديد الشروط النظامية لولوج مهنة تدريس اللغات أو التدريس بها، والشروط البيداغوجية للتكوين والتدريس والتقييم المهني، لا سيما تحديد معايير ومستويات التحكم في الكفايات اللغوية اللازمة لممارسة التدريس باللغات، فضلا عن تدقيق مواصفات وكفايات مدرسي المواد اللغوية وفق الدلائل المرجعية للوظائف والكفاءات. كما دعا المجلس إلى مواكبة إرساء التناوب اللغوي بالتعليم المدرسي عن طريق تشخيص مستوى التحكم في لغة التدريس والارتقاء بالأداء المهني للممدرسين، وإعداد هيئة التفتيش التربوية ومؤطري المكونين بشكل منسجم مع الاختيارات المعتمدة للهندسة اللغوية، بالإضافة إلى توجيه البحث في مجال التربية نحو قضايا راهنة ومستقبلية في مجال تدريس اللغات والتدريس بها، كما دعا المجلس كذلك إلى ضرورة تحديد الآجال القصوى لتنفيذ التدابير الإجرائية للهندسة اللغوية على صعيد كل سلك ومستوى وكل مكون من مكونات المنظومة التربوية، بالإضافة إلى:

1. ضبط محتوى النص بخصوص التعاريف والمحددات الموجهة لتطبيقات الهندسة اللغوية المستهدفة، لاسيما البعد المفاهيمي الموظف لإعمال مبدأ التناوب اللغوي باعتباره خيارا ديداكتيكيا، وتدقيق المقاربة المعتمدة في هذا الشأن ومستويات إدراجه.
2. إدراج الوثائق المرجعية التي ستعتمد لتفعيل الهندسة اللغوية حسب مستوى التنفيذ لاسيما إعداد النص التنظيمي الخاص بتطبيقات الهندسة اللغوية للتعليم العتيق موازاة مع مشروع المرسوم، وفي انسجام مع مضامينه.
3. إبراز الإجراءات الكفيلة لضمان العدالة المجالية وتحقيق مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص بين سائر المتعلمين في التمتع بالحق من التمكن اللغوي.
4. إرساء البنيات وتحديد أدوار المتدخلين على كافة المستويات مع تفعيل مبدا التفريع لا سيما ما يتعلق بالبنيات الإدارية للبحث والابتكار البيداغوجي لتطوير اللغة العربية والأمازيغية، وتجديد وتطوير الدعائم الديداكتيكية لباقي اللغات المعتمدة جهويا.
5. اعتماد التتبع والتقييم لا سيما عن طريق إجراء تقييمات مؤسساتية منتظمة للمناهج والبرامج والتكوينات المتعلقة باللغات، وإجراء تقييم للهندسة اللغوية المعتمدة فيما يخص الانفتاح على اللغات الأجنبية، ومراجعة مراحل إدخال اللغات والانتقال اللغوي أخذا بعين الاعتبار خصوصية المرحلة العمرية بكل مستوى تعليمي.

رابعا:رأي المجلس حول مشروع مرسوم بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2.04.89، بتحديد اختصاص المؤسسات الجامعية وأسلاك الدراسات العليا وكذا الشهادات الوطنية المطابقة، ومشروع قرار يهم دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك الإجازة:

استجابة لطلب الرأي الذي تمت احالته على رئاسة المجلس الاعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي من طرف رئاسة الحكومة في شهر ماي الاخير من سنة 2023 ، بشأن مشروع مرسوم، بتغيير وتتميم المرسوم رقم2.04.89 الصادر في 18 ربيع الاخر1425 الموافق07يونيو 2004، بتحديد اختصاص المؤسسات الجامعية واسلاك الدراسات العليا وكذا الشهادات الوطنية المطابقة، ومشروع قرار يهم دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك الاجازة.

التغييرات المقترحة في مشروع المرسوم

يقترح مشروع مرسوم، بتغيير وتتميم المواد 1و5 و6 و8 و9 الواردة في المرسوم رقم 2.04.89، الصادر في 18 ربيع الاخر1425 الموافق07يونيو 2004 ويتعلق الأمر بمجموعة من المقتضيات والتي من بينها: التنصيص على اختصاص المؤسسات الجامعية بتحضير وتسليم الشهادات الجامعية، وتغيير المادة الخامسة المرتبطة بشهادة الاجازة في علوم التربية، وإضافة المادة الاولى مكرر المتعلقة بنظام الارصدة القياسية باسلاك التكوين بالمؤسسات الجامعية، واضافة المادة الثامنة مكرر وتخص احداث شهادة التاهيل الجامعي، ، وبخصوص التغييرات المقترحة في مشروع القرارفهي تتمثل أهم ما يقترحه مشروع القرار في تحديد عدد الأرصدة القياسية لكل فئة من الوحدات (معرفية، لغات، مهارات قوية)، مع حذف مشروع نهاية الدراسة (PFE) والتداريب المهنية، كما يتيح إمكانية إعادة التوجيه مع الاحتفاظ بالأرصدة القياسية المكتسبة...

رأي المجلس وتوصياته:

وبعد دراسة مشروعي المرسوم والقرار، موضوع طلب الرأي، حيث أكد المجلس على أهمية استكمال مقتضيات مشروع المرسوم2.04.89 وجعله مطابقا للمعايير المعمول به دوليا، ويقترح مصاحبة هذين مشروعي المرسوم والقرار بمجموعة من التوصيات،أجملها المجلس فيما يلي:

1. يثمن المجلس اعتماد نظام الارصدة القياسية ويوصي بمواكبته بمجموعة من الاجراءات والتدابير خاصة فيما يتعلق بضرورة ارساء نظام معلوماتي وطني جديد ومندمج بين جميع المؤسسات الجامعية والوزارة الوصية، مما سيساهم في تيسير حركية الطلبة ومد جسور بين الجامعات والمرسسات وعلى المدى القريب ملائمة النظام الحالي وجعله اكثر انسجاما مع التغييرات الواردة في مشروعي المرسوم والقرار.
2. يؤكد المجلس على اهمية الاجراء المتعلق باعتبار التاهيل الجامعي وخاصة لما بعد الدكتوراه شهادة من بين الشهادات التي تقدمها المؤسسات الجامعية، مع الدعوة الى تدقيق مفهوم ومحتوى»التاهيل الجامعي» والتوصية بمواكبته بمجموعة من التدابير تتاسس اولا على ضرورة تسليم الشهادة حصرا من طرف المؤسسات الجامعية التي تتوفر على تكوين في سلك الدكتوراه وثانيا اخضاعها للمقتضيات العلمية الجاري بها العمل دوليا.
3. يوصي المجلس بالاقتصار على تسمية الملك على المسار الذي سيتم اختياره انطلاقا من الفصل الخامس ويقترح المجلس حدف اسم الجذع الوطني المشترك الذي يت اختياره انطلاقا من الفصل الاول وبالتالي الاكتفاء فقط باسم المسار، سواء ابتدأ من الفصل الاول او من الفصل الخامس.
4. يقترح مشروع القرار حذف مشروع نهاية الدراسة والتداريب/ دون تقييم علمي ودون اقتراح بدائل، وفي هذا الصدد فان المجلس يقترح في مرحلة انتقالية تبني مفهوم الملف التراكمي للطالب مع اعتماده بداية من المسار أي انطلاقا من السداسي الخامس، ويشمل هذا الملف كافة اعمال الطالب التدريبية ومكتسباته التكوينية وتجربته المبنية على قدرته على الكتابة والتحرير العلمي والاستئناس بالبحث مع اخذها بعين الاعتبار في نظام الارصدة القياسية.
5. يدعو المجلس الى مراجعة منظومة التوجيه لولوج السلك الاول من التعليم العالي بمؤسسات الولوج المفتوح، بما يساهم في مواكبة حاملي الباكالوريا في اختيار مسارهم الدراسين في توافق مع مستوى اكتسابهم المعرفي والعلمين وفي تلاؤم مع حاجياتهم واختياراتهم المتعلقة بمشروعهم الشخصي والدراسي والمهني، اضافة الى ذلك تعزيز القدرات المؤسساتية والخبرة في المجال البيداغوجي وتوفير الموارد البشرية المتخصصة في مجال الارشاد الجامعي واعادة التوجيه مع التاكيد على التكوين المستمر للأساتذة والموظفين في مجالهم.
6. يوصي المجلس باعتماد تغيير جذري ووظيفي في طريقة التكوين في اللغات الوطنية والاجنبية مع ارساء التناوب اللغوي، وإدراج وحدة خاصة باللغة العربية في المسالك المدرسة بلغة اجنبية في الوحدات العرضانية، كما دعا المجلس الى احداث مراكز للتكوين والاشهاد في اللغات داخل المؤسسات او الجامعات حرصا على ضمان الانصاف وتكفاؤ الفرص ذبقا للمادة 45 من القانون الاطار51.17 .
7. ضرورة بذل المزيد من المجهود اللوجيستيكي والبشري والمالي يمن ويوفر لجميع الطلبة كيفما كانت وضعيتهم الاجتماعية متابعة دروسهم عن بعد وبكل اريحية ودونما تمييز، مع استحضار المادة13 من القانون الاطار51.17 ، ووضع استراتيجية وطنية متكاملة تهدف الى ارساء التحول الرقمي للجامعات ، ولا سيما على المستوى البيداغوجي واعتماد اطر مرجعية للكفايات والمهارات الرقمية تخص التعليم العالي، واعتماد ضوابط بيداغوجية وطنية تؤطر التعليم عن بعد.

> ضرورة الانتقال من النموذج البيداغوجي القائم على الشحن الى نموذج يقوم على مهارات المتعلم ومكتسبات التعلم مع التاكيد على ضرورة تفعيل اللجنة الدائمة للتجديد والملاءمة المستمرين للمناهج والبرامج والتكوينات

الخلاصات العامة: ومن اهم الخلاصات العامة التي يؤكد المجلس الاعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي على ضرورتها:

1. اعتماد سياسة واضحة ومستدامة تستهدف توفير الحاجيات الضرورية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة الوافدين على المؤسسات الجامعية وبخاصة في تلك التي تعتمد الاستقطاب المفتوح.
2. ارساء وبناء مخطط واضح لتدبير التغيير وانجاحه وتملكه من طرف جميع الفاعلين.
3. وضع مرجعيات لضمان الجودة فيما يتعلق بالمقاربات البيداغوجية والبحث العلمي والابتكار.
4. اقرار برنامج تعاقدي بين الجامعة والدولة من اجل تحديد الاهداف في التكوين والبحث وتتبعه وتقييم نتائجه، بما يسمح بربط المسؤولية بالمحاسبة.
5. مد الجسور بين مختلف المؤسسات التابعة لقطاع التعليم العالي من جهة وبينها وبين قطاعي التربية والتكوين المهني من جهة اخرى، مما يمكن من تيسير الحركية بين هاته القطاعات.

أنها مائدة علمية وجامعة لما ضمته وجمعته من خبراء وفاعلين واكاديميين وجامعيين في مختلف المجالات والذين تناولوا بالدرس والتحليل والتخطيط والتفكيك التشريعي والتربوي لبعض الاعطاب التي تعاني منها المنظومة التربوية التعليمية من التعليم الاولي والى ما بعده من مراحل تعليمية، ابتدائية وثانوية وجامعية، وفيما بينهما من تكوين مهني متخصص وحرفي ، بغية تحيق غذ مشرق يتسلح فيه افراد المجتمع المغربي بما يكفي من الكفايات الاساسية لمواجهة مختلف الاشكالات والتي قد تقف في طريقه في بناء مستقبل واعد ومزدهر معرفيا واجتماعيا واقتصاديا.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.press.ma

في أفق الملتقى الرابع للقطاع الطلابي الاتحادي ؛

من كان يهمه أن يمحو تماما الأثر التنويري من الجامعة ؟!

عبد السلام المساوي

1 -الإرهاب المزدوج

لمدة تقارب الأربعة عقود، استهدف اليسار بالمغرب، استهدف الذين آمنوا بمغرب حداثي ديموقراطي؛ آمنوا وناضلوا فتعرضوا لإرهاب مزدوج: جسدي وفكري ...نعم تعرض مناضلو اليسار، تعرض الاتحاديون أساسا، تعرض كل الديموقراطيين لأبشع أنواع العنف الجسدي (قتل، سجن، تعذيب، نفي، اختطاف، دفن جماعي، إعدام ، مراسلات بالملغوم ....)، جربت فيهم وعليهم مختلف أشكال الإبادة والتدمير....

نسجل هذا، ونسجل أكثر وأبشع من هذا .... نسجل ونسجل، ومع ذلك نقر بأن العنف الجسدي، دمر أولئك الذين كانوا موضوعا له، والذين عاشوا معهم هذا التدمير من الأهل والرفاق، من الأحباب والأصدقاء ... وإذا كانت هذه مأساة الذين عذبوا وقتلوا ...فإن المأساة الثانية - الإرهاب الفكري - كانت أبشع وأخطر، لأنها مست الشعب المغربي كله، بل مست الإنسانية جمعاء ... لأنها لم تستهدف المناضلين فقط بل استهدفت الفكر العقلاني التنويري، الفكر الإنساني الحداثي ...لقد منعت وصودرت كل الصحف والمجلات ذات التوجه العلمي العقلاني، الاشتراكي الديموقراطي (المحرر ، الثقافة الجديدة، أقلام، لامليف، الأساس، كلمة، البديل، الزمن المغربي، أنفاس، المشروع...).

صودرت الكتب والمجلات التي تنمي العقل وتعلم التفكير، التي تزرع الوعي وتهزم الجهل، التي تحطم المألوف وتكسر المعتاد، التي تحرر من الأحكام الجاهزة والمعتقدات الفاسدة، التي تدمر المسلمات والمطلقات، منعت الأوراق النقدية التي تحارب التفاهة، التي تعتبر الإنسان موضوعها الأثير، التي تعتبر الإنسان قيمة القيم....

وكان « البديل » الذي بذلت جهود كبيرة وصرفت أموال طائلة لإنجاحه ...» البديل « الذي سيريح من تعب السؤال والشغب؛ فتدفقت من هنا وهناك الشرائط والبخور وأشباه الكتب ... « كتيبات « رخيصة وتافهة ؛ وجهت ضربة قاضية للفكر والتفكير؛ تتحدث عن أهوال جهنم وعذاب القبور ....» كتيبات « أعدمت الإنسان عندما جردته من جميع أبعاده الإنسانية وجهزته لابتلاع فتاوى الجهل والظلام، وبقدر ما دمرت الإنسان فكريا دمرته جماليا، فرضت عليه وجها وزيا غريبين، حرمت الفن والإبداع، قتلت المرأة ...وكانت النتيجة هي الفراغ العاطفي والخواء الفكري ...وكانت النتيجة موت الإنسان وميلاد الإرهاب...وكانت النتيجة العنف والتعصب ، الحقد والكراهية....

2 - محاصرة الفكر النقدي

تم اغتيال العقل والتفكير عندما حوصرت وحوربت الفلسفة في المؤسسات التعليمية بدعوى أنها تدعو إلى الكفر والإلحاد! وهي تهمة قديمة قدم الأنظمة الاستبدادية التي تمقت النقد والمعارضة، الفكر والعلم، الحرية والاختيار، الوجود والإنسان ...

اغتيل العقل، اغتيلت الحرية، اغتيل السؤال وأعدمت كلمة « لا « ...اغتيلت الديموقراطية، اغتيل اليسار فاغتيل الإنسان....

إذن لاغتيال الإنسان واغتيال العقل تم تكفير الفلسفة، تم تحريم السؤال وتجريم التفكير، وكان إحداث شعبة (الدراسات الإسلامية) « بديلة « لشعبة الشغب والرفض، شعبة الهدف من إحداثها إفراغ العقول والقلوب؛ إحلال ثقافة الطاعة والسكون محل ثقافة النقد والتغيير، إغراق الطالب في الماضي المخدوم عوض التطلع إلى المستقبل المنشود، ترسيخ « النعم « والقطع مع « اللا «، وكانت النتيجة أن تاهت الجامعة لما تاه طلبتها في متاهات مظلمة، وكانت النتيجة أن أصبحت الجامعة ساحة تخاض فيها معارك إخوانية بقيادة « أمراء « العنف...

3- انسحاب المتنورين وهيمنة الدعاة

في السبعينيات والثمانينيات مورست مختلف أشكال الإبادة على الأساتذة؛ الأساتذة المتنورين... قطعت أرزاقهم وأعناقهم؛ مورس عليهم العنف المادي والرمزي، جربت فيهم وعليهم مختلف أنواع التهديد والترهيب، فكانت النتيجة أن انسحب المدرسون - المربون، واستقالوا من مهامهم بحثا عن « راحة البال «، ونتيجة للخوف الذي وشم المرحلة، وللرعب الذي سكن الجميع؛ استبطن هؤلاء الاستسلام فتخلوا عن المثل والأحلام، عن المبادئ والآفاق، وتحولوا من فاعلين تربويين إلى كائنات خبزية، همهم الوحيد هو الترقية والترقي، الانسحاب والمغادرة فالتفرغ للدروس الخصوصية...

وكان « البديل « ظهور مدرسين جدد « دعاة ووعاظ «، وبسبب هؤلاء المدرسين - الدعاة ، اقتحمت الأفكار الظلامية المؤسسات التعليمية ...

4 – الجهلوت في المنابر

استفحل خطر الفكر الظلامي، وتعاظم حجمه لما وصل إلى المنبر الدراويش والطرقيون، والمتحزبون المتشبعون بالفكر الظلامي العنصري، فأفسدوا الجو الإسلامي، النقي والطاهر، الصافي والمقدس، الذي ينبغي أن يهيمن على المسجد . أئمة ، البعض وليس الكل، دعاة الحقد والكراهية، وزارعو العنف والإرهاب، أئمة تسلطوا وسلطوا على منابر الجمعة بغرض قلب الحق باطلا والباطل حقا، بغرض مهاجمة اليسار والديموقراطية، مهاجمة الحداثة والتنوير والثقافة الحقوقية، متأولين النصوص الدينية تأويلا سيئا وتوظيفها توظيفا إيديولوجيا، متحذلقين في العبارات بغرض إثارة النقمة والكراهية في صفوف المصلين، ليس فقط ضد الحضارة الإنسانية وضد الثقافات الأخرى، بل ضد إخوانهم من المغاربة الذين يخالفونهم في الرأي والموقف، وهم في كل ذلك لا يصدرون 'لا عن نزواتهم السياسية الضيقة ...وكانوا يحضرون لقدوم حزب العدالة والتنمية ذي « المرجعية الإسلامية «، يحضرون لزحفه، وهم من أجل ذلك سوغوا ويسوغون لأنفسهم كل السبل والوسائل، بما في ذلك أكثرها انحطاطا وهي الكذب، بل إن بعضهم بلغ به الغلو والانحراف عن تعاليم الإسلام ووأد حرمة المسجد أن قام ويقوم بالدعاية الانتخابية لصالح البيجيدي بدعوى أنه حزب « إسلامي « !

5 – تفريخ الأحزاب وتمييع الحياة السياسية

في فترات عسيرة من تاريخ بلادنا، تم تفريخ الأحزاب بأمر من السلطة فتم تمييع الحياة السياسية ، ولعبت الأجهزة الأمنية أدوارا متعددة في الحد من دور الأحزاب الوطنية والديموقراطية بالاعتقالات والاختطافات والتهديدات والترهيب، وبث العملاء وتطويق المقرات وتتبع المناضلين وإحصاء أنفاسهم وخطواتهم وشراء الذمم، وتمييع الحياة السياسية وإضعاف قوة الأحزاب وتقزيم تمثيليتها بالإضافة إلى عمليات التزوير المختلفة التي طالت كل الانتخابات، التي عرفتها البلاد منذ الاستقلال. ولقد كان الاتحاد الاشتراكي المستهدف الرئيسي والأساسي في هذا المسلسل، ولتدمير حزب القوات الشعبية تم توظيف وتجنيد الإسلاميين واستخدامهم كآلات لتنفيذ مخططات التصفية والتقتيل، وكان الشهيد عمر بنجلون الضحية - الرمز العنف الإرهابي، وباقي المسلسل نعرفه، صعود حزب العدالة والتنمية إلى الحكومة !

6 – القمع المجتمعي

لقد وجدت الأحزاب الديموقراطية المغربية نفسها بعد الاستقلال ضحية قمع سلطوي من طرف الدولة، وخلال أربعين سنة عملت الحكومات المتعاقبة على إفقار المجتمع، فسلبت الإنسان المغربي كرامته ونزعت منه أي تطلع للمستقبل، وجعلته رهينا للحياة البئيسة، مما جعل هذه الأحزاب تواجه نوعا من القمع هو القمع المجتمعي، إذ أصبح من الصعب أن نقنع قوى المجتمع بخطاب عقلاني ديموقراطي حداثي، في الوقت الذي نجد فيه من السهل على تيار يدعو إلى نوع من الفكر الديني أو الأصولي إلى استقطاب أكبر عدد بسهولة جدا ...

7 – انتماء لليسار تهمة !

إن الانتماء لليسار كان وقتها، وما زال، في نظر الإسلاميين، تهمة لأنه ضد الدين، في اعتقادهم . واليسار في تصور الإسلاميين، هو ملة واحدة مثل الكفر، لذلك وجبت محاربته. ومن ذلك كانت عملية الاغتيال التي تعرض لها واحد من رموز اليسار وهو الزعيم الاتحادي عمر بنجلون، الذي سقط على أيدي عناصر من الشبيبة الإسلامية التي كان ينتمي لها بنكيران، والذي سيقود عقب الحكم على عبد الكريم مطاع في هذه القضية، بالمؤبد، مسيرة حاشدة ضمت قرابة أربعة آلاف منتمي ومتعاطف مع الجماعة، وقطعت مسافة ما بين المسجد المحمدي إلى حي بنجدية حيث كان يتواجد بيت مطيع .

8 – اليسار لم يعد انتخابيا

هكذا تم اغتيال العقل وتم اغتيال اليسار، هذا اليسار الذي اقتات المحافظون الدينيون من الفراغات التي تركها خلفه ومن حوله، دون أن يقدروا على طرح أسئلته الجوهرية، ما زال مؤمنا بأن المستقبل قابل للتدارك، ولذلك نراه يسعى لاستعادة المبادرة، لأنه يعرف أن هذا قدره، وأن استعادة توازن ميزان القوى في المجتمع واجبه الذي لا مفر منه....

منذ سنوات لم يعد بإمكان اليسار أن يكون قوة انتخابية قوية، ليس فقط في أنه لم ينجح يوما في أن يستقطب إليه الفلاحين والعمال والطلبة كما تقول الأغنية القديمة، ولا لأن الطبقة الوسطى التي توصف بـ « عاهرة الطبقات « مستعدة لأن تنقلب عليه وترافق أول عابر في السياسة، هو لم يعد انتخابيا لأن الزمن ككل لم يعد زمنه، منذ أن صار الإسلاميون والتقنوقراط والأعيان الزبائن المفضلين لكراسي السلط والتمثيلية...

9 – الشامتون في حاضر اليسار والناقمون على ماضيه

لم يعش اليسار يوما إلا مسلحا بالشارع، حتى إن كل الذاكرة اليسارية لما تريد تمجيد ماضيها لا تقف إلا عند تواريخ من قبيل 1965 ، 1981 ، 1984 ، 1991، ولم يوما ممكنا ذكر اليسار دون أن يكون مرفوقا بالإضرابات والاحتجاجات والتعبير عن نبض الشارع ...

ويوم اغتيل اليسار وتخلى عن الشارع، استوطنته جحافل الإسلاميين والعدميين الذين لا لون سياسي ولا إيديولوجي لهم....الذين لا يهمهم المغرب ولا شباب المغرب...

وهنا كل الحكاية ومكمن الداء الذي يسعى بعض من اليسار ، وفي طليعته الاتحاد الاشتراكي، علاجه، وليس أمامه من خيار آخر غير رفع راية النجاح في وجه الشامتين في حاضره والناقمين على ماضيه.

10 – الإسلامويون ....لعبة العنف والترهيب

يمكننا اليوم أن نعود إلى الماضي، وأن نفتح كتاب الذكريات، وأن نشرع في تأنيب البعض ولوم البعض الثاني وعتاب البعض الثالث على تلك الموجة من التساهل التي عمت كليات المغرب وجامعاته ذات تسعينيات، من أجل تسهيل المأمورية على الإسلامويين ، دعاة العنف والإرهاب، لكي تلقي القبض على مختلف المواقع الجامعية، ولكي تعلن دولة القومة أو الخلافة على منهاج النبوة في الحرم الجامعي قسرا وعبر السيوف والاعتداءات والغزوات المنظمة بعناية والمحروسة بعين لا تنام .

يمكننا أن نقلب المواجع على بعضنا البعض وأن نطرح السؤال: من كان يهمه في تلك السنوات التي تبدو بعيدة الآن أن يمحو تماما أثر الفكر العقلاني اليساري العلماني التنويري من الجامعة، أن يمحو الشبيبة الاتحادية، أن يمحو اليسار، وأن يؤذن في الناس بفكر وعلم جديد يقوم على إدخال الخرافات إلى الجامعات وحشو أذهان الطلبة بكتب الفقه المتطرفة القادمة من الحجاز، والتي يريد هذا الحجاز بنفسه اليوم التخلص منها ومن آثارها المدمرة ؟

يمكننا أن نفعل ذلك، ولن يلومنا أحد، لن يلومنا لا من عاشوا التجربة وبقوا على قيد الحياة، ولا حتى من رحلوا خلالها أو لكي نكون دقيقين أكثر من قتلوا حينها على يد جماعة « العدل والإحسان « وجماعة « التوحيد والإصلاح، وأبرزهم الشهيد بنعيسى ايت الجيد، الذي لا يزال دمه معلقا بين قبائل تقول « إنه شهيدنا ويجب أن نثأر له «، وبين قبيلة تصرخ في وجوههم بكل وقاحة وهي تدافع عن المتهم بقتله « لن نسلم لكم أخانا «.

لن يلومنا أحد إذا ما فعلنا ذلك، والأمانة سيكون سهلا أن نقوم بذلك وأن نمضي، لكن الإشكال لن يحل، والقضية لن تجد طريقها لأي نهاية ..أصعب منها أن نعود إلى الحاضر وأن نحل أشكاله المطروح علينا اليوم .

الجماعة التي أصبحت بعد كل سنوات العنف والقتل التي مارستها في الجامعات تقول إنها مؤمنة بالسلمية وغير مقتنعة بالسرية، وأنها تنوي فقط تربية الأجيال المسلمة بكل هدوء وأنها تمد يدها لكل الفضلاء الديموقراطيين كي يبنوا معها المجتمع الفاضل الذي تسعى إليه، وهي تترحم على مرشدها الذي صنع لها فكرة أو وهم التجمع عبد السلام ياسين، (هاته الجماعة) لم تعد قائمة ...

اليوم الجماعة الموجودة على الأرض تطالب بحقها في أن تحول منازل أعضائها إلى أماكن اجتماعات كبرى سرية، وفي حال قال القانون « لا « ، صرخت بالتشميع والظلم وسايرها الحربائيون في التباري على ما لا نعرفه من مصالح ومسارات ...

اليوم الجماعة التي كانت تقول إنها تريد الهدوء في المغرب وتعرف معنى الأمن والأمان، تسطو على كل الحركات الاحتجاجية، من أكثرها عدلا وشرعية إلى أكثرها إبداعا في اللامعقول كي تقول لمن يريد سماعها « أنا سأصب زيتي على أي جمرة نار اشتعلت في أي مكان، لأنني فهمت أن هذه هي الطريقة الوحيدة لكي أنال نصيبي من القسمة « .

الجماعة، التي كانت تقول إنها تريد التربية فقط ، تريد اليوم بالعربية الواضحة، ومنذ هبت رياح ذلك الربيع المضحك على العقول الخريفية، أن تكون لها الغلبة، وأن يكون الأمر لمن يقودونها .

اليوم تبين للمغاربة أن الجماعة تضمر لهم شرا كبيرا، شرا مغلفا بعديد الأقنعة وأوجه التزييف ..

إن معضلة الأمة الإسلامية تكمن في خضوعها الطوعي لوصاية الفقهاء والشيوخ والدعاة على عقولها وقلوبها، أي رضيت لنفسها أن تتنازل عن عقلها وتقبل بأن يفكر الشيخ والفقيه نيابة عنها . فهي تسلم بكل ما يقوله الدعاة والشيوخ باسم الدين وترفض إخضاعه للنقد والمراجعة .

والعيب ليس في الأمة ولكن في الأنظمة السياسية التي حكمتها طيلة 14 قرنا الماضية، والتي حاربت العقل والمنطق والفلسفة ومكنت الفقهاء والشيوخ من عقول وضمائر الناس، حيث يفضل الشخص استفتاء الفقيه بدل الطبيب .

وشاءت الظروف أن تمتد موجة السلفنة والأخونة لتغزو المغرب وتشغل المواطنين بفتاوى السخافة والشذوذ .

لقد شغل ويشغل هؤلاء الشيوخ والدعاة المواطنين بقضايا سخيفة وتافهة بدل الاهتمام بقيم المواطنة التي تفيد في بناء مواطن سوي متشبع بقيم المواطنة، ويساهم في البناء والتنمية .

مجموعة «بريكس» أهدرت فرصة تاريخية قد تندم عليها

محمد إنفي

كان مطروحا على المجموعة، في اجتماعها الأخير بجنوب إفريقيا، أن تدرس معايير انضمام أعضاء جدد لدولها الخمس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب إفريقيا)المشكِّلة لـ«بريكس» (يتكون هذا الاسم من الحرف الأول باللغة اللاتينية لكل دولة من الدول الخمس). وبما أن المرشحين كانوا كُثرا، فكان لا بد من التدقيق في المعايير؛ لكن يبدو أنها أغرقت في تفاصيل هذه المعايير حتى أنها خرجت عن المنطق والمعقول، فجاءت النتيجة مخيبة للآمال وصادمة للرأي العام الدولي الذي قد يحتاج إلى أسابيع وربما إلى شهور للاستفاقة من هول الصدمة؛ ذلك أنه لم يستسغ ولم يفهم كيف سوَّغت المجموعة لنفسها التخلي عن ملف الدولة التي يركع لها الجبابرة، القوة الضاربة، الدولة القارة، الدولة الكوكب... وقبول ملفات الأرجنتين، السعودية، الإمارات، مصر، إيران، إثيوبيا.

فهل في الأمر غيرة وحسد؟ أم هو الخوف من أن تصبح الجزائر القوة الاقتصادية الأولى في العالم، وتترك وراءها الصين وروسيا والهند والبرازيل؟ أم أن هناك يدا خفية وراء كل هذا؟ فأن تختار المجموعة المذكورة دولا ضعيفة اقتصاديا، وتتخلى عن أقوى ملف حسب أصحابه، لهو أمر محير ويدعو للاستغراب. إننا نشم رائحة المؤامرة؛ وقد تكون يد المخزن المغربي قد عملت عملتها، وربما بتنسيق مع فرنسا وإسبانيا وأمريكا وإسرائيل وكل المناهضين لحظيرة الكبار. ألم يصّم آذاننا مسؤولون جزائريون بترديد عبارة»الجزائر مُسْتَهْدَفَة»؟ ألا يتفنن النظام العسكري وأبواقه في لعب دور الضحية؟

المهم أن المجموعة الاقتصادية التي تحمل اسم»بريكس»، قد أضاعت فرصة ثمينة وتاريخية؛ إذ برفضها انضمام الجزائر إليها، تكون قد خسرت قوتين إقليميتين مؤثرتين، وليس قوة واحدة، وهما: «الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية» وصنيعتها الجمهورية الوهمية. وبهذا الرفض، تفقد المجموعة المذكورة قوتين اقتصاديتين كبيرتين كانتا ستجعلان من «بريكس» القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية الأولى في العالم؛ وحتى عدد السكان كان سيزيد بشكل ملموس بفضل ساكنة القارة التي تحمل اسم تندوف(اكتشاف جغرافي حديث) وسكان أكبر دولة مساحة في القارة الإفريقية (الجزائر).

لذا، نعتقد، يقينا، أن المجموعة لم تحسن التفكير ولم تكن موفقة في قرارها، خصوصا وأن الجزائر ستدخل السنة المقبلة إلى مجلس الأمن الدولي. وبهذه الصفة، قد تجعل هذا الجهاز الأممي خاتما في أصبعها وتجعل الأمم المتحدة بكل مؤسساتها وكل الدول المنتسبة إليها تتهافت على التقرب من ابنتها غير الشرعية (البوليساريو) وتتغزل فيها خوفا من غضب رئيس القوة الضاربة وتهور زوج هذه اللقيطة، الذي يبسط نفوذه على قارة تندوف.

وليس هذا فقط؛ فالمجموعة فقدت أيضا طاقات فكرية هائلة في الإعلام والسياسة والديبلوماسية والاقتصاد والعلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الحقة، بما في ذلك علم الفضاء والرقية الشرعية والهندسة العدسية والبطاطسية وغير ذلك من المجالات التي لم تعر لها مجموعة «البريكس»ما يكفي من الاهتمام. وحتى الدول الجديدة التي ستنضم إلى المجموعة، لا يبدو أنها قادرة على ملء الفراغ الذي كانت ستملؤه الجزائر وصنيعتها. فأين سنجد سياسيا ومفكرا وقائدا من حجم عبد المجيد تبون الذي، بثقافته الخارقة وعلمه الواسع، جعل الجزائر مهدا للديمقراطيات الغربية ومنطلقا لشرارة الثورات في إسبانيا والبرتغال واليونان ...؟ أما بن بطوش، فتجتمع فيه كل الصفات التي تجعله مؤهلا لحماية «بريكس» من غطرسة الغرب وتجبر حلف «الناتو».

إن عبد المجيد تبون يشكل عملة نادرة، فلن تجد «البريكس» رئيسا من طينته؛ فهو يمكن أن يكون مفيدا للمجموعة وتعتمد عليه في الدعاية والترويج لها؛ خصوصا وقد اكتسب تجربة في الموضوع. لقد قضى شهورا في الترويج للدخول إلى»البريكس»، وخاض حملة على واجهتين؛ الواجهة الداخلية والواجهة الخارجية. ففي الواجهة الداخلية، جعل الشعب الجزائري يعيش شهورا على أمل الدخول إلى هذه المجموعة، وكأنها ستنقذه من جحيم الطوابير ومن قساوة الندرة في كل شيء. أما على مستوى الواجهة الخارجية، فقد تتبعنا سفرياته المكوكية لاستجداء الدخول إلى مجموعة «بريكس» من الدول الحليفة.

وانسجاما مع فلسفة ديبلوماسية الشيكات والهبات التي تتقنها الجزائر، استبق تبون الأحداث ووضع في بنك «البريكس» مليارا ونصف المليار دولار، طمعا في كسب أصوات المجموعة. فكيف سمحت هذه المجموعة لنفسها بإقصاء هذه الطاقة السياسية والاقتصادية الهائلة وهذه الإرادة الحسنة التواقة إلى تطوير الاقتصاد العالمي وتحسين العلاقات الدولية؟

ونظرا للدور الذي أصبح يلعبه الإعلام، فلا شك أن المجموعة ستدرك، بعد فوات الأوان طبعا، فداحة ما خسرته برفض انضمام الجزائر. فمهما اجتهد إعلام دول المجموعة، المُؤسِّسَة منها والملتحقة، فلن يستطيع أن يغطي الثغرات التي كان سيتكفل بها إعلام القوتين الإقليميتين الضاربتين في التخلف الفكري والسياسي والغارقتين في التأخر المهني والانحطاط الأخلاقي. فمن أين لدول «بريكس» بمنابر إعلامية مثل الوكالة الرسمية للجزائر وجريدة الشروق والنهار وأوراس وغيرها، وكذا قنوات الصرف الصحي من قبيل قناة الجزائر الأولى؛ ونفس الشيء بالنسبة للصحافيين من أمثال قادة بن عمار، ومصطفى بونيف، وبن سديرة، وعارف مشاكرة، ومحمد الراضي الليلي، ومختار مديوني وغيرهم كثير من الإعلاميين الذين جعلوا من أنفسهم ومن الجزائر أضحوكة العالم؟

خلاصة القول، نتمنى أن يستفيق الشعب الجزائري من سباته العميق ويستعيد وعيه الذي هتكه النظام العسكري بسياسة غسل الدماغ وبيع الأوهام له منذ عقود. لقد جعل هذا النظام الدولة الجزائرية بدون شخصية. وقد لخص هذا الواقع وزير الخارجية الروسي في حديثه -خلال الندوة الصحافية التي عقدها عقب اجتماع دول «البريكس» بجنوب إفريقيا - عن المعيار الرئيسي الذي على أساسه تم قبول أو رفض بعض الدول المرشحة للانضمام إلى المجموعة؛ يتعلق الأمر بهيبة الدولة ووزنها السياسي. فالجزائر، إذن، لا هيبة لها ولا قيمة لها على مستوى الوزن السياسي. ألا يكفي هذا كدرس بليغ من دولة تُعتبر الحليف الأكبر لدولة الجزائر؟

صدق وليد كبير: «لا بريكس لا عدس»!!!

شمس طلال سلمان ما غَرُبَت . . . إنما تبزغ من جهة الأمل

طالع السعود الأطلسي

هلْ بلغ به الأسى أقصاه، حتى يستجمع كل أحزانه، ويُغادرَ مُتسلِّلا إلى تلك القصيدة التي رعى تشكلها، خلال عقود، بأوزان»فاعلين» بكل «المفاعيل» وليكون فيها تفعيلة أخرى... خالدة وفوّاحة بنسائم الأمل... هو طلال سلمان، الصحفي العربي اللبناني، الذي توقّف نبض قلبه في هذه الحياة، ليعزف وجيبُه في سماءات مطلق الحياة لحْن عذَوبة الحياة في تشبعها بالمثل وبالكفاح من أجل المثُل... لسنوات تجرّع الرّجل خيبات، انْكسارات ونزيف جروح هذا الوضع العربي... كابر برصيد الأمل الذي غذّى نفسه به، وجعلهُ زوّادته «على الطريق» ولعقود... كتاباته «على الطريق» لم تكن مجرد مقالات، مجرد افْتتاحيات، مجرد نصوص... كانت إضاءات سياسية بقلم شاعر، منحوتات استشرافية بإزميل مفكر وتشريح جراحي لمشرط سياسي... وكلها كانت كائنات متناسلة من قلم صُحفي، مهما تَزيّتْ وتوسّلت بمفردات مجالات سياسية وثقافية وعلمية أخرى، هو الذي جعل الصحافة عقيدته، مبتدأ يومه وخبره وابتهالات في محراب «السفير»...

«السفير» كانت الجريدة الأكبر والأعمق من صحيفة، كانت لِوحدها وطنا عربيا كاملا، شاسعا ومفتوحاً على هذا الوطن العربي المثْخن بالجروح وبالنكسات، والضّاجّ بالأنّاة والآهات، في تدافُعها وتضادِّها مع الآمال والتطلّعات المخفورة بزغاريد التوْق للفرح... هي جريدة توغلت في برْزخ لُجّة اضْطرام تحولات وأعاصير التاريخ... حتى نضِب مِدادها ونفد صبرها وبُح صوتها وهي تُؤَذِّن بَالقول العربي في لبنان، ولا تفهم... وتعزف اللحن اللبناني في الوطن العربي ولا تطرب... وباتت هي بلا صوت، بعد أن مارست لعقود كونها صوت من لا صوت لهم، إرادتُها، إرادته، خارت في مواجهة موضوعها، فاقفلها صاحبُها، سنة 2017 ، ومعها خسرت الصحافة العربية والسياسة العربية والأمل العربي معقَلا أو موقعا أوصرحا في صراعات الوجود، أو بستانا معنويا لزراعة الورود...

حياة المناضل، الأديب والصحافي طلال سلمان، خط لها غايات بصلابة جبال وتاريخ «البقاع»، أوّلاها فلسطين، الغاية الأولى، الدّائمة الرّاسخة والأخيرة... الوطن العربي، وحدةً واستقلالاً، المسلك الذي يوصل إلى فلسطين، والديمقراطية ثقافة وممارسة، في الدولة وفي المجتمع، الغاية التي هيّ نسْغ الغايات والتي تنصهر فيه الوسيلة بالغاية، غايات ناء وطن عربي بكامله على حملها... بعثرها، أتلفها، ضيّعها وأهال عليها غبار معارك مفاخرات قبَلية أو غبار تقادم لتعثرات ولإرْجاءات ولانحرافات عن مسار التجدّد التاريخ، فكيف لا ينوء صدر طلال سلمان برعايتها ويعتلّ بثقلها ويتوجع بموَلدات العجز فيها... لهذا غادر طلال إلى مُطلق الذاكرة العربية،»نازحا» من دمار ارتجاجات هذا الواقع النسبي، المحدود والضعيف المدى... هناك، سيُعاد «إنتاجه» إشعاعا إعلاميا، سياسيا وقيْميًا يرش التربة العربية، الإنسانية والسياسية والثقافية بما اختمر فيه، هو، من مبادئ ومن مُحرّضات على التقدّم، وعلى الفرح وعلى الكرامة، الوطنية والثقافية...

نشترك في المغرب مع النسيج الإعلامي، والسياسي والثقافي العربي في ألم فقد علم، دافق التركة الإعلامية والأدبية وخفاق بالنسائم القومية...وننفرد عن ذلك النسيج بحقنا في دموع مغربية على غياب قلب لبناني بعض نبضه، وأكثر من بعضه، كان مغربيا... عرفته منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي، في لقاء بالرباط في سياق نشاط «لمنتدى الفكر والحوار»، وغمرَني بهواه المغربي البادي من سعة امتلاكه للقضية المغربية، في بُعديْها الوطَني والديمقراطي، امتلاكا ثقافيا وسياسيا عميقا، أصيلا وصادقا... وسأعرف، وأخْبرُ، في ما بعد، ثراء علاقاته الإنسانية المغرَبية، علاقات إنسانية دافئة بالمبادئ و»بالتواطؤات» الثقافية والسياسية، مع ثُلّة من قادة الحركة الوطنية والتقدّمية المغربية، على مدى ثلاثة أجيال، في محوريْها، المتداخليْن، السياسي والإعلامي... أمثال عبد الرحمان اليوسفي، محمد البصري (الفقيه)، محمد باهي، وبعدَهم عبد الغني أبو العزم وعمر الشرقاوي، ثم عبد الإله بلقزيز، وكاتبُ هذا النص... عدا عن صِلاته بفاعلين مغاربة آخرين، دائمة أو متقطعة، في بيروت أو في المغرب... المغرب الذي زاره كثيرا... لنقل عشقه، كما أفضى لي مرة... وكان قبل دعوتي لزيَارة المغرب، رسميا، لولا أزمةَ الكوفيد التي أفشلت برنامجا دسما لتلك الزيارة، هو من طلب أن تكون أحد مَحاوره «قضية الصحراء المغربية»، وفي هذه القضية بالذّات كان أستاذا وأحد أعرف الصحافيين العرب بتفاصيلها وبمؤدياتها وبخلفيات إشعالها ضد المغرب، هو لم يكن عربيا وحدويا بالشعارات وبالادّعاء، كان كذلك بالفعل وبالحجة وبالبرهان... وبالثقافة وبالبيان.

أستعيد شريط لقاءاتي معه، في الرباط، في بيروت، في باريس، في الجزائر، في تونس، في الأردن، في سياق مجالس وطنية فلسطينية أو مؤتمرات قومية عربية، وعلى مدى حوالي أربعة عقود، لقاءات كانت كلها تتمحور حول الشأن العربي المشترك... وأيضا غنية بملاحظاته أو بتساؤلاته أو بإحاطاته... حول قضايا مغربية، من موْقع المغربي المقتنع بعدالة القضية الوطنية المغربية، والمتفهِّم لعُسْر الهضْم المثَقّفيِّ العربيِّ لتعقيدات المنجز الديمقراطي المغربي... في آخر حديث هاتفي لي معه، قبْل حوالي ثلاث سنوات، تذكرنا اتفاق التعاون (سنة 2010) بين «السفير» و»الاتحاد الاشتراكي»، وقال لي الشاعر عبد الحميد اجماهري(مدير تحرير جريدة الاتحاد الاشتراكي)، هو اليوم مُؤْتمن على صوْن مضمون وروح الاتفاق، بدون السفير، إعلاءً لخصوبة الصحافة العربية وحِرصا على نفَس الاستمرارية فيها، بتنوع الاجتهادات وتفاعل الاهتمامات قوميا...

مِثلُ طلال سلمان مُفاعل إعلامي قوي لا يخمد بطَاقة الاشتعال الذاتي، دائم الإشعاع... أبدا...

المملكة المغربية
وزارة الشباب و الثقافة و التواصل
قطاع الشباب
المديرية الجهوية مراكش أسفي

إعلان عن استشارة معمارية رقم: 2023/06 و ش ث ت/ق ش/ م ج م أ

في يوم 03 أكتوبر2023 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الجهوية لوزارة الشباب و الثقافة و التواصل، قطاع الشباب مراكش-آسفي، فتح الأظرفة المتعلقة ، بإلاستشارة المعمارية لأجل القيام بالدراسات المعمارية و تتبع أشغال إعادة بناء دار الشباب الحي المحمدي مراكش

يمكن سحب ملف إلاستشارة المعمارية العروض من مكتب الصفقات بالمديرية الجهوية لوزارة الشباب و الثقافة و التواصل، قطاع الشباب مراكش، شارع مولاي الحسن مراكش و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www. marchespublics.gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الرسوم في ثمانية ملايين درهم، (8 000 000.00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100 و 101 و 102 من المرسوم رقم2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالمكتب المذكور أعلاه؛
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة معمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة ؛
* إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الإلكترونية ببوابة الصفقات العمومية

لقد تقرر القيام بزيارة إلزامية إلى الموقع يوم 14 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2969إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الشباب و الثقافة و التواصل
قطاع الشباب
المديرية الجهوية مراكش أسفي

إعلان عن استشارة معمارية رقم: 2023/07 و ش ث ت/ق ش/ م ج م أ

في يوم03 أكتوبر2023 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الجهوية لوزارة الشباب و الثقافة و التواصل، قطاع الشباب مراكش-آسفي، فتح الأظرفة المتعلقة ، بإلاستشارة المعمارية لأجل القيام بالدراسات المعمارية و تتبع أشغال إعادة بناء دار الشباب و مركز التأهيل المهني سيدي يوسف بن علي مراكش

يمكن سحب ملف إلاستشارة المعمارية العروض من مكتب الصفقات بالمديرية الجهوية لوزارة الشباب و الثقافة و التواصل، قطاع الشباب مراكش، شارع مولاي الحسن مراكش و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www. marchespublics.gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الرسوم في ستة ملايين درهم، (6 000 000.00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100 و 101 و 102 من المرسوم رقم2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالمكتب المذكور أعلاه؛
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة معمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة ؛
* إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الإلكترونية ببوابة الصفقات العمومية

لقد تقرر القيام بزيارة إلزامية إلى الموقع يوم 14 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2970إ.د

المملكة المغربية

صاحب المشروع
وزارة الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية و المياه و الغابات

صاحب المشروع المنتدب
وزارة التجهيز والماء
المديرية الاقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/09

في يوم 2023/09/25 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في مكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية الكائن ب 14 شارع الجيش الملكي المحمدية ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان لأجل :

- **أشغال تقوية الطريق الاقليمية رقم 3303 بن.ك 0+000 الى ن.ك 6+100 ، عمالة المحمدية.**
-

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الاقليمية للتجهيز و النقل اللوجستيك بالمحمدية الكائنة بالعنوان السالف الذكر و يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : **مائة ألف درهم (100000.00 درهم) و يجب تجريده.**
- حدد المبلغ الاجمالي التقديري في: **ستة ملايين و ثمانمائة و اثنان و سبعون ألف و تسعة عشرة درهمـــا ثلاثون سنتيمـــا (6872019.30 درهم TTC)**

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 29,27 و31 من المرسوم رقم 349-12-2 حول الصفقات العمومية .

يجب على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب:
نسخة طبق الأصل من شهادة تكييف و تصنيف المقاولات مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز و النقل واللوجستيك و تتعلق ب:

القطاع	التأهيل	الرتبة الدنيا
B	B1-B3-B5-B6	3

بالنسبة للمقاولات الغير المقيمة بالمغرب :

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /2974إ.د

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale
Direction Régionale Tanger-Tétouan-Al Houceima
Délégation Provinciale de Chefchaouen

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵓⵏⵏⵓⵏⵜ ⴷ ⵓⵙⵙⵓⵎⵔ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
مديرية جهة طنجة تطوان الحسيمة
مندوبية إقليم شفشاون

اعلا ن تعديلي لطلب العروض رقم2023/12

ليكن في علم العموم أن طلب العروض رقم 2023/12 المتعلق بشراء الأجهزة السمعية للأشخاص في وضعية إعاقة التابعين لمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بشفشاون، المقرر ليوم الثلاثاء 05 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا بالمندوبية الاقليمية للصحة و الحماية الاجتماعية بشفشـــاون قد طرأت عليه التعديلات التالي:

✓ لا يسمح للمتنافسين بإيداع ملفاتهم الا الكترونيا في بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma وفقا للقرار رقم 21-1982 الصادر في 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

✓ تأجيل فتح الأظرفة الى تاريخ 12 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

الباقي يبقى بدون تغيير.

ع.س.ن /2971إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
اقليم ازيلال
جماعة مولاي عيسى بن ادريس

إعـــلان عن طلب عروض مفتـــــــوح
رقم : 04 /2023

في يوم الجمعة 22 شتنبر2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة مولاي عيسى ابن إدريس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

أشغال بناء ملعب القرب بالعشب الاصطناعي بالجماعة الترابية مولاي عيسى ابن ادريس– حصة فريدة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب رئيس جماعة مولاي عيسى ابن إدريس ، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في (20.000,00) عشرون ألف درهم.

كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في 939.420,00 (تسعة مائة وتسعة وثلاثون ألف و أربعة مائة وعشرون دراهم , 00 سنتيم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 , 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 من جمادى الاولى 1434 20 مارس 2013" المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين:

- إيداع أظرفتهم إلكترونيا وفق الشروط المنصوص عليها في قرار لوزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 سبتمبر2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية و الضمانات المالية من الصفة المادية.
- * بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :

* تقديم نسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف:

القطاع	التأهيل	التصنيف
A	A.2	5
O	O.2	3

*إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة.

*المقاولات الغير مقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2968إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
دائرة ابن أحمد الجنوبية
قيادة رأس العين
جماعة واد النعناع
***

إعلان تعديلي عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة تقني من الدرجة الأولى برسم سنة 2023

تبعا للإعلان عـــن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلـــى درجة تقني من الدرجة الأولـــى بتاريخ 30دجنبر2023 من طرف الجماعة الترابية واد النعناع ،المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عـــــدد 13.530 ليومي السبت و الاحد 27/26 غشت 2023 ،يعلن رئيس جماعة واد النعناع أن اخر أجل لإيداع الترشيحات أصبح كالاتي:

- يوم 18 دجنبر 2023 بدلا من يوم 07 دجنبر 2023.

ع.س.ن /2972إ.د

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمربن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس
2023/08/28
12.470
توزيع:
سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati@gmail.com

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية السامية
لقدماء المقاومين و أعضاء جيش التحرير
النيابة الاقليمية بوجدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/02
مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي

في يوم الخميس 21شتنبر 2023 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم بمقر النيابة الاقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بوجدة، الكائن بالباب الغربي ، ساحة سيدي زيان-وجدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :انجاز خدمات حراسة ومراقبة المقرات الإدارية التابعة للنيابات الاقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير لوجدة، بوعرفة وبركان في حصة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب النائب الإقليمي للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بوجدة الكائن بالباب الغربي ، ساحة سيدي زيان-وجدة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www. marchespublics.gov.ma .

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة آلاف درهم (5 000,00 درهم)؛

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: مائة واثنين وسبعين الف وثمانمائة درهم (172 800,00 درهم)؛

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم وعروضهم بطريقة إليكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان: www. marchespublics.gov.ma ،طبقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، ولاسيما الفصل 41 منه.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2961/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
مديرية أنظمة المعلومات و الرقمنة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم DSIN -2023 /08
في يوم الجمعة 22 شتنبر 2023 على الساعة 10 و00 دقيقة سيتم بقاعة الاجتماعات بمديرية أنظمة المعلومات و الرقمنة -وزارة التجهيز والماء، شارع ماء العينين بالرباط -أكدال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بناء على عروض أثمان المتعلق بـ:

صيانة المعدات التقنية لمركز البيانات التابع لوزارة التجهيز والماء
(حصة واحدة)

يمكن سحب ملف طلب العروض من كتابة مديرية أنظمة المعلومات و الرقمنة - وزارة التجهيز والماء، - بالرباط شارع ماء العينين -أكدال، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية .www marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: خمسون ألف درهم (50.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: تسعمائة و اثنان وأربعون ألف و مئتان وأربعون درهم مع احتساب الرسوم (DH TTC 942240,00).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29، 31 و148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

* طبقا للمادة 41 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 المؤرخ في 9 جمادى الأولى 1443 (14 دييسمبر 2021)، يجب على المتنافسين إيداع اظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.www marchespublics.gov.ma ؛

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2962/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ قضاء الأسرة رقم : 2028/6254/2022

إعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 2023/14/09 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي :

الأصل التجاري و المسجل بمصلحة السجل التجاري بهذه المحكمة ، تحليليا تحت 32012 و ترتيبيا تحت رقم 106 بجميع عناصره المادية و المعنوية المشار إليها بدفتر التحملات المنجز بملف التنفيذ و الكائن بالرقم 51 شارع الرباط آسفي .

الثمن الافتتاحي : 1.293.178,73 درهم

لفائدة السيدة : حليم اعظيم
ضد السيدة : خديجة بنعمر
و من معها

و يطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني و سيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة . و للمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة و الاطلاع على ملف التنفيذ .

ع.س.ن /2963/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم ق أ : 84/6254/2023

إعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 21-09-2023 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة رقم 5 انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع العقارات الكائنة بمزارع دوار بوخشبة قيادة حد احرارة إقليم اسفي و هي :

العقار المسمى " جنان بن حيمود " تربتها حمري مساحته 01,32 خداما يحدها قبلة ورثة الحاج أحمد البوتيري شمالا الطريق غربا ورثة العربي الكعية و عمر اعميريش جنوبا عمر اعميريش و ورثة الحاج احمد البوتيري

الثمن الافتتاحي : 39.600,00درهم

العقار المسمى "ارمل تركين " مساحته02,40 خداما تربتها رمل يحدها قبلة ورثة الحاج احمد البوتيري شمالا حسن الحرشاوي غربا الزنقة جنوبا امحمد بونخالة .

الثمن الافتتاحي 48.000,00 درهم.

العقار المسمى "احرش اعمرو الشرقي " تربتها احرش مساحته 87, 02 خداما يحدها قبلة عبد الحق و ورثة الحاج احمد البوتيري شمالا ورثة الحاج احمد البوتيري غربا الزنقة جنوبا ورثة الحاج احمد البوتيري و ورثة الحاج ابراهيم الكعية

الثمن الافتتاحي :39.600,00 درهم

العقار المسمى "الغابة المشرية" تربتها احرش مساحته 02 خدامان تقريبا يحدها قبلة امحمد بونخالة شمالا ورثة ابراهيم ابن ميلود مخشان غربا ورثة دادا احمين جنوبا الزنقة

الثمن الافتتاحي : 30.000,00 درهم

لفائدة السادة : ورثة المرحوم بوتيري

ينوب عنهم ذ كمال زين العابدين المحامي بأسفي

ضد السيد : ابراهيم بوتيري

و يطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني و سيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة . و للمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة و الاطلاع على ملف التنفيذ .

ع.س.ن /2964/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية ببركان
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم : BER/33/ 2023

في يوم الإثنين 25 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بملحقة المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان المتواجدة بالطابق الأول بمركز تسجيل السيارات ببركان،فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

اشغال تهيئة السلامة الطرقية على مستوى ن.ك 10+600 و ن.ك13+050 للطريق الوطنية رقم 17 بإقليم بركان

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك و الماء ببركان (شارع محمد الدرة الحي الإداري بركان)، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية :www. marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ:اثنان و أربعون ألف درهما42 000,00) درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:مليونين و ثمان مائة وستة وأربعون ألفا و ثلاث مائة و ستة و تسعون درهمًا 2 846 396,00) درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية كما تم تغييره وتتميمه.

ويجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية .www marchespublics.gov.ma، تبعا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم1982-21 الصادر في 09 جمادة الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها فيالمادة 4من نظام الاستشارة.

الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية :

* نسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والترتيب لشركات البناء و الأشغال العمومية تعفي المتنافسين من تقديم الملف التقني المنصوص عليه في المادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349 المذكور.

القطاع و كذا التأهيل و الصنف المطلوب هي:

القطاع : B
التأهيل : B1-B3-B5-B6
الصنف : 4

بالنسبة للشركات الغير مقيمين بالمغرب ،يتوجب عليهم الادلاء بالوثائق التقنية كما هي مبينة في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2976/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 137/6107/2021

اعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية باسفي ان سمسرة علنية ستجري يوم 14/09/2023 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة رقم 5 انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار المسمى
jardin de safi Ac12-15
ذي الرسم العقاري عدد 130561/23 وهو عبارة عن شقة، مساحتها 57 سنتيار، تتكون من صالون، مطبخ غرفتين، غرفة الغسيل، حمام، مرحاض وبهو. والكائنة بالرقم 204 الطابق الثاني العمارة AC12 حي السلام أمام ثانوية نجيب محفوظ اسفي.

اخر عرض: 229.000,00 درهما

لفائدة السيدة: نعيمة شطيب
ينوب عنها ذ. عبد الرحيم الدرقاوي المحامي بهيئة اسفي
ضد السيدة: جميلة اشبيكي

ويطالب بضامن للاداء عند ارساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن /2973/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الصويرة
جماعة إيداوعزا

إعلان تصحيح و تأجيل الإعلان طلب العروض المفتوح رقم : 2023/01

يخبر السيد : رئيس المجلس الجماعي اداوعزا إقليم الصويرة انه قد وقع تعديل في ملف طلب العروض المتعلق بإيجار مرافق موسم ابي البركات لسنة 2023 كما يلي :

في يوم الأربعاء 20 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة سيتم بمقر جماعة إيداوعزا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل:

- إيجار مرافق موسم أبي البركات عن سنة 2023 (يوم واحد).
- يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة المداخيل بجماعة إيداوعزا.
- ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 5 000,00 درهم (خمسة آلاف درهم)

الثمن الافتتاحي محددة في مبلغ: 15 000,00 درهم (خمسة عشرة ألف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بجماعة إيداوعزا.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الجبايات المحلية بالجماعة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
- إما أن يرسلوا ملفاتهم بطريقة الكترونية الى صاحب المشروع.

الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

رئيس المجلس

ع.س.ن /2975/إ.د

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

تعلن السيدة بارودي مليكة الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم F282706، بناء على وكالة نيابة عن كل من بارودي معنان، بارودي البشير وبارودي لويزة، عن ضياع نظير الرسم العقاري عدد 02/39049 للملك المسمى "مبروكة" الكائن بوجدة، وهو في اسم والدهم بوعرفة بارودي.

المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

ع.س.ن /2966/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم سيدي افني
الجماعة الترابية تغيرت

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة
جلسة عمومية

سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لتغيرت فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة التالية:

رقم طلب العروض	موضوع الصفقة	مبلغ الضمان الموقت	الكلفة التقديرية للأشغال	يوم فتح الأظرفة	ساعة فتح الأظرفة
05/2023/BC/TIGHIRT	أشغال الكبرية "2*1" لمباني سكنية بمركز تغيرت. جماعة تغيرت. إقليم سيدي افني.	18 000,00 درهم ثمانية عشر ألف درهم	76, 956 927 درهم تسعمائة و ستة وخمسون الفا و تسعمائة و سبعة وعشرون درهما و 76سنتيما	2023/09/27	11:00
06/2023/BC/TIGHIRT	أشغال تهيئة المسلك الطرقي المؤدي الى دوار بوهريا على مسافة 1 كلم . جماعة تغيرت .إقليم سيدي افني.	2 500,00 درهم ألفان و خمسمائة درهم	130 470,00درهم مائة وثلاثون الفا وأربعمائة و سبعون درهما و 00 سنتيم	2023/09/27	13:00

- يتم سحب ملفات طلبات العروض من بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات المادة 6 من قرار وزيرة الاقتصاد و المالية عدد 1982-21 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
- يتم تكوين الضمانة الموقتة اجباريا بشكل الكتروني وفقا لشروط استعمال بوابة الصفقات العمومية طبقا لأحكام المادة 14 من قرار وزيرة الاقتصاد والمالية عدد 1982-21 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 148 من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية و لقرار وزيرة الاقتصاد و المالية رقم 1982-21 بتاريخ 14دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية و الضمانات المالية من الصفة المادية.
- يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم اجباريا بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية. طبقا لأحكام الفقرتين الأولى و الثانية من المادة 41 من قرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 1982-21 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة بالنسبة لطلب العروض 05/2023/BC/TIGHIRT . و المادة 8 من نظام الاستشارة بالنسبة لطلب العروض 06/2023/BC/TIGHIRT.
- بالنسبة لطلب العروض 05/2023/BC/TIGHIRT :
  - بالنسبة للمقاولين المقيمين بالمغرب: يتعين عليهم الإدلاء بشهادة الاعتماد لدى المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء في مجال بناء الشبكة من فئة HTA-BT0 أو أكثر ضمن الملف التقني، كما يتعين عليهم الإدلاء بشهادة التأهيل و التصنيف و ذلك على الشكل التالي:

القطاع	التأهيل المطلوب	الصنف الادنى
J	J6	4

  - اما بالنسبة للمقاولين الغير مقيمين بالمغرب : يتكون الملف التقني من الوثائق المشار اليها في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2967/إ.د

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية بني ملال
إعلان عن طلبات العروض المفتوحة رقم :DB4121881 , DB1121878 و DB4122124
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع لبني ملال الكائنة بشارع محمد السادس تجزئة بوكافر الرقم 8 و 9 ببني ملال للمكتب الوطني للكهرباء و الماء- قطاع الكهرباء عن طلبات العروض المتعلق ب

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	الثمن التقديري	الضمانة الموقتة
DB1121878	قطع الأشجار بجانب و تحت الخطوط متوسطة الجهد.	99 025,92 درهم (م ا ر)	غير مفروضة
DB4121881	أشغال تغيير بطاريات و الأجهزة القديمة بمركز التحويل 22/60 ك.ف.ف بني ملال و تهيئة نظام الحماية بمركز التحويل أفورار.	4 436 700,00 درهم (م ا ر)	50 000 درهم مغربي
DB4122124	اقتناء محولات كهربائية من فئة 630 ك.ف.ف لصالح المديرية الجهوية للتوزيع ببني ملال.	4 339 065,60 درهم (م ا ر)	50 000 درهم مغربي

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

ملاحظة : طلب العروض رقم DB1121878 مخصصة فقط للمقاولات الصغرى و المتوسطة و كذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

زيارة الموقع:

بالنسبة لطلب العروض رقم DB4121881 تنظم زيارة اختيارية يوم الاثنين 11 شتنبر 2023 على الساعة 10 صباحا بمراكز التحويل التالية: قصبة تادلة، الفقيه بن صالح، أفورار، خريبكة 1، أبو الجعد، خريبكة 2، دار ولد زيدوح، أزيلال، خنيفرة، مريرت، واد زم، دمنات و قصبة زيدانية.

نقطة الانطلاقة : مقر المديرية الجهوية للتوزيع بني ملال.

الشخص المسؤول على الزيارة و إمضاء محضر الزيارة هو السيد معروفي مصطفى رئيس مصلحة التجهيزات هاتف رقم 91 16 04 0661

يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التالي:

المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بني ملال
شارع محمد السادس تجزئة بوكافر عمارة 8 و9
بني ملال
الفاكس : 21 26 48 23 05 **الهاتف** : 44 35 48 23 05

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي https://one.ma: و كذلك عبر بوابة الصفقات العمومية https://www.marchespublics.gov.ma

تسلم ملفات الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملفات الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد و على نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملفات الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بالمديرية الجهوية لبني ملال قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد جلسة فتح الأظرفة بالنسبة لجميع طلبات العروض يوم الثلاثاء 26 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المكتب الوطني الكهرباء و الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء ، المديرية الجهوية التوزيع ببني ملال.

تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة التوريد وإدارة المخزون بالمديرية الجهوية ببني ملال الكائنة شارع محمد السادس تجزئة بوكافر عمارة 8 و9 بني ملال العنوان الإلكتروني rhanimi@onee.ma الهاتف : 45 87 33 0661 **الفاكس** : 21 26 48 23 0523

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن /2965/إ.د

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

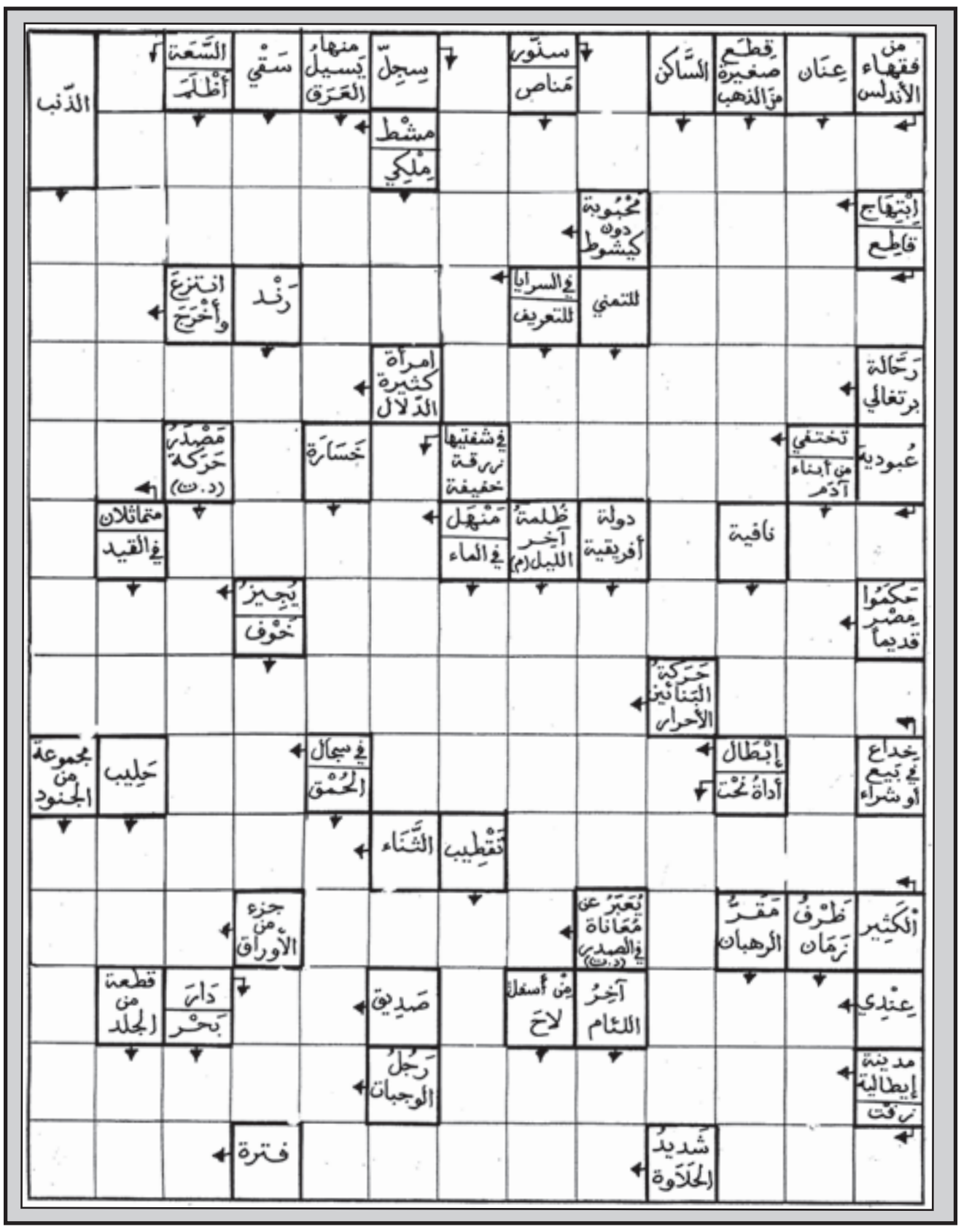

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

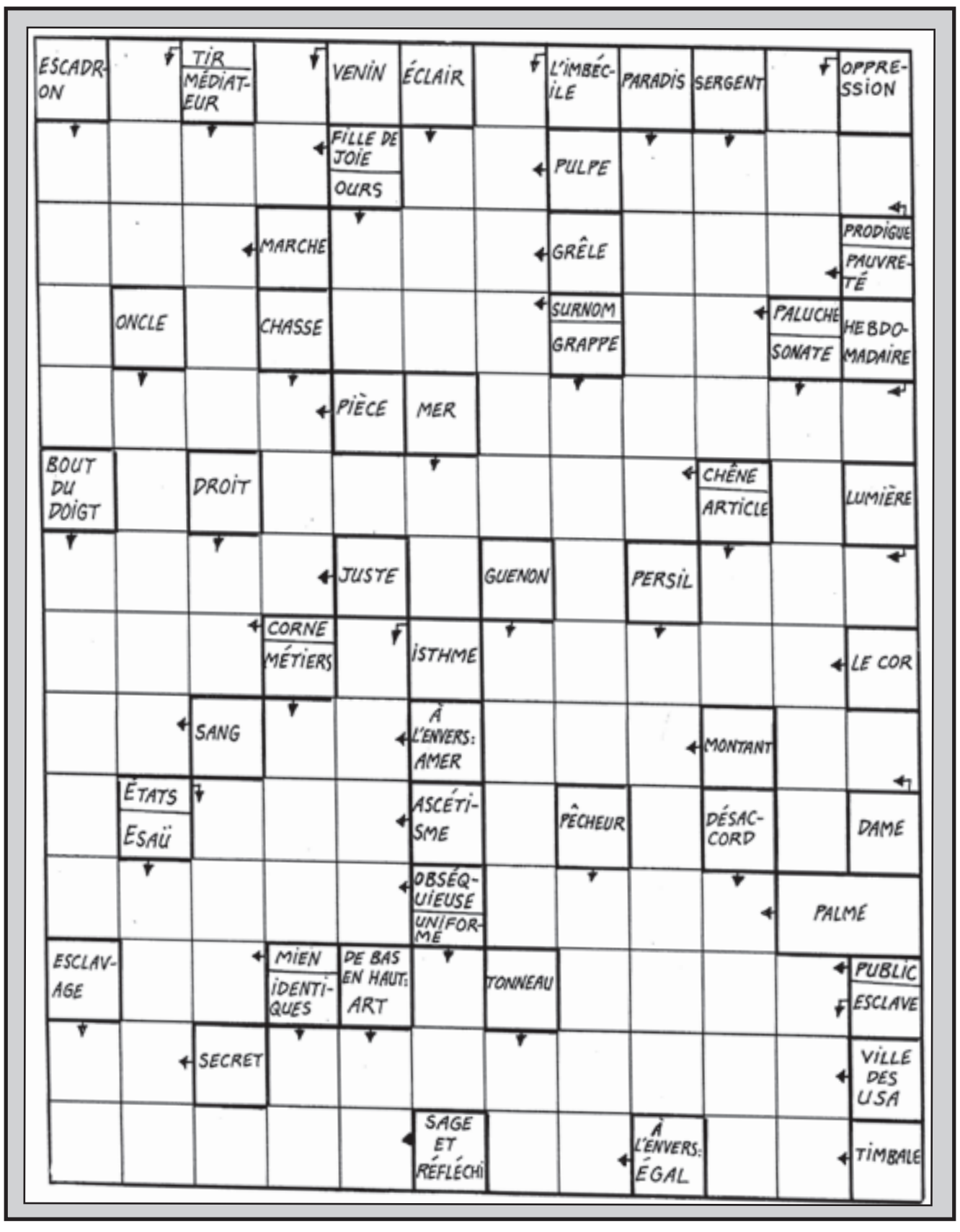

سودوكو سهلة

		7	4				3	
6		3	9	2			1	
	1		5		8	7		4
8					4			1
2	3						7	5
1			6					3
7		6	1		3		9	
	2			4	9	1		6
	9				5	3		

سودوكو متوسطة

		8		5			9	
			4	8	3		2	7
			6			5	3	
3	8			1			7	6
6			7		4			1
2	1			6			4	5
	7	3			1			
8	5		3	9	7			
	2			4		7		

سودوكو صعبة

4						9		5
		8	9		1			
		9	4				8	3
			8			4		
	8	6	3		4	5	2	
		5			7			
2	5				9	8		
			1		3	6		
1		7						2

حل سودوكو سهلة

4	9	1	5	8	6	3	2	7
8	5	7	2	3	4	6	9	1
6	2	3	9	7	1	5	4	8
9	7	8	3	6	2	1	5	4
3	1	5	4	9	7	2	8	6
2	6	4	1	5	8	9	7	3
7	3	6	8	2	5	4	1	9
5	4	9	7	1	3	8	6	2
1	8	2	6	4	9	7	3	5

حل سودوكو متوسطة

7	8	5	2	1	9	6	4	3
1	6	2	4	8	3	5	9	7
3	9	4	7	5	6	8	2	1
5	2	6	9	4	1	7	3	8
4	1	3	6	7	8	2	5	9
8	7	9	3	2	5	4	1	6
9	5	7	8	3	2	1	6	4
6	4	1	5	9	7	3	8	2
2	3	8	1	6	4	9	7	5

حل سودوكو صعبة

3	7	9	1	6	5	2	8	4
1	2	6	8	4	9	5	7	3
5	8	4	7	2	3	1	9	6
8	6	7	2	3	1	9	4	5
2	4	5	9	8	7	6	3	1
9	3	1	4	5	6	8	2	7
6	5	8	3	7	2	4	1	9
4	1	3	6	9	8	7	5	2
7	9	2	5	1	4	3	6	8

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

حل المسهمة

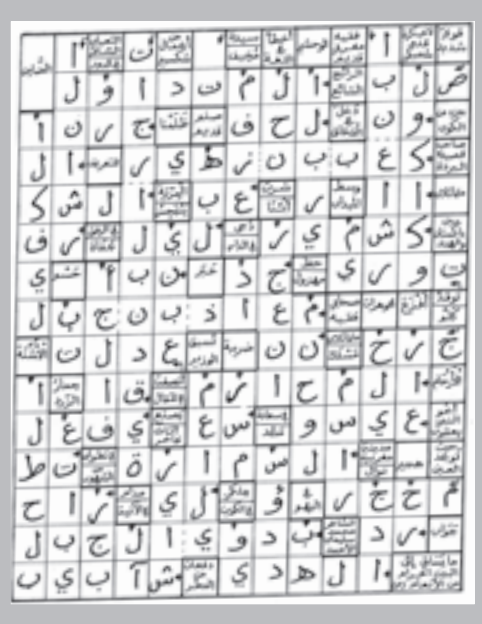

حل الشبكة المزدوجة

المغرب التطواني يعلن معالجة كل الملفات التي تتعلق بالفيفا

أعلن نادي المغرب التطواني، اول امس الأحد، عن معالجة كل الملفات التي تتعلق بالفيفا وتخفيض مبلغ الأحكام الخاصة بالعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية.

وأوضح النادي في بلاغ رسمي أن لجنة تصريف الأعمال لنادي المغرب التطواني لكرة القدم، ومنذ تسلم تسيير الأمور الجارية للفريق، كانت مسألة رفع المنع أحد أهم المسؤوليات التي يجب معالجتها بكل أولوية، مضيفا أن اللجنة استطاعت معالجة كل الملفات التي تتعلق بالفيفا في حدود مبلغ 300 مليون سنتيم، في انتظار التوصل بقرار رسمي لرفع المنع في اليومين المقبلين.

وبخصوص قرارات المنع الصادرة عن العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية التي تصل إلى 22 ملف تقارب قيمتها الاجمالية مبلغ 960 مليون سنتيم، أشار المصدر إلى أن أعضاء اللجنة انكبوا على دراسة كل ملف على حدة، والبحث عن إمكانية تقديم الطعون في بعض منها وتأجيل البعض الآخر، بالإضافة إلى الاجتماع مع اللجنة المكلفة بالمنع لدى العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، حيث تم تخفيض مبلغ هذه الأحكام إلى حدود مبلغ 700 مليون سنتيم.

وحسب البلاغ ، فقد توصل مسؤولو المغرب التطواني إلى حلول عملية وإغلاق أكثر من نصف عدد الملفات بشكل نهائي، ويعملون على إيجاد حلول ودية في الملفات المتبقية في أفق تسوية نهائية لهذه الملفات وتسجيل كافة اللاعبين الذين تم التعاقد معهم قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية، في أفق تقديمهم بشكل رسمي وفق تصور وطريقة جديدة ترقى إلى تطلعات فريق الحمامة البيضاء العريق.

المغرب التطواني يستهل الموسم الجديد بهزيمة

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مواجهات قوية للأندية المغربية في الاستحقاقات القارية

الفتح الرباطي يجدد فوزه على فريق لوتو البنيني

ع. النبسي

جدد فريق الفتح الرياضي فوزه على مضيفه فريق لوتو البنيني في مباراة إياب الدور التمهيدي لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، أول أمس الأحد، بنتيجة هدفين دون مقابل، سجلهما كل من مروان العز في الدقيقة 25 وأنس باش في الدقيقة 85.

وكان ممثل كرة القدم المغربية في هذه المنافسة قد فاز في مباراة الذهاب بالرباط بنتيجة ثلاثة أهداف دون مقابل، وهي النتيجة التي شرعت في وجهه أبواب التأهل بنسبة كبيرة.

وسيضرب الفريق الرباطي موعدا في الدور الموالي مع فريق إتحاد العاصمة الجزائري ، بطل النسخة السابقة.

وبهذا يكون هجوم فريق الفتح قد سجل 5 أهداف في مباراتين ،الشيء الذي يؤكد الحس التهديفي عند لاعبيه، تحت قيادة المدرب جمال السلامي.

مقابل ذلك، لم تستقبل شباك الحارس أيمن ماجد، الذي له تجربة كبيرة في هذه المنافسة أي هدف، وهو مؤشر جيد على قوة دفاع فريق الفتح، وعلى توازن خطوطه وتكاملها.

ورغم أن الفريق الرباطي كان قد ضمن التأهل نسبة كبيرة خلال مباراة الذهاب على أرضية ميدانه، إلا أن المدرب السلامي فضل النهج الهجومي عوض اللعب الحذر والانكماش في الدفاع، وهكذا فاجأ فريق لوتو البنيني بهدف مبكر جعله يفقد الثقة في قدراته.

ويصر فريق الفتح الرياضي على الذهاب بعيدا في هذه المنافسة، التي كان فاز بلقبها في نسخة 2010 صحبة الإطار المغربي الحسين عموتة.

وعن المسابقة ذاتها، سيدخل فريق نهضة بركان أجواء التنافس اعتبار من الدور المقبل، بعدما أعفي من خوض الدور التمهيدي، وسيجد في طريقه بينديل أنسورانس النيجيري، الذي كسب تأشيرة العبور بالضربات الترجيحية على حساب جمعية الشف الجزائرية.

يذكر أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» ألغى تحول الفرق الخاسرة من دوري الأبطال إلى مسابقة كأس الكونفدرالية في الموسم الحالي.

وفي منافسات دوري أبطال إفريقية، ضمن بطل الدوري الاحترافي عبوره على حساب أسكو كارا الطوغولي، بعدما تغلب عليه ذهابا وإيابا (1 – 0 و 7 – 0).

وسيواجه الفريق العسكري في الدور المقبل فريق النجم الساحلي التونسي، الذي ضمن تأهله للدور الثاني بعد فوزه على شباب قسنطينة الجزائري بهدف واحد، وقعه يوسف العبدلي في الدقيقة 12.

أما الممثل الثاني للمغرب في هذه البطولة، الوداد البيضاوي، الذي تم إعفاؤه من هذا الدور التمهيدي، فسيلتقي في الدور القادم مع حافيا كوناكري الغيني، التاهل على حساب جنيراسيون فوت السينغالي.

البطولة الوطنية الاحترافية

الرجاء ينتفض ببرشيد ونهضة بركان يحسم ديربي الشرق

إ – العماري

انتفض الرجاء الرياضي، ليحول تأخره بهدف مبكر إلى فوز 3 – 1 على مضيفه يوسفية برشيد، في الجولة الافتتاحية من الدوري الاحترافي لكرة القدم.

وصعق يوسفية برشيد الفريق الأخضر بضربة رأسية للمهاجم عبد العزيز الحمزاوي، بعد خطأ من الحارس أنس الزنيتي بعد ثلاث دقائق من البداية.

وأدرك الرجاء التعادل عندما حول نوفل الزرهوني تمريرة يسري بوزوق العرضية بضربة رأس إلى داخل المرمى في الدقيقة 37.

ووضع زكريا الوردي النسور الخضر في المقدمة بعد دقيقتين من الاستراحة، قبل أن يلغي حكم الفيديو المساعد هدفاً للوردي بداعي التسلل في الدقيقة 67.

وعاد الوردي من جديد ليحسم انتصار الرجاء بهدفه الثاني، عندما تابع تسديدة مرتدة من الحارس أشرف الهلالي قبل ثماني دقائق من النهاية.

وعرف اللقاء طرد لاعب يوسفية برشيد، أنس الضاوي، في الدقيقة 86.

وعلى أرضية الملعب البلدي، فاز نهضة بركان على ضيفه مولودية وجدة بهدفين دون مقابل، في ديربي الشرق، مساء أول أمس الأحد.

ويدين الفريق البركاني بهذا الفوز إلى كل من يوسف يوسف الزغودي الذي هز الشباك الوجدية في الدقيقة 45، والوافد الجديد محمد المرابط (د61).

وعرف اللقاء طرد اللاعب بدر كدارين من مولودية وجدة في الدقيقة 40.

وعاد فريق الشباب الرياضي السالمي، مساء الأحد، بانتصار ثمين من ملعب سانية الرمل، على اتحاد طنجة، الذي تعذر عليه استقبال خصومه بملعب طنجة الكبير، الذي يخضع لعملية إصلاح واسعة.

وتعثر فارس البوغاز بهدفين دون مقابل، حملا توقيع كل من يونس الساخي (د 4) وأشرف حميدو (د25).

ومن المنتظر أن يستمر التنافس برسم الجولة الأولى حتى يوم الخميس المقبل، حيث سيواجه الفتح الرياضي الوداد الرياضي، فيما ينتظر الجيش الملكي قدوم شباب المحمدية مساء غد الأربعاء.

وكان المباراتان قد تأخرتا عن موعدهما بسبب التزام كل من الفتح والجيش الملكي بالاستحقاقات القارية.

النتائج والبرنامج

المغرب الفاسي – المغرب التطواني.....2 – 1
أولمبيك آسفي – حسنية أكادير.....1 – 1
اتحاد تواركة – نهضة الزمامرة.....2 – 1
اتحاد طنجة – الشباب السالمي.....0 – 2
يوسفية برشيد – الرجاء البيضاوي.....1 – 3
نهضة بركان – مولودية وجدة.....2 – 0

الأربعاء 30 غشت

الجيش الملكي – شباب المحمدية.....(س 19.15)

الخميس 31 غشت

الوداد البيضاوي – الفتح الرباطي.....(س 21.30)

بداية موفقة للرجاء هذا الموسم

أخبار
الساحة

خطوة واحدة تفصل سبورتينغ البيضاء عن دوري أبطال إفريقيا للسيدات

تغلب نادي سبورتينغ البيضاوي على خصمه نادي الجمعية النسائية بسوسة التونسي، بحصة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، في ثاني مبارياته ضمن تصفيات منطقة شمال إفريقيا، المؤهلة لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم للسيدات (كوت ديفوار – 2023)، والمقامة خلال الفترة ما بين 24 و30 غشت الجاري بالإسكندرية (مصر).

وكان فريق سبورتينغ البيضاوي قد فاز في المباراة الأولى على نادي آفاق غليزان الجزائري بحصة أربعة أهداف مقابل ثلاثة.

وبعد هاتين المباراتين، أضحى سبورتينغ البيضاوي يحتل الرتبة الأولى بست نقاط، متبوعا بآفاق غليزان الجزائري ونادي وادي دجلة المصري (3 نقاط)، في ما لم يحصل نادي الجمعية النسائية بسوسة التونسي على اي نقطة.

وسيواجه نادي سبورتينغ البيضاوي نادي وادي دجلة المصري، يوم غد الأربعاء.

وكان نادي سبورتينغ البيضاوي، الذي أ نشئ قبل أربع سنوات، استطاع الوصول إلى نهائي كأس العرش لهذا الموسم، وأنهى البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم النسوية 2022 – 2023 في المركز الثاني خلف الجيش الملكي المتصدر.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الملكي، بطل إفريقيا، تأهل بشكل مباشر لدوري أبطال إفريقيا للسيدات المقبل.

وفاز الفريق العسكري بالنسخة الأخيرة من دوري أبطال إفريقيا للسيدات، التي أ قيمت في الفترة ما بين 30 أكتوبر و13 نونبر 2022 بالمغرب.

عبد الحميد يساهم في انتصار ريمس على مونبيليه

سجل المدافع المغربي، يونس عبد الحميد، هدفا في المباراة التي شهدت فوز ريمس على مونبيليه (3 – 1)، أول أمس الأحد، ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وتقدم ريمس عن طريق عميده يونس عبد الحميد في الدقيقة الثامنة، قبل أن يضيف تيدي تيوما الهدف الثاني في الدقيقة 41.

وكان هذا أول هدف لعبد الحميد خلال هذا الموسم.

وفي الدقيقة 45 سجل الأردني موسى التعمري هدف تقليص الفارق لمونبيليه، غير أن تيوما عاد ليسجل الهدف الثاني له والثالث لفريقه خلال الشوط الثاني.

مهمة صعبة للكوكب ومجد طنجة في البطولة العربية لأندية كرة السلة للسيدات

أوقعت قرعة البطولة العربية للأندية البطلة لكرة السلة(سيدات) في نسختها الرابعة والعشرين،التي

جرت مؤخرا عبر تقنية زووم، والتي ستقام بعاصمة النخيل مراكش الحمراء في الفترة مابين 6 و15 شتنبر2023، فريق الكوكب المراكشي، مستضيف البطولة، ضمن المجموعة الثانية، إلى جانب أكاديمية فاطنة من الإمارات العربية المتحدة، وجيفت ستار من الصومال، وسنحاريب من العراق وكوسيدار من الجزائر، فيما تتكون المجموعة الأولى من أندية مجد طنجة، الممثل الثاني لكرة السلة المغربية النسوية، إلى جانب كل من نادي غاز الشمال العراقي، العاصمة السعودي والقرين الرياضي من الكويت .

وسيستهل الكوكب المراكشي مشاركته في البطولة العربية للاندية بمواجهة نادي جيفت ستار الصومالي، فيما يلاقي مجد طنجة نادي القرين الرياضي الكويتي.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 29 غشت 2023 الموافق 12 صفر 1445 العدد 13.532
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بصمة خجولة للعرب في بطولة العالم لألعاب القوى

نصف الغلة كان بأقدام مغربية

شهد الأداء العربي تقدما خجولا في مونديال بودابست لألعاب القوى، الذي اختتم أول أمس الأحد، إذ زادت الغلة ميدالية واحدة عن البطولة السابقة في مدينة يوجين الأميركية، مع ذهبيتين وبرونزيتين كانتا مناصفة بين الرجال والسيدات.

ففي يوجين، كان القطري معتز برشم والمغربي سفيان البقالي هما من أنقذا ماء وجه العرب بإحرازهما ذهبيتين، إلى جانب فضية الجزائري جمال سجاتي، الذي لم يوفق في المنافسات الأخيرة.

لكن في بودابست، مع ذهبيتي البقالي والبحرينية وينفريد موتيلي يافي، وبرونزيتي برشم والمغربية فاطمة الزهراء كردادي، ارتفعت الغلة العربية في تاريخ البطولة إلى 83 ميدالية بينها 34 ذهبية و24 فضية و25 برونزية، لكنها بقيت بعيدة عن قمة التألق العربي في نسخة 2005 في هلسنكي بأربع ذهبيات وفضيتين، ثم نسخة 2003 في باريس بأربع ذهبيات وفضية واحدة، وغوتبورغ 1995 بثلاث ذهبيات ومثلها فضية وبرونزيتين.

في بودابست، كانت أولى الميداليات لبرشم على عادته، لكن لونها هذه المرة كان برونزيا، رغم أنه كان يسعى إلى ذهبية رابعة تواليا في الوثب العالي. لكن الإيطالي جانماركو تامبيري كسر هيمنة «الصقر» القطري ليحل الأخير ثالثا، في نتيجة وصفها هو نفسه بـ»التاريخية».

ولم يكن برشم محبطا بما حققه، رغم أنه كان مرشحا للفوز، وخصوصا أنه سجل أفضل قفزة هذا الموسم مع ارتفاع 2.36 م في بولندا منتصف يوليوز.

لكنه رغم ذلك، قال لوكالة فرانس برس «في أي بطولة يكون طموحنا الذهب والفوز، لكن سبحان الله هذه هي الرياضة يوم لك ويوم عليك».

وأضاف «أعتبره تاريخا لأنني حققت ثلاث ذهبيات وفضية واليوم برونزية، وبالتالي أصبحت اللاعب الوحيد في تاريخ الوثب العالي، الذي يمتلك خمس ميداليات في بطولات العالم».

وفي القفزة الثانية عند 2.29 م، كان برشم أعلى من الحاجز بكثير وبدا مرتاحا، حتى ظن البعض أنه قد يكسر الرقم القياسي العالمي للكوبي خافيير سوتومايور (2.45 م) في 1993.

لكن برشم قال «هناك أخطاء تكتيكية حصلت. أنا لم أر الفيديو، سأشاهده مع المدرب وسنحاول إصلاح الأخطاء».

وأضاف أنه «الآن فترة استراحة وسأعود مع المدرب لنضع خطة مدروسة للحدث المقبل وهو الأولمبياد».

وكان افتتاح الذهب مغربيا، مع إحراز البقالي البطل الأولمبي للقبه الثاني تواليا في سباق 3 آلاف م موانع، متفوقا على الأثيوبي لاميشا غيرما، حامل الرقم القياسي العالمي.

وهذا اللقب العالمي الثاني تواليا للبقالي بعد يوجين العام الماضي، في أعقاب حصده أيضا الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو صيف العام 2021.

وقال البقالي لفرانس برس بعد فوزه «أنا سعيد جدا لفوزي بالذهبية الثانية تواليا، أتيت إلى هنا لأفوز بالذهب ولا شيء غيره».

وأضاف «كانت لدي منافسة صعبة مع حامل الرقم القياسي العالمي (غيرما)، لكنني تمكنت من فرض سيطرتي في اللفة الأخيرة. لم يكن الأمر سهلا لكنني تمكنت من الفوز».

وكان البقالي تألق العام الماضي بشكل لافت، وأضاف اللقب العالمي إلى الأولمبي، منهيا الهيمنة الكينية على المسافة.

وبعدما كان فعلها في أولمبياد طوكيو صيف العام 2021، عندما أصبح أول عداء غير كيني يحرز اللقب منذ 1980، أكد البقالي (27 عاما) مرة أخرى أنه «ملك» السباق، واضعا حدا لسيطرة الكينيين عليه لمدة 15 عاما في بطولة العالم، عندما نال الذهبية في يوجين الأميركية.

وكانت الميدالية الثالثة مغربية أيضا، لكنها برونزية، عندما أهدت فاطمة الزهراء كردادي سيدات المغرب أول ميدالية في سباق الماراثون ضمن بطولة العالم لألعاب القوى.

وفي ظروف رطبة وحرارة مرتفعة بلغت 29 درجة مئوية، حلت كردادي خلف الإثيوبيتين أماني بيريسو شانكولي (ذهبية) وغوتيتوم جبراسيلاسي (فضية).

وقالت كردادي إن الميدالية تعني لها «بداية مسيرتي».

وأضافت «لم تكن النتيجة مفاجئة لي، لأني نزلت ثلاث مرات تحت حاجز ساعتين و23 دقيقة هذه السنة. والمرة الماضية في الرباط كانت الظروف مشابهة لبودابست».

وتابعت أن «النتيجة جاءت ترجمة لجهود مكثفة على مدى سنوات، كان حلمي أن أصعد إلى منصة تتويج، وها هو تحقق الآن».

أما الختام، فكان ذهبا مع العداءة البحرينية وينفريد موتيلي يافي في سباق 3 آلاف م موانع.

ففي يوجين، خيبت يافي الآمال عندما استسلمت في الأمتار الأخيرة من سباق 3 آلاف م موانع، بعدما كانت المرشحة الأبرز للظفر بميدالية على الأقل، إن لم يكن الذهب، بفضل امتلاكها أفضل توقيت في السباق ذلك العام.

لكن في بودابست كان الثأر لنفسها. فسجلت البحرينية زمنا قدره 8:54.29 دقائق، وهو خامس أسرع توقيت في التاريخ، لتنتزع الذهب على حساب الكينيتين بياتريس شيكبويش حاملة الرقم القياسي العالمي، وفايث شيروتيش.

وقالت يافي بعد الفوز «لقد كان سباقا سريعا، ولكنني شعرت أنني بخير وأدركت أنني سأمتلك القوة في اللفة الأخيرة. كان الأمر رائعا، لم يخالجني هذا الشعور من قبل».

سفيان البقالي فخر المغاربة والعرب

المغرب ثانيا بالبطولة العربية للمواي طاي للشباب بليبيا

تمكنت عناصر المنتخب الوطني المغربي للمواي طاي للفئات الشابة من انتزاع ثلاث ميداليات ذهبية وسبع ميداليات فضية إضافة إلى ميداليتين برونزيتين، خلال البطولة العربية للمواي طاي، التي احتضنتها العاصمة الليبية طرابلس مابين 22 و 26 غشت 2023 .

وقد جاءت الميداليات الذهبية الأولى بواسطة كل من إبراهيم إدوبيهي بعد انتصاره خلال المباراة النهائية لوزن أقل من 40 كلغ لفئة 14و 15 سنة على منافسه أمن الله حمودي من تونس، والميدالية الذهبية الثانية كانت من نصيب يحيى المرصي، الذي تفوق في نزاله الأخير لوزن أقل من 57 كلغ لفئة 16 و 17 سنة على اللاعب محمود غالب عبد الله من اليمن، فيما تحققت الميدالية الذهبية الثالثة ضمن الوزن أقل من 57كلغ لفئة 16 و 17سنة بواسطة وصال البربوشي التي تفوقت على منافستها مرام شعبان من تونس .

أما الميداليات الفضية السبع، فقد جاءت بواسطة شمس الدين بنعبو في وزن أقل من 36 كلغ لفئة 12و13 سنة، وذلك بعد إعلان نتيجة مباراته الأخيرة لصالح خصمه موسى مصطفى من فلسطين، والثانية عن وزن أقل من 48 كلغ لفئة 12 و 13 سنة عن طريق محمد يحيى اليعلاوي، بعد انهزامه أمام منافسه مهدي ورطاني من تونس، والميدالية الفضية الثالثة كانت من نصيب آية النزيري عن وزن أقل من 45 كلغ لفئة 14 و 15 سنة، بعد خسارتها أمام ذكرى صلاح من مصر، والميدالية الفضية الرابعة حصلت عليها هبة هدي في الوزن أقل من 51 كلغ لفئة 14 و 15 سنة بعد انهزامها أمام أريم مسجدي من مصر، أما الميدالية الفضية الخامسة فقد تحققت ضمن فئة 14 و 15 سنة وعن وزن أقل من 54 كلغ بواسطة محمد رضى القرنيسي، الذي انهزم أمام خصمه زيد الشاويش من الأردن، بينما تمكن آدم حرير من ضمان الفضية السادسة ضمن الوزن أقل من 63,5 كلغ لفئة 14 و 15 سنة، بعد إعلان نتيجة مباراته النهائية لصالح منافسه صلاح حسن من العراق، وأيضا أضيفت الميدالية الفضية السابعة بواسطة ريان القادي، بعد أن تم أيضا إعلان نتيجة مباراته النهائية برسم الوزن أقل من 60 كلغ لفئة 16 و 17 سنة لصالح خصمه صهيب المنسالي من ليبيا .

أما الميداليتين البرونزيتين فقد كانتا من نصيب كل من حسام معدو وبدر الدين الطويل.

ونتيجة لهذه الحصيلة المحققة من الميداليات، فقد تمكن المغرب من احتلال الرتبة الثانية ضمن هذه المنافسة الرياضية العربية، فيما عادت الرتبة الأولى للعراق والثالثة لمصر .

حضور مشرف للمواي طاي المغربي بليبيا

الدار البيضاء تعوض الجديدة في احتضان بطولة إفريقيا للطائرة الشاطئية (شبان)

تحتضن مدينة الدار البيضاء في الفترة ما بين 27 و30 من غشت الجاري بشاطئ عين السبع منافسات البطولة الإفريقية للأمم للكرة الطائرة الشاطئية لأقل من 21سنة إناثا وذكورا، والتي ستكون مؤهلة إلى بطولة العالم القادمة. وكان مقررا أن تقام هذه البطولة بمدينة الجديدة إلا أن خلافات بين أعضاء جامعيين نقلتها إلى الدار البيضاء.

ويشارك في هذه البطولة الطائرة المغربين بمنتخبين (إناثا وذكورا) بزوجين حرف ألف وباء.

وقد خسر المنتخب الوطني حرف ألف ذكور، المتواجد في المجموعة الأولى، أمام منتخب بورندي بجولتين لصفر 21 مقابل 19 في الجولتين، أما الفريق الوطني للذكور حرف باء، المتواجد في المجموعة الثالثة، والمتكون من عصام وين الخير ومفضال، فقد فاز على الجزائر بجولتين لواحدة.

وفي المقابل، فإن الفريق الوطني للإناث حرف ألف، المتواجد في المجموعة الأولى، فقد تأجلت مباراته أمام منتخب الكونغو الديمقراطية بسبب تأخر وصول بعثة هذا الأخير، بينما فاز الفريق الوطني للإناث حرف باء، المتواجد بالمجموعة الثانية، على منتخب زيمبابوي بجولتين لصفر، وانهزم في نفس اليوم الأول من البطولة وبنفس النتيجة أمام منتخب الموزمبيق المغمور.

تجدر الإشارة إلى أن بطولة الإناث تتكون من مجموعتين، تضم المجموعة الأولى الفريق الوطني المغربي حرف ألف إلى جانب الكونغو الديمقراطية وبورندي حرف ألف وغامبيا ومصر حرف باء، أما المجموعة الثانية فتضم كل من مصر حرف ألف والموزمبيق ونيجيريا وزيمبابوي وبورندي حرف باء والمغرب حرف باء.

أما بالنسبة للذكور فهناك أربع مجموعات، حيث تتكون المجموعة الأولى من الفريق الوطني المغربي حرف ألف وناميبيا والكونغو الديمقراطية وبوروندي حرف باء. أما المجموعة الثانية فتضم كل من الموزمبيق وغامبيا ومصر حرف باء وبوروندي حرف ألف.

و بالنسبة للمجموعة الثالثة فتتكون من الجزائر وسيراليون وساحل العاج والفريق الوطني المغربي حرف باء. أما المجموعة الرابعة والأخيرة فتتكون من نيجيريا ومصر حرف ألف وزيمبابوي وبوتسوانا.

ويبدو أن الجامعة الملكية للكرة الطائرة تعول على هذه البطولة بتحقيق نتائج جيدة تنسي عشاق اللعبة المشاركة المخيبة للآمال للنخبة الوطنية للإناث، التي حلت في المرتبة السابعة ببطولة إفريقيا للأمم الأخيرة التي دارت بالكاميرون.

سعيد العلوي

أولمبيك آسفي يعزز صفوفه بلاعبين اثنين

مسؤولية كبيرة على عاتق المدرب منير شبيل

عزز أولمبيك آسفي لكرة القدم، مؤخرا، صفوفه بلاعبين اثنين برسم الموسم الرياضي 2023 – 2024 من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم.

وذكر النادي أنه تعاقد مع أسامة الحفاري، الذي يشغل وسط ميدان هجومي، قادما من أولمبيك خريبكة لموسمين رياضيين، وكذا مع اللاعب الهواري فرحاني قادما من مولودية الجزائر، ويلعب كمدافع أيسر وذلك لموسمين رياضيين.

وينضاف اللاعبان إلى لائحة الانتدابات، التي سبق أن قام بها النادي قبل انطلاق البطولة، وضمت المهاجمين كمال القيرع وزكريا بلمعاشي، والمدافع الأيسر سهيل يشو لموسمين، وحارس المرمى عبد الرحمان كرنان، ووسط الميدان كرمون فرجي، والمدافع الأيمن أيمن حضري، إلى جانب عودة الجناح الأيمن عبدول، الذي كان معارا للاتحاد الإسلامي الوجدي.

وتروم هذه الانتدابات تطعيم الفريق بلاعبين متميزين، وسد الخصاص في بعض المواقع في صفوف الفريق وذلك بسبب مغادرة عدد من اللاعبين للنادي.

ويسعى نادي حاضرة المحيط، بقيادة الإطار التقني التونسي المخضرم، منير شبيل، إلى تحقيق نتائج أفضل خلال هذا الموسم الكروي الذي انطلق أول يوم الجمعة ، ولعب أدوار طلائعية في البطولة الوطنية الاحترافية وكأس العرش.

وكان نادي أولمبيك آسفي قد استهل مشواره في البطولة الوطنية الاحترافية بتعادل مع ضيفه حسنية أكادير بهدف لمثله (1 – 1) في المباراة التي جمعت بينهما يوم السبت، بملعب المسيرة الخضراء بآسفي.

يذكر أن أولمبيك آسفي كان قد بصم على موسم كروي متميز في 2022 – 2023، حيث أنهى الموسم باحتلال المركز الرابع (47 نقطة) في الترتيب العام من البطولة الوطنية الاحترافية، وهو أفضل إنجاز حققه النادي خلال تاريخ مشاركته في البطولة الوطنية للنخبة.

هذا « الانجاز » أسعد كل مكونات نادي حاضرة المحيط وسيظل محفورا في ذاكرة محبي النادي.

وشكل نادي أولمبيك تحت إشراف المدرب المصري، طارق مصطفى ، «ظاهرة « حقيقة و»مفاجأة « في البطولة الاحترافية.

المنتخب المغربي لكرة السلة الثلاثية يشارك في بطولة العالم بهنغاريا

يشارك المنتخب الوطني المغربي لكرة السلة الثلاثية، ذكورا وإناثا، لفئة أقل من 18 سنة، في بطولة العالم التي ستقام في الفترة مابين 30 غشت و3 شتنبر 2023،والتي ستحتضنها بمدينة «ديبيرستين» الهنغارية.

وتوجه المنتخب الوطني المغربي لكرة السلة الثلاثية، ذكورا وإناثا، أمس الاثنين، إلى هنغاريا للمشاركة في هذه البطولة العالمية.

ويتواجد المنتخب الوطني فئة الإناث، في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات أوكرانيا، اليابان، إسبانيا، ليتوانيا، بينما يتواجد المنتخب الوطني للذكور في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات إستونيا، البرازيل، سلوفينيا، صربيا.

وتضم تشكيلة المنتخب النسوي في هذه البطولة، اللاعبات آية الكلالي، أميمة فضيلة، فاطمة الزهراء العملي، آية الكوك، ماجدة عبد السلام، تحت قيادة المدرب عادل العمري، بينما تضم تشكيلة المنتخب الوطني للذكور كل من حمزة بشار، ريان الصلحي، رامي يونس، محمد آم عماري، عثمان زاهر.

منتخب الباراتايكوندو يشارك في الجائزة الكبرى باريس 2023

غادر المنتخب الوطني المغربي للباراتايكوندو أرض الوطن في اتجاه فرنسا من أجل المشاركة في الجائزة الكبرى للباراتايكوندو، التي تحتضنها مدينة باريس الفرنسية خلال الفترة الممتدة مابين 28 و 31 غشت الجاري.

ويتكون الوفد المغربي من حسن سماعيلي، النائب الأول لرئيس الجامعة، والذي سيحضر على هامش هذه الجائزة الكبرى الاجتماع الموسع مع رئيس اللجنة الدولية للباراتايكوندو، كما سيقف على التفاصيل الدقيقة الخاصة بالبرنامج الإعدادي للبطلة رجاء اقرماش، التي تتابع تداريبها بألمانيا ، وكذا الإطار الدولي، عزيز أشرقي، الذي سيلتحق بالوفد المغربي قادما من ألمانيا، الإطار الوطني، عزيز سماعيلي ، فيما سيدخل أجواء التباري كل من علوي سماعيلي رشيد (وزن أقل من 70 كلغ k 44)، نوال العريف (وزن أقل من 47 كلغ k 44)، أربوح رحمة (وزن أكثر من 65 كلغ k 44)، رجاء أقرماش (وزن أكثر من 65 كلغ k 44).

تجدر الإشارة إلى أن العناصر الوطنية خضعت لمعسكر تدريبي مغلق بالمركز الوطني للرياضة الأمير مولاي رشيد خلال الفترة الممتدة مابين 11 و 25 غشت الجاري 2023 بنفسية عالية وعزيمة قوية من أجل مشاركة مشرفة، سيما وأنها تعتبر الأولى من نوعها علما بأن البطلة رجاء اقرماش تحسن ترتيبها الأولمبي بعد النتائج الايجابية التي حققتها خلال المشاركات الدولية الأخيرة، وتعتبر هذه الجائزة الكبرى من أقوى التظاهرات الرياضية العالمية، حيث أن عناصر الفريق الوطني المغربي سيواجهون أبطال مصنفين في رتب متقدمة عالميا وينتمون لدول قوية ككوريا الجنوبية، إيران، أوزبكستان وكازاخيستان وأذربيدجان وتركيا وإنجلترا، وغيرها من الدول القوية في الباراتايكوندو .

المجموعة الوطنية المتوجهة إلى باريس

الثلاثاء 29 غشت 2023 الموافق 12 صفر 1445 العدد 13.532

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

5- أخطاء شائعة تقلل الفوائد الصحية للفواكه

إن الحرص على تناول مجموعة متنوعة من الفواكه يمكن أن يؤدي إلى تحسين عملية الهضم وتعزيز الترطيب ونضارة البشرة وزيادة الحيوية.

ويمكنك الاستمتاع بمجموعة كاملة من المزايا الصحية التي تقدمها الفواكه للجسم من خلال تجنب هذه الأخطاء الشائعة،

1. تناول الفاكهة بعد الوجبة مباشرة

في حين أن مفهوم الحلوى ربما يكون مغرياً، فإن تناول الفاكهة مباشرة بعد الوجبة يمكن أن يعيق عملية الهضم السليمة. إن الفواكه غنية بالإنزيمات والسكريات البسيطة التي تتطلب مجموعة مختلفة من العمليات الهضمية عن البروتينات والكربوهيدرات المعقدة الموجودة في الوجبات العادية.

وعندما يتم تناول الفواكه مباشرة بعد تناول وجبة ثقيلة، يمكن أن تعلق في المعدة، ما يسبب الانتفاخ وعدم الراحة. لذا لتحسين عملية الهضم، من الأفضل الاستمتاع بالفواكه على معدة فارغة أو الانتظار لمدة 30 دقيقة على الأقل بعد الوجبة.

2. تناول عصائر الفاكهة

يمكن أن تكون عصائر الفاكهة مريحة ومغرية، لكن من المهم معرفة أن هذه المشروبات تفتقر إلى الألياف الموجودة في الفواكه الكاملة.

فعندما يتم عصر الفاكهة، غالباً ما تتم إزالة أليافها الطبيعية، تاركة وراءها مصدراً مركزاً للسكريات. ما يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع سريع في مستويات السكر في الدم، مما يؤثر على مستويات الطاقة ويحتمل أن يساهم في زيادة الوزن بمرور الوقت.

3. تناول فواكه مخزنة لفترات طويلة

يعد التبريد بلا شك طريقة رائعة لإطالة العمر الافتراضي للفواكه، غير أن تقطيعها وتركها في الثلاجة لفترة طويلة يمكن أن يؤدي إلى فقدان النكهة والمواد المغذية.

إذ يمكن أن تعاني بعض الفواكه، مثل الموز، من انخفاض في الطعم والملمس عند تخزينها في درجات حرارة باردة. كما يمكن أن يؤدي التعرض لفترات طويلة لدرجات حرارة منخفضة إلى تحلل بعض الفيتامينات.

4. تناول الفاكهة ليلاً

على الرغم من أن الفواكه خيار صحي أكثر من معظم الوجبات الخفيفة، إلا أن تناولها قبل النوم مباشرة قد لا يكون الفكرة الأفضل. تعد الفواكه مصدراً للسكريات الطبيعية، وقد يؤدي تناولها في المساء إلى ارتفاع مستويات السكر في الدم قبل النوم مباشرة، مما قد يؤدي إلى تعطيل دورة النوم.

وإذا كان الشخص يرغب في تناول وجبة خفيفة ليلاً، فيمكنه اختيار جزء صغير من الأطعمة الغنية بالبروتين، مثل المكسرات أو الزبادي اليوناني، التي يمكن أن تساعد في استقرار مستويات السكر في الدم ودعم النوم المريح.

5. شرب الماء مباشرة بعد تناول الفاكهة

يعد البقاء رطباً أمراً ضرورياً، لكن التوقيت مهم عندما يتعلق الأمر باستهلاك الماء بعد تناول الفاكهة. إذ أن شرب الماء مباشرة بعد تناول الفاكهة يمكن أن يخفف من أحماض المعدة والإنزيمات الهاضمة، التي تعتبر ضرورية لهضم الأطعمة.

كما يمكن أن يبطئ عملية الهضم ويؤدي إلى الانتفاخ. لذا من الأفضل الانتظار لمدة 30 دقيقة على الأقل بعد تناول الفواكه قبل شرب الماء لضمان الهضم السليم.

نائبة مصرية تطالب بوقف هدم 98 مدفناً تاريخياً

قدمت النائبة المصرية مها عبد الناصر، السبت، سؤالاً برلمانياً إلى رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، بشأن استمرار الأجهزة المحلية (البلدية) والشرطية في هدم الجبانات التاريخية في منطقة السيدة عائشة والإمام الشافعي، في قلب العاصمة القاهرة، من أجل التمهيد لإنشاء محور مروري جديد لا يوفر سوى دقيقتين فقط من زمن الرحلة.

وذكرت عبد الناصر أن «القاهرة الإسلامية واحدة من المناطق التاريخية المتفردة، ومدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) منذ عام 1979 اعترافاً من العالم بأهميتها، وتأكيداً على ضرورة الحفاظ المتكامل على نسيجها، لما تمثله من قيم حضارية وثقافية وتراثية مهمة تلعب دوراً بارزاً في تأصيل الهوية، وتعزيز الانتماء لدى جموع المصريين».

وأضافت أنها «تقدمت بأكثر من طلب إحاطة (أداة نيابية) للحكومة عن هدم الجبانات في هذه المنطقة التاريخية، وأوقف الهدم بالفعل لفترة من الوقت، غير أنه عاد مجدداً بقرار هدم 98 مدفناً تاريخياً بغرض محو حقبة من تطور العمارة الجنائزية، والاستيلاء على القطع الثمينة التي تحتويها من تركيبات رخامية أو حجرية، وشواهد فريدة تحمل أجمل نماذج الخط العربي، وتقص تاريخ أعيان مصر».

وتساءلت عبد الناصر: «لماذا تمضي السلطات قدماً في عملية الهدم رغم طرح اللجنة المشكلة من رئاسة الجمهورية مشروعاً بديلاً عن هذا الدمار الشامل؟»، متابعة أن «اللجنة أفادت بأن مشروع المحاور (المرورية) في هذه المنطقة غير ذي جدوى، ويوفر دقيقتين فقط من وقت الرحلة، مطالبة في تقرير لها بوقف كل أعمال الهدم!».

واستطردت بقولها: «لماذا الإصرار على هذا الدمار؟ ولمصلحة من؟ فحتى مع نقل رفات الشخصيات المهمة إلى مقبرة الخالدين، لماذا لا نترك المقابر القديمة في مكانها؟ وقلنا مراراً وتكراراً إن هذه الأحواش لا تقل قيمة عن مقابر قدماء المصريين، بوصفها جزءاً من تراث إنساني لا يحق لأحد العبث به».

وطالبت عبد الناصر الحكومة بـ»الوقف الفوري لكل أعمال الهدم الجارية في منطقة جبانات السيدة عائشة والإمام الشافعي، ونشر تقرير اللجنة المشكلة من الرئاسة كاملاً على الرأي العام، ومحاسبة المسؤولين عن الدمار الذي حدث في هذه المنطقة التاريخية».

أزالت جرافات محافظة القاهرة أخيراً حوش عتقاء الأمير إبراهيم حلمي الأثري التابع لإشراف وزارة الأوقاف، ما أثار حالة من الغضب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على خلفية استمرار عمليات الهدم والإزالة في منطقة مدافن الإمام الشافعي، بحجة توسعة الطرق ومد الجسور لتسهيل حركة المرور.

ووضعت المحافظة علامة «إزالة» على مدفن علي باشا فهمي في قرافة الإمام الشافعي، رغم إدراجه في مشروع التنسيق الحضاري، باعتباره طرازاً معمارياً متميزاً، والذي يحظر هدم الصروح المعمارية ذات القيمة التاريخية. ويضم المدفن أعمدة من الرخام، وأسقف خشبية مرسومة يدوياً، ومقرنصات وحجارة ذات زخارف نباتية، ومدرج كذلك في سجل المباني والمنشآت ذات الطراز المعماري المتميز لمحافظة القاهرة.

ومن المقرر تولي جهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع لوزارة الدفاع مهام الإشراف على تنفيذ مخطط تطوير هذه المنطقة التاريخية، والذي يشمل توسعة ورصف الطرقات بعد الانتهاء من إزالة المقابر، وإنشاء جسر جديد لتسهيل حركة المرور، تقع أسفله محلات تجارية ستطرح للإيجار، بالإضافة إلى ساحة كبيرة لانتظار السيارات مقابل رسوم.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد شكل لجنة من الخبراء، في يونيو الماضي، بهدف الوصول إلى رؤية متكاملة لتطوير المنطقة، ودراسة نقل المقابر الأثرية في السيدة نفيسة والإمام الشافعي، وتجميع رفات الرموز المصرية في مقبرة الخالدين، مع إنشاء متحف يضم القطع الفنية والأثرية الموجودة في تلك الجبانات للحفاظ عليها.

يذكر أن مصر شهدت عام 2021 هدم جزء من منطقة جبانة المماليك التي تضم مقابر تاريخية وآثاراً إسلامية تعود إلى نحو خمسة قرون، ومنها مقابر مصنفة تراثاً عالمياً لدى منظمة يونسكو، في إطار مخططات حكومية لتوسعة شبكات الطرقات الرابطة ما بين مناطق القاهرة والعاصمة الإدارية الجديدة، وإنشاء جسر مروري جديد باسم «الفردوس».

وفاة المقدمٍ التلفزيوني الأميركي الشهير بوب باركر عن 99 عاما

توفي بوب باركر، مقدم برنامج الألعاب الشهير «ذا برايس إز رايت» The Price is Right على التلفزيون الأميركي على مدى أكثر من 35 سنة، عن 99 عاماً، وفق ما أعلن وكيل أعماله السبت.

وقال وكيل أعماله، في بيان: «بحزن عميق نعلن أن أعظم مقدّم برامج على الإطلاق، بوب باركر، قد غادرنا».

وتوفي المقدّم، الحائز على 19 جائزة إيمي بالإضافة إلى أبرز المكافآت التلفزيونية الأميركية، «لأسباب طبيعية» في منزله في هوليوود هيلز، بولاية كاليفورنيا في غرب الولايات المتحدة.

في البداية حقق بوب باركر شهرة من خلال تقديم لعبة «تروث أور كونسيكونسز» Truth or Consequences بين عامي 1956 و1975. وبدأ تقديم لعبة «ذا برايس إز رايت» عام 1972 على قناة سي بي إس.

وسرعان ما جعلته جاذبيته وسحره أحد المقدّمين المفضّلين لدى المشاهدين الأميركيين، واستمر في تقديم هذه اللعبة حتى عام 2007.

وعُرف باركر أيضاً بنشاطه في مجال الرفق بالحيوان، وكان يُنهي دائماً حلقات برنامج «ذا برايس إز رايت» بالعبارة نفسها: «عقّموا حيوانكم الأليف!».

وسُميت سفينة القيادة السابقة التابعة لمنظمة «سي شيبرد» Sea Shepherd غير الحكومية التي تكافح خصوصاً ضد صيد الحيتان باسم بوب باركر، بعدما تبرّع بمبلغ 5 ملايين دولار للمنظمة.

انطلاق مهمة تحمل 4 رواد إلى محطة الفضاء الدولية

أقلعت مركبة دراغون، من إنتاج سبايس إكس، في مهمة لحساب وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) اليوم السبت، حاملة أربعة رواد إلى محطة الفضاء الدولية.

وتقود مهمة كرو7- الأميركية جاسمين مقبلي، وتضم الدنماركي أندرياس موغنسن والياباني ساتوشي فوروكاوا والروسي كونستانتين بوريسوف.

وانطلقت المركبة بواسطة صاروخ فالكون9- عند الساعة 03:27 (07:27 بتوقيت غرينتش) من مركز كينيدي الفضائي التابع لـ»ناسا»، في ولاية فلوريدا جنوب شرق الولايات المتحدة، بحضور نحو عشرة آلاف شخص تجمعوا لحضور عملية الإقلاع.

وكتبت «ناسا» عبر منصة إكس: «لقد أقلعنا!».

وكانت عملية الإقلاع قد أرجئت إلى السبت، لمنح المهندسين يوماً إضافياً لفحص مكوّن في مركبة كرو دراغون، على ما أوضحت «ناسا» في تدوينة.

وهذه أول مهمة لمقبلي وبوريسوف.

و»كرو7-» هي المهمة الروتينية السابعة لشركة سبايس إكس التي يملكها إيلون ماسك إلى محطة الفضاء الدولية. وكانت المهمة الأولى جرت في 2020.

وسيمضي طاقم المهمة ستة أشهر في محطة الفضاء الدولية حيث سيجرى أفراده تجارب علمية، من بينها جمع عينات خلال خروج إلى الفضاء، لمعرفة ما إذا كانت المحطة تصدر كائنات حية دقيقة من خلال فتحات نظام حفظ الحياة.

والهدف من ذلك معرفة ما إذا كانت هذه الكائنات الحية المجهرية قادرة على الصمود والتكاثر في الفضاء.

وينضم رواد الفضاء الأربعة إلى طاقم مؤلف من سبعة أشخاص متواجد في المحطة، قبل أن يغادر أفراد مهمة كرو6- عائدين إلى الأرض بعد أيام قليلة.